

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٨٣ - السبت ١٩٩٤/١/١٥ الاحد ١٩٩٤/١/١٦ كانون ثاني الموافق ٣ شعبان ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

آخر لحظة

يخشى أن يكون اكثر من مائة شخص لقوا حتفهم غرقا عندما جنح يخت وغرق في مياه نهر ماتلا الى الجنوب من كلكتا اليوم السبت.

وذكرت وكالات انباء هندية انه تم انقاذ ١٧ شخصا فقط من ركاب اليخت الذي كان يقل اكثر من ١٥٠ شخصا وهو في رحلة الى جزيرة ساغار في خليج البنغال.

اعترفت الولايات المتحدة بان حجم صادراتها الى ايران قد ارتفع خلال السنوات الاخيرة في نفس الوقت الذي كانت واشنطن تحث حلفاءها على تقليص حجم التبادل التجاري مع ايران بسبب ما تسميه الدعم الايراني للارهاب الدولي.

وذكرت وزارة الخارجية الاميركية في بيان اصدرته الليلة الماضية ردا على استفسارات صحفيين الى ان حجم الصادرات الاميركية الى ايران بلغ عام ١٩٩٢ حوالي ثلاثة ارباع مليار دولار. واكد البيان ان هذه الصادرات هي سلع غير حساسة.

غالي يطالب بدفع تعويضات" العائدين" اول نيسان

اللجنة الاردنية الفلسطينية رفعت مسودته للقيادة السياسية

إتفاق أمني

نسبت رويتر الى مسؤولين امنيين فلسطينيين قولهم ان منظمة التحرير توصلت الى مسودة اتفاق امني مع الاردن يهدف الى تعزيز موقفها التفاوضي في المحادثات المتعثرة مع اسرائيل بشأن الانسحاب من غزة واريحا.

وقال مسؤول كبير شارك في المحادثات التي اختتمت في عمان ان الاتفاق يحدد مبادىء التنسيق في المستقبل بشأن مسائل الحدود والتدريب وتبادل المعلومات الاجنبية واضاف ان مشروع الاتفاق سيعرض على القيادة السياسية لكلا الجانبين للتصديق عليه.

وقال مسؤول امني اخر بمنظمة التحرير اتفقنا على مبادىء التنسيق العام والمحادثات اللاحقة ستحدد الآليات المناسبة لتعزيز هذا التعاون والتنسيق الامني وتطوير اشكاله على الامد الطويل.

وقال مسؤولون بمنظمة التحرير لرويتر ان المحادثات راجعت البرنامج التدريبي لنحو ٢٫٠٠٠ من اعضاء قوات بدر التابعة لجيش التحرير الفلسطيني المتمركز في الاردن ومن المتوقع ان يقوموا بمهام الشرطة في المناطق التي سيشملها الحكم الذاتي الفلسطيني ولكن الجدول الزمني لدخولهم تعثر بسبب التأخير في تنفيذ الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل.

وقال مسؤولو منظمة التحرير ان نظراءهم الاردنيين ابدوا اهتماما بمواصلة التدريب الامني المتخصص والدعم الامدادي لجهاز امني فلسطيني قوي لان تراجع السيطرة الامنية لمنظمة التحرير في الاراضي المحتلة بعد استلام السلطة الفلسطينية قد تكون له انعكاسات امنية سلبية في الاردن وقال المسؤولون الامنيون بمنظمة التحرير ان الاردن ايد ايضا مطالب فلسطينية بالسيطرة على المعابر الحدودية التي تربط مناطق الحكم الذاتي بكل من مصر والاردن.



استشهد امس ٥ مواطنين فلسطينيين وقتل وجرح ٥ اسرائيليين في اعنف واطول مواجهات في الاراضي المحتلة منذ توقيع اتفاق ١٣ ايلول

تركيا تدعو لرفع العقوبات عن العراق

دعت رئيسة الحكومة التركية تانسو تشلر ضمنا الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق وقالت تشلر في مقابلة مع صحيفة «الفيغارو» الفرنسية ان الحظر الدولي المفروض على العراق يزيد من معاناة تركيا والشعب العراقي اكثر من معاناة الرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت "انه اذا كان الهدف من الحظر الدولي الاطاحة بصدام حسين فان هذا الحظر غير فعال".

الاسد يلتقي غالي في جنيف

ذكرت مصادر الامم المتحدة ان الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة والرئيس السوري حافظ الاسد سوف يبحثان عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك خلال لقائهما اليوم السبت في جنيف.

ويأتي هذا الاجتماع قبل يوم واحد من لقاء القمة المزمع عقده بين الرئيس السوري والرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم غد في جنيف.

سلام عليك!

في مثل هذا اليوم من كل عام، تفتقد الامة العربية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، فقبل ٧٦ سنة ولد الرجل الذي وحد الامة حول اهدافها القومية، ورسخ ثقة المواطن العربي بتاريخه ورفع رأسه عاليا امام كل اشكال الاستعمار وزرع في نفسه الامل في غد مشرق، لكن اعداء الامة واتباعهم داخل مصر وخارجها... وظل يقاوم، ويأمل بحتمية النهوض العربي الى ان توفاه الله في ايلول ١٩٧٠ ... و... انفرط عقد الامة على صفحات بتبرؤاء ما زلنا نعيش سطورها!

دمشق تحذر من انهيار عملية السلام

الشاشيبي: اسرائيل ازدادت تعنتاً

بيريز متورط في ايران غيت

علماء اليمن ينظمون مسيرة الى عدن

الصواريخ الامريكية والروسية بلا هدف

تصعيد جوي في معارك افغانستان

التجمع ضمن جواز المرور للموازنة

حمارنة: العالم النامي سيعاني

هيئة دولية للاستثمار برأسمال ١٠٠ مليون دولار

يعقد رجل الاعمال العربي المعروف عصام عبد السلام ابو عيسى اليوم مؤتمراً صحفياً يعلن فيه تشكيل هيئة دولية للاستثمار برأس مال قدره مائة مليون دولار.

وتضم الهيئة ٧٣ شركة في عدة عواصم دولية وعربية منها شركة مساهمة عامة متعددة الاغراض ستعمل في الاردن ومنطقة الحكم الذاتي.

وستتوزع اعمالها بين مشاريع صناعية وسياحية وتجارية.

اخر خبر

رئيس التحرير المسؤول باسم سكجها

حديث الخميس

الاكتئاب القومي

تمر امتنا العربية منذ سنوات وبالاحرى منذ سنة ١٩٧٠ حتى الان بكثير من المتغيرات السريعة والمتلاحقة وللاسف فهي متغيرات من النقيض الى النقيض من حديث عن امة عربية واحدة ونضال من اجل الوحدة العربية الى اقتتال طائفي وحرب على الهوية، ومن حديث عن عدالة اجتماعية وحياة كريمة للمواطن العربي الى انفتاح اقتصادي وخصخصة، ومن حديث عن مجتمع الفقراء، والكادحين، العمال والفلاحين، الى حديث عن مجتمع النصف في المائة حتى من يملك يحكم، ومن حديث عن التحرر ومقاومة الاستعمار الى حديث عن الصداقة مع امريكا والغرب الى ممارسة يومية لحياة التبعية والخنوع، ومن حديث عن عدو تاريخي للامة العربية متجسد في الكيان الصهيوني على ارض فلسطين المحتلة الى حديث وسلوك عن سلام ووئام وابناء عمومة ومشاريع مشتركة، بل وامن مشترك.

باختصار انقلاب في المفاهيم والقيم والعادات والسلوك، كل ذلك اثر على مزاج ونفسية الشعب العربي، ولذلك ليس غريبا ان نجد ان عالم النفس العربي د. مصطفى سويف يعلن «ان مجتمعنا تنتشر الاضطرابات النفسية فيه بكثرة وتوجد مؤشرات عديدة تشهد بذلك، ففي دراسة ميدانية حديثة اجريناها على عينة كبيرة من طلبة الجامعات على مستوى جمهورية مصر العربية من الذكور والاناث تبين لنا ان ٦.٥٪ منهم يعالجون فعلا من امراض نفسية، فاذا ادخلنا في اعتبارنا انه في مقابل كل شخص يتلقى العلاج بالفعل يوجد ما لا يقل عن عشرة اشخاص يعانون من اضطرابات نفسية كذلك، لكنهم لا يتلقون العلاج لاسباب مختلفة فان النسبة الحقيقية لانتشار الاضطرابات بين شباب الجامعات تصبح ٦٥٪.

وفي دراسة اخرى على طلاب المدارس الثانوية في جميع انحاء الجمهورية تبين ان حوالي ٤٪ منهم يتلقون العلاج بالفعل، فاذا حسبنا بنفس الطريقة السابقة سوف نكتشف ان هناك ٤٠٪ من جميع تلاميذ الثانوي تتعرض للاضطراب النفسي وفي دراسة ثالثة على فريق من عمال الصناعة وجدنا ان ٦٪ يتلقون العلاج اي حوالي ٦٠٪ من العمال يعانون الاضطراب النفسي.

ويقول د. جمال ماضي ابوالعزايم رئيس جمعية علم النفس الدولية ان ثلث الشعب المصري تقريبا يعاني امراض نفسية والثلث الثاني مستعد للاصابة بها.

كما ان قسم الصحة العامة بطب عين شمس اجرى بحثا ميدانيا باشراف د. احمد عكاشة فاكتشف ان ٦٠٪ من غياب العمال سببه شكاوى عضوية سببها نفسي.

واثبتت دراسة مسحية باحدى مناطق مدينة الاسماعيلية بمصر العربية تعرف على مدى انتشار الامراض النفسية في شكل اعراض او امراض فتبين ان النسبة ٢٠٪ كما ان المسح كشف ان اهل الريف يشتكون من اضطرابات نفسية اكثر وكانت تلك الدراسة تحت اشراف كلية طب جامعة قناة السويس.

اذن نحن امام ظاهرة اكتئاب جماعي ناتجة عن فقدان البوصلة والحلم والمشروع والامل في حياة افضل وعاشت وما زالت نفسية المواطن العربي من تلك الاحوال والمتغيرات السلبية التي لاحقت حياته وجعلته يمشي ويتحرك عابثا وعابسا وفاقدا للامل، سلبيا، قلقا، فاقدا للثقة بالنفس، سريع الاستثارة والتوتر.

انه مواطن الامة المهزومة.

امين اسكندر





في اليوم الثاني من زيارة العاصمة التشيكية براغ قام الرئيس الاميركي بيل كلينتون بزيارة للمقبرة اليهودية حيث مارس الطقوس المعتادة.. اما مرافق كلينتون (الى اليسار) في هذه الزيارة فهو ريتشارد شيفتر الذي فقد والديه في ما يسمى المحرقة، على ايدي النازية..

بقي ان نذكر ان «شيفتر» هو احد مسؤولي مجلس الامن القومي الاميركي!

بروك... اختارت الشريك الدائم

اذا صحت الادعاءات التي تسمع في هوليوود هذه الايام، ففي غضون زمن قصير او ربما اليوم او غدا ستفقد بروك شيلدز عذريتها!

سيحدث هذا بعد ان تقول «انا اوافق» وتستجيب لطلب «تيكو توراس» رفيقها الحالي. الذي يعتبر الاكثر جدية حتى الآن من بين الذين تقدموا لطلب يدها

يتوجب التأكد من مصادر موثوقة خاصة ما اذا كانت بروك ٢٨ عاما ونصف العام ما زالت عذراء ام لا. على الرغم من ذلك فانها صرحت اكثر من مرة ان الرجل الذي سيدخل الى مهجعها سيكون زوجها فقط، واكون سعيدة معه «شيئا خاصا وليس السير معه في الشارع فقط»

«توراليه» عازف درامز في فرقة «بون جوبي» المعروفة بالروك في لوس انجلوس. في اللحظة الاولى لم تتحمله، وبدا لها انه مقرف، مثلما كانت تعتقد والدتها «تيري» التي كانت تحذرها منه دائما. وبعد ذلك تعلمت حبه والان ترغب في العيش معه بسعادة وهناء مثلما في الاساطير.

قبل ثلاثة عشر عاما كان نجاحها مثل قصة اسطورية، حيث قدمت فيلمين ناجحين «الفتاة الجميلة» و «البحيرة الزرقاء» تلك هي الافلام التي حملتها الى مسارح هوليوود ومنتجي العالم السينمائيين.

قيل عنها انها فاتنة جدا، الى درجة ان الرجال عندما يشاهدونها ينسون نفض سجائرهم، وقيل عنها انها تجمع بين الشهوة والكمال مع مزايا من الاثارة والانوثة والخجل.

هذا ما قيل عنها في العام ١٩٨٠ حين كانت تبلغ الخامسة عشرة مع مستقبل مزهر.

بعد ذلك كله... هل ستنجح بروك شيلدز في التغلب على جميع مشاكلها الشخصية والمهنية وتتحول الى الزوجة الجميلة لسنوات التسعينات.

انتحار مراهقة في الستين

اكتشفت جثة امرأة فرنسية توفيت قبل ١٣ شهرا في شقتها في مرسيليا جنوب شرق فرنسا.

وقالت الشرطة امس ان اندريه جياكالوني البالغة من العمر ٦٠ عاما انتحرت عبر تناول ادوية منومة بعد خيبة امل عاطفية وفق ما جاء في الرسائل التي تركتها.

ولم يأبه احد لمصير اندريه التي توفيت في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٢ لا ابنتيها اللتين كانتا على خصام معها ولا صاحب الشقة الذي لم يكن يتلقى الايجار ولا شركة الكهرباء التي لم يتم تسديد فواتيرها.

وقد قام الجيران اخيرا بابلاغ الشرطة بعد ان طال غيابها وبعد ان فاضت علبة البريد الخاصة بها بالرسائل.

اكاذيب نووية

نفت ايران امس بقوة اشارات في الولايات المتحدة الى انها تسعى الى انتاج اسلحة نووية.

وقال علي شيركزاديان المتحدث باسم منظمة الطاقة النووية الايرانية ان هذا الادعاء الذي اوردته صحيفة يو اس ايه توداي "محض اكاذيب".

واضاف قائلا ان "ايران احد الاعضاء الفعالين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتفي بالتزاماتها كأحد الموقعين على الاتفاقية".

وقالت ان تقرير الصحيفة "المعادية هو جزء من مؤامرة امريكية معدة سلفا ضد العالم الاسلامي".

من ناحية ثانية قال متحدث باسم السفارة البريطانية في طهران ان "مجهولين" اطلقوا "عدة طلقات نارية" مساء الاحد على مقر السفارة مما احدث "بعض الاضرار" المادية.

واضاف المتحدث ان الشرطة تجري تحقيقا في الحادث معلنا ان ليس لديه اي ايضاحات اضافية.

ونسبت صحيفة "طهران تايمز" شبه الرسمية الحادث الى اعضاء من منظمة مجاهدي خلق المعارضة المسلحة. ولم تكن وسائل الاعلام الايرانية نشرت اي نبأ عن الحادث بعد (في بيان صادر في باريس نسب مجاهدو خلق الحادث الى "دكتاتورية رجال الدين الارهابية والنيابية" ووصفوا اتهامات "طهران تايمز" ازاء منظمتهم بانها "كاذبة").

احوال الديره

التمييز الاعمى

ما يتمناه السادة المستعمرون عادةً هو تلهّي الشعوب المستعمرة "بغض النظر عن نوع الاستعمار" بالصراعات المحمومة حول التفاصيل السطحية ، في حين تسير عمق هذه الشعوب بـ "الريموت كونترول" .

اقول هذا حين اعرض لتفصيل يدلل على بروز التمييز الاعمى بين الاخوة العرب ، فقد اشتكى سائقوا عربات نقل الخراف الاردنيين من العراقيل التي توضع في طريق رزقهم من قبل سفارة دولة عربية مجاورة إذ تشترط السفارة عليهم عند كل "سفرة" او عملية نقل للخراف من ميناء العقبة إلى هذه الدولة الحصول على تصريح جديد ، في حين يتمتع السائقون من الاقطار العربية الاخرى بتصاريح لا تقل مدتها عن ستة اشهر ، بالرغم من مطالبات نقابة العاملين في الشحن ووزارة النقل المتكررة بمنح الاردنيين تصاريح مماثلة .

ولا يقف الامر عند هذا الحد ، بل يتعداه الى حدود اشتراط السفارة على السائقين الاردنيين الحصول على "خطاب موافقة" من التاجر العربي من تلك الدولة المالكة لشحنة الخراف ايضاً والذي بدوره يفضل "الجنسيات الاخرى" !

وفي حالة كهذه ، يحق لنا ان نستغرب انطباق الموقف الرسمي على الموقف الشعبي عند بعض الاشقاء العرب وبالذات في المساحات التي تخدم التفتت والتشرذم ، وزرع بذور الحقد في ارضه الخصبة .. ارض الظلم والتمييز ، ويحق لنا ان نتساءل عن افق التضامن العربي وإعادة اللحمة وشعار الوحدة عملياً يضع قدمه في القبر ، والاخرى .. على قشرة موز !

خالد ابو كرم

مذكرة احتجاج من المؤتمر الاسلامي للقدس الى حاضرة الفاتيكان

عمان – اخبر خبر

بعثت الهيئة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان بمذكرة الى حاضرة الفاتيكان تبين فيها الاخطار التي ستلحق بقضية القدس، والاماكن الدينية المقدسة فيها، واستغلال إسرائيل لهذا الاتفاق لتكريس احتلال المدينة المقدسة، كنتيجة للاتفاق الاساسي الذي عقد بين الفاتيكان واسرائيل والذي تضمن تبادل التمثيل الدبلوماسي وتطبيع العلاقات بينهما.

صرح كاردينال نيويورك (جون اكونور) في اجتماع (المؤتمر اليهودي العالمي عام ١٩٩٢ في نيويورك بأن موضوع ملكية القدس لم تعد قضية بالنسبة للفاتيكان بقدر ما تعنيه قضية حرية الوصول الى الاماكن المقدسة. واوضح ان الطرفين (الاسرائيلي والفاتيكان) مهتمان بايجاد علاقات دبلوماسية رسمية بينهما، وانه يمكن التوصل الى اتفاق بينهما، واعرب الكاردنيال عن مشاعره (بان اسرائيل كانت تامل منذ زمن بعيد مثل هذا التوجه من الفاتيكان، وان الفاتيكان يبادل اسرائيل نفس الامل).

وقد اصدر مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس مذكرة حول تصريحات الكاردنيال (اوكونور) مبينا فيها خطورة تلك التصريحات التي تشكل في مجملها خروجا واضحا على سياسة الفاتيكان، المتمثلة بعدم الاعتراف باسرائيل، والاجراءات التي اتخذتها لضم القدس، تحديا للشرعية الدولية الى جانب اقدامها على اجراءات عديدة لتغيير الواقع السكاني في المدينة المقدسة والتهديد المتكرر لاماكن العبادة الاسلامية والمسيحية، والتدخل في شؤونها، وتوفير ضمانات لحماية تلك المقدسات وعدم المساس بالسيادة الشرعية عليها، واكدت المذكرة ان العالم العربي والاسلامي لا يزال يقدر للفاتيكان موقفه الرافض للعدوان الاسرائيلي وتعاطفه مع حقوق الشعب الفلسطيني، ويأمل باخلاص الا تكون تصريحات الكاردينال بنيويورك مؤشرا لاي تغيير في هذه السياسة التي اكسبت الفاتيكان الاحترام والتقدير في العالم العربي والاسلامي.

واكدت المذكرة على اهمية السيادة العربية على المدينة المقدسة، حيث كانت تلك السيادة نموذجا تاريخيا في ضمان حرية الاديان وحرية ممارسة الشعائر الدينية، واحترام المقدسات الدينية، والتسامح والتعايش بين الاديان السماوية.

وفي الثلاثين من كانون الاول لعام ١٩٩٣ تم توقيع الاتفاق الاساسي بين (الفاتيكان) و (اسرائيل) وجاء ذلك الاتفاق بمثابة الاعتراف الدبلوماسي الفعلي المتبادل بينهما فقد اعتبره (المونسيور كوديدوالانزا) الموفد البابوي في القدس في تصريح له أن هذه الخطوة من شانها ان تزيد من فرص قيام البابا بزيارة الارض المقدسة، وان يسارع باقامة العلاقات الدبلوماسية في غضون أربعة اشهر، والبدء بعملية تطبيع العلاقات بينهم...

وتضمن الاتفاق في مادته الرابعة، تعهد الطرفين باحترام الامر الواقع فيما يتعلق بالاماكن المقدسة في الاراضي العربية، مما يثير القلق والخشية من أن يفسر ذلك بانه اقرار بالاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس، وقد يؤدي الى ممارسات صهيونية تهدد المقدسات الدينية الاسلامية والمسيحية، وتعرض الطابع التاريخي والحضاري والثقافي للمدينة المقدسة، نتيجة عملية تطبيع العلاقات المتوقعة بين الفاتيكان واسرائيل ، والتي يتوقع ان تتسم بتسارع نشيط.

لقد كانت مواقف الفاتيكان المعلنة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل او الاعتراف بها، او تبادل التمثيل الدبلوماسي معها، تشترط تقديم ضمانات بشأن وضع القدس كمدينة مقدسة للاديان السماوية اليهودية والمسيحية والاسلام. وعلى الرغم من التصريحات الصادرة باسم الفاتيكان بعد توقيع الاتفاق الاساس بانه لا يقدم اي تنازلات الى اسرائيل بتوقيعه هذا الاتفاق، الا ان المؤشرات نحو الاهتمام بالتطبيع والتمثيل الدبلوماسي، وانه سيكون على مستوى عالي ومن ذوي الخبرات المتميزة من شانها ان يزيد من خطورة هذا الاتفاق ونتائجه.

كما ان التصريحات الصادرة عن الطرفين تدل على ان ثمة خطورة تتعلق بمستقبل مدينة القدس والمقدسات الدينية فيها نتيجة تعهد الطرفين باحترام الامر الواقع من خلال استغلال اسرائيل لمبادىء هذا الاتفاق لتعزيز سيادتها على المدينة المقدسة حيث أن الفاتيكان كان يرفض مبدا السيادة الاسرائيلية عليها او المساس بوضعيتها التاريخية والحضارية ومما يجعل الموقف اكثر خطورة، وربما اكثر غموضا ، في ظل هذا الاتفاق هو ما يمكن ان تسفر عنه من اجراءات التطبيع او التبادل الدبلوماسي او الزيارات الدينية التي ستاخذ ابعادا سياسية لدى اسرائيل وبخاصة في تعزيز مواقفها تجاه المدينة المقدسة وتمسكها بها (كعاصمة أبدية موحدة) تكريسا للامر الواقع.

وان المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس يعرب عن بالغ قلقه لهذه الخطوة غير المتوقعة التي اتخذها الفاتيكان في غمرة احداث واتفاقات سياسية ما زال يكتنفها الغموض والتفاوض والخلاف بين الاطراف المعنية بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، ولا يمكن قبولها مسوغات لاتفاقات تبادل التمثيل الدبلوماسي او تطبيع العلاقات غير السياسية.

عدد جديد من اليرموك

صدر العدد الحادي والاربعون من مجلة اليرموك الفصلية الثقافية التي تصدرها دائرة العلاقات العامة في جامعة اليرموك.

وتضمن العدد مجموعة من المقالات والدراسات الادبية والتاريخية والاقتصادية والعلمية كتبها لفيف من المختصين والباحثين من الاردن والدول العربية بالاضافة الى القصة القصيرة والشعر.

بعثة من اليرموك

لاداء العمرة

اربد – اخر خبر

غادرت الى الديار المقدسة بعثة جامعة اليرموك لاداء مناسك العمرة التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع كلية الشريعة في الجامعة.

وتضم البعثة الي يراسها الدكتور عاطف عضيبات عميد شؤون الطلبة (١٥٠) طالبا من مختلف الكليات.

٦٥٠ معتمراً من عرب ٤٨

عمان – اخر خبر

اعلنت وزارة الاوقاف عن رغبتها في استدراج عروض لنقل واسكان (٦٥٠) معتمراً من مسلمي فلسطين المحتلة عرب ٤٨ لاداء مناسك العمرة وحددت مواصفات لهذه الغاية تكفل للمعتمرين الراحة خلال مدة إقامتهم وخلال رحلة الطريق ايضاً وحددت يوم ١٦ الجاري اخر موعد لقبول هذه العروض.

تشكيل لجان منظمة العفو الدولية

عمان – اخر خبر

اعلنت منظمة العفو الدولية / فرع الاردن لكافة اعضائها عن ضرورة التسجيل في عضوية اللجان التي اقترحها الفرع مؤكداً على اعضائه ضرورة المبادرة الى التسجيل في احدى اللجان التالية لجنة العضوية – لجنة المالية – لجنة التدريب لجنة تعليم حقوق الانسان لجنة الحملات لجنة الاعلام والعلاقات العامة ولجنة الترجمة ويذكر أن الفرع بصدد انشاء مكتبة لحقوق الانسان وطالب المواطنين والاعضاء والهيئات بضرورة التبرع لها.

اتحاد للجمعيات الطلابية

بجامعة البنات

عمان – اخر خبر

تم تشكيل الاتحاد العام للجميعات الطلابية في جامعة البنات الاردنية وتم انتخاب الطالبات التالية اسماؤهم:

اروى فلفل (رئيسة).
حنان يامين (امينة سر)
ايمان سنكيك
هدى شاهين
لانا كاتبة
رغدة مهنا
انتصار الغول
مي عايش
كفاية حمدان
رجاء السلع.

ذوي مواطنة لمراجعة الخارجية

عمان – على ذوي المواطنة حفيظة عبد الحافظ الحسبان التي ادت مناسك العمرة مراجعة وزارة الخارجية الدائرة القنصلية لامر هام.

مدير مركز الابحاث بغرفة صناعة عمان

برامج الاصلاح الاقتصادي بحاجة لدعم شعبي للنجاح

عمان - اخر خبر -

قال السيد احمد السعدي مدير الابحاث والمعلومات في غرفة صناعة عمان ان الاصلاح الاقتصادي في كل دولة يتطلب برامج مختلفة واولويات ومراحل مختلفة حسب الظروف الاقتصادية السياسية السائدة في كل دولة .

واضاف ان الدوريات الاقتصادية في السنوات الاخيرة تمتلىء بموضوعات الخصخصة واقتصاديات السوق وبرامج التصحيح الاقتصادي مشيرا الى ان هناك دوريات خاصة بهذه الموضوعات وهنالك مراكز ابحاث ودورات لذلك

كما اشار الى ان المركز الدولي للتخاصية المنبثق عن غرفة التجارة في الولايات المتحدة الامريكية والذي يصدر مجلة فصلية متخصصة بعنوان الاصلاح الاقتصادي يقوم باعداد دراسات لبرامج الاصلاح الاقتصادي وبرامج الخصخصة وتنظيم التداولات لهذا الغرض على المستوى العالمي.

وقال انه يلاحظ من نتائج احدى دراسات هذا المركز الواسعة لتجارب (٣٢) دولة ان بعض الدول حققت نجاحا كبيرا في بناء قاعدة تنميتها وازدهارها الاقتصادي من خلال مشاريع تملكها الدولة ومن خلال تخطيط قوي وفعال للدولة كما هو الحال في كوريا والهند واللتان لم تبدءا بالتخاصية الا في السنوات الاخيرة.

واضاف لقد توصلت الدراسة الواسعة للمركز الى نتائج حول عوامل نجاح برامج التصحيح من بينها ضرورة التوضيح للجمهور اهداف الاصلاح الاقتصادي ونتائجه المتوقعة مؤكدا انه بدون دعم الجمهور لا تستطيع الدولة مواصلة برنامج الاصلاح الاقتصادي.

كما يتوجب ان يكون المناخ الاستثماري مواتيا للقطاع الخاص ومشجعا له على الاستثمار.

وقال انه في ضوء هذه الاتجاهات العالمية التي تتخذ زخما يوما بعد اخر لاعطاء القطاع الخاص ولاقتصاديات السوق الدور الاكبرفي عملية التنمية لا بد ان يكون هنالك دورا فاعلا للدولة من خلال اعداد التشريعات المناسبة وتوفير البنى الهيكلية ودعم الابحاث والدراسات وتسهيل الاجراءات وتقليل البيروقراطية وتوفير الارشاد الفني والمعلومات موضحا ان تزايد دور القطاع الخاص في الاستثمار لا يعني اعفاء للدولة من مسؤولياتها في دعم عمليات التنمية بل هناك تعديل لدورها وتعميقه في مجالات التشريع والبنى الهيكلية وغيرها من خدمات وسياسات.

وتبين ان دور الدولة "القوي الفعال الداعم" وليس الرقابي البيروقراطي هو ما كان سبب رئيسي وراء النمو الاقتصادي الكبير في اليابان وكذلك في دول شرق اسيا وفي مقدمتها كورية الجنوبية.

واكد على ضرورة تحديد واضح لدور كل مؤسسة حكومية او خاصة في عملية التنمية وان لا تضيع المسؤولية وتتداخل الامور فليحدد دور كل من هذه المؤسسات في المعلومات والابحاث والتمويل ومستلزمات التنمية عموما.

واشار الى ان الاهتمام العالمي بدور القطاع الخاص في التنمية ومتابعة برامج الخصخصة في الثمانينات حيث شمل هذا الاهتمام الدول الصناعية والنامية على السواء.

وقد بلغت قيمة المشروعات الكبرى التي تم بيعها للقطاع الخاص وكانت تمتلكها وتشارك فيها الدولة (٢ر٢٩) مليار دولار في عام ١٩٨٨ لتزيد الى (٤ر٤٧) مليار دولار في عام ١٩٩٢ .

وبلغ عدد الدول التي حصل فيها التخصيص (١٧) دولة صناعية و (٣١) دولة نامية.

وعن دور القطاع الخاص الاردني في عملية التنمية اوضح ان حيوية القطاع ومبادراته وقبوله المخاطرة ودخوله افاقا جديدة في السنوات الاخيرة تمثلت في ما يلي:

* زيادة الاستثمار بانشاء شركات جديدة بنسبة كبيرة في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ بلغت ١٠٠٪ و ٧٣٪ على التوالي حيث بدات هذه الزيادة واستثمرت قبل ان تتضح نتائج حرب الخليج والحصار ما زال مفروضا على العقبة الميناء الوحيد للاردن واسواق الخليج شبه مغلقة امام الصادرات الاردنية والمستقبل غير واضح من حيث احتمالات محادثات.

وكان الاستثمار بشكل رئيسي في الصناعة بلغ ٤٨٪ من مجمل الاستثمارات عام ١٩٩١ و٦٣٪ عام ١٩٩٢.

* هنالك قفزة نوعية في استثمارات القطاع الخاص في مجال الخدمات الصحية سواء بتاسيس مستشفيات جهيدة او شركات دواء جديدة وغيرها من الخدمات الصحية.

* هناك توسع في الاستثمار في التعليم الخاص بلغت مساهمة القطاع الخاص في نهاية عام ١٩٩٢ وفق بعض الاحصاءات (١٠٠٦) مدرسة يعمل فيها (٨٢٧٥) مدرسا و (١٦١) الف طالب وتم في السنوات الاخيرة انشاء (١) جامعات من قبل القطاع الخاص.

* التوسع في الصناعات التحويلية والذي ادى الى تعويض النقص في انتاج وصادرات الاسمدة والفوسفات ومن الصناعات الجديدة الصناعات الالكترونية وهياكل السيارات وتحديث الصناعات القائمة النسيجية وغيرها.

* الاستثمار في مجال البناء ففي عام ١٩٩١ تم الترخيص لبناء (٢ر٦٤) مليون متر مربع بزيادة مقدارها ٧٢٪ عن عام ١٩٩٠ وفي عام ١٩٩٢ تم ترخيص (٦ر٤٥) مليون متر مربع بزيادة مقدارها ٢٤٩ ٪ عن عام ١٩٩١، وكان بالامكان توجيه جزء اساسي من الاموال التي استثمرت في هذا المجال الى مجالات انتاجية اخرى لو توفر التوجيه والتشريع المناسب.

* ويذكر انه يعمل في الصناعة ما يزيد عن مائة الف عامل وتساهم الصناعة بنسبة ٢٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي وصدرت ما قيمته (٥٧٠) مليون دينار عام ١٩٩٢ وصلت هذه الصادرات الى اكثر من (٧٠) دولة شملت منتجات واسعة من الصناعات الهندسية والدوائية والتحويلية والتعبئة والتغليف والورق والكرتون والمنظفات والصابون والملابس والاسمدة.

كما تساهم الشركات المساهمة العامة وحسب قانون الشركات بنسبة ١٪ من ارباحها للابحاث وتدفع ١٪ اخرى للجامعات موضحا انه اذا كانت قيمة ارباح هذه الشركات في عام ١٩٩٢ حوالي (١٦٠) مليون دينار بمعنى ذلك انها تدفع حوالي (٢ر٣) مليون دينار للابحاث والجامعات.

وقال ان الصناعات في الاردن هي في غالبيتها العظمى تقوم بها شركات صغيرة ومتوسطة وهناك (٦) شركات فقط يعمل فيهن ما بين (٢٠٠٠ - ٦٠٠٠) و (٦) شركات اخرى يعمل فيهن ما بين (٥٠٠ - ١٠٠٠) عامل والبقية هي دون ذلك من حيث عدد العمال.

وتشير سجلات غرفة صناعة عمان الى ان ٧ر٩٥٪ من الشركات يبلغ عدد العاملين فيها اقل من (٥٠) عاملا وان هذه الشركات الصغيرة غير قادرة على انفاق مبالغ مهمة للابحاث والدراسات بل عادة تقدم لهذه الشركات المساعدات الفنية والبحثية في دول عديدة.

ولاحظ السيد السعدي ان نسبة الانفاق الحكومي الجاري والراسمالي ما زالت من اعلى النسب في العالم مقارنة بالناتج المحلي الاجمالي مشيرا الى ان هذه النسبة قد انخفضت من ٥ر٤٧٪ عام ١٩٨٨ الى [illegible]

و[illegible] للتعرف على المجالات التي يمس يقوم بها القطاع الخاص والتي تقوم بها الحكومة حاليا مطالبا بتعميق التعاون بين المؤسسات ذات العلاقة بالبحوث وتحديد ادوارها ومسؤولياتها والمشاريع المناطة بكل منها والتوسع في اقامة مراكز البحوث بمساهمة مشتركة بين القطاع العام والقطاع الخاص وتحديد مجالات وبرامج عملها.

قضايا عاجله

انهيار الموسم الزراعي في الاغوار !!

ما الذي يدفع المواطن المزارع الى اتلاف محاصيله التي بذل جهودا مضنية حتى اثمرت زراعته وانتظر طويلا حتى وصل يوم جني القطاف بعد ان روى ارضه بالعرق والجهد وسهر الليالي وهو يرويها ويعتني بها ويزيل الاعشاب الضارة من حولها.

لقد خسر مزارعونا هذا العام الملايين من اجل محاصيلهم الشتوية.

وها هم يطعمونها للماشية، ويرفضون جني ثمارهم من الخضروات.

فما الذي يدفعهم لهذا السلوك؟

انها وببساطة كما يقول المزارعون الاسعار التي لا تعادل في مردودها اجرة قطف الثمار او نقلها الى الاسواق، وفي بعض الاحيان لا تغطي تكاليف تغليفها في عبوات البولسترين.

يتساءل المزارعون الذين انضرب موسمهم ودمرت محاصيلهم من المسؤول عن ذهاب كدح العام وتعبه وتبخر استثماراتهم خلال هذا الموسم ؟

ببساطة يجيبك نفس ا لسائل المزارع ان الحق يقع على مديريات الزراعة التي يغيب الارشاد الحقيقي عنها ويغيب التنسيق بين الفعاليات الزراعية الرسمية والجهات الشعبية في اتحاد المزارعين او المزارعين انفسهم.

كما ينحون باللائمة على الجهات الحكومية التي لا تضمن تسويقا لمنتجاتهم في الاسواق العربية المجاورة.

وعلى التقصير الحاصل في مسالة التسويق محليا او توزيع المحاصيل الشتوية.واخيرا نقول لا حول ولا قوة الا بالله فانهيار الاسعار في ظل شح المياه ينذر بعواقب وخيمة .. والمطلوب تدخل الجهات. الرسمية لانقاذ المزارعين والزراعة والموسم الشتوي الحالي.

خليل الزيات

توصيات الدورة الاعلامية للايدز

عمان – اخر خبر

عقدت في اليوم الأخير للدورة التدريبية للاعلاميين ورشة عمل تضمنت محاضرة عن دور الاعلاميين في عملية التغيير السلوكي الاجتماعي في مجال الصحة للدكتورة "سيما بحوث" التي ركزت على دور الاعلام في قيادة التغيير الاجتماعي وليس اللحاق به ثم تعرضت بشكل عام لمتطلبات عملية تغيير السلام والتي تركزت في ضرورة توفر القوانين الملزمة والوسائل التكنولوجية المناسبة

والنواحي الاقتصادية المتمثلة في تكلفة هذا التغيير اضافة للمعلومات الكافية.

ثم تلا ذلك عرض وتقييم ثلاث رسائل تلفزيونية قصيرة أعدتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لغاية التثقيف والتوعية الصحية بمرض الايدز وأساليب الوقاية منه اضافة لطرق مكافحته.

ثم أجري للمشاركين في هذه الدورة اختبارا بهدف قياس حجم الفائدة المكتسبة وتقييم مستوى هذه الدورة.

وبعد ذلك تشكلت حلقة نقاش وحوار من المشاركين في هذه الدورة والقائمين عليها تم خلالها بلورة التوصيات النهائية التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

– عقد دورة تدريبية متخصصة بعمل الرسائل التلفزيونية والتقارير الاذاعية والصحفية بموضوع الايدز واحضار خبراء عالميين للاهتمام بهذا الموضوع بدعوة منظمة الصحة العالمية لتمويل هذه الدورة

– المطالبة بالمزيد من الجرأة والدقة والوضوح في طرق موضوع الايدز اعلاميا لشدة خطورة هذا الموضوع.

[illegible]

نائب الملك يعزي آل المناصير

انتدب سمو الأمير محمد بن طلال نائب جلالة الملك أمس مدير مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه إلى آل المناصير بوفاة المرحومة الحاجة جواهر مناور النهار.

وانت

خريجة كلية مجتمع تخصص علوم ورياضيات وملتزمة للتربية ومضى على تخرجها وتقدمها بطلب للتعيين سبع سنوات .

وكل عام يتاخر دورها عن العام السابق.

و

لو ان ديوان الخدمة المدنية يلتفت جدياً لنداءات الاستغاثة التي يطلقها دوماً محتاجون فعلياً للوظيفة . علماً بأنهم من قدامى الخريجين . ولو ان الاجهزة الرسمية تنفذ ما تطلقه دوماً من شعارات بهذا الاتجاه .

خمس منح دراسية للمعلمين في الهند

عمان – اخر خبر

أعلنت وزارة التربية والتعليم عن توفر خمس منح دراسية للحصول على درجة الماجستير في الهند ودعت المعلمين الراغبين في الترشيح لمنحة دراسية للحصول [illegible] ماجستير في احدى الجامعات الهندية وعلى نفقة حكومة الهند ولمدة سنتين مراجعة قسم الاشراف في مديريات التربية لتعبئة النموذج الخاص بذلك ايام السبت والاحد والاثنين للاطلاع على الشروط وتعبئة النموذج في التخصصات التالية:

[illegible] عياء/ رياضيات / لغة [illegible] ٩٥/٩٤

[illegible] هي :

[illegible] المرشح على درجة البكالوريوس [illegible] في المواد المذكورة وبدرجة جيد على الاقل.

* ان لا يكون المرشح ملتحقا ببرنامج تأهيل المعلمين

* الا تقل مدة خدمة المرشح عن سنتين

* والا يتجاوز عمر المرشح ٣٥ عاما

* وان يجتاز اختبار الايدز الذي يعقد في الهند.

* وان يتقن المرشح اللغة الانجليزية ويجتاز الامتحان الذي تعقده سفارة الهند بعمان.

الفكر السياسي وتحديات السلام محاضرة لشومان

عمان - اخر خبر - تستضيف مؤسسة عبد الحميد شومان، من لبنان، الكاتب السياسي الاستاذ محمد كشلي لالقاء محاضرة بعنوان: "الفكر السياسي العربي وتحديات السلام".

وذلك في الساعة السادسة مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١/١٥ في قاعة منتدى شومان الثقافي بجبل عمان.

بدء الترشيح للهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين

[illegible]ان ، اخر خبر -

وجه السيد فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين الدعوة للكتاب الاردنيين يعلمهم فيها ان الاجتماع السنوي العادي السابع عشر للهيئة العامة للرابطة سينعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٢/١١م. وحسب النظام الداخلي للرابطة.

سيبدأ الترشيح لعضوية الهيئة الادارية ولمنصب الرئيس يوم (١٩٩٤/١/١١) وينتهي يوم (١٩٩٤/٢/٤).

يتم الترشيح بتعبئة نموذج معد لهذه الغاية في مقر رابطة الكتاب الاردنيين فيما بين الساعة الرابعة والسادسة مساء كل يوم خلال الفترة من (١/١١) ولغاية (١٩٩٤/٢/٤)

راجين المبادرة الى تسديد الاشتراكات السنوية المترتبة عليكم لدى السكرتير التنفيذي للرابطة الزميل محمد المشايخ.

وقد بدا عدد من المرشحين بتعبئة نماذج واستمارات الترشيح اعتبارا من يوم الخميس الماضي.

ليلة الحسم

"التجمع" ضمن جواز المرور للموازنة !

"الموازنة" هذا العام ليست مثيرة، بعد أن ضمن لها "التجمع" الديمقراطي جواز المرور بسهولة، باعتبارة رائد المعارضة التي اصطلح على تسميتها "بالجديدة.."

خصوصاً بعدما فعل "التجمع" فعله بتقرير اللجنة المالية، الذي جاء متفهماً شاملاً للاعتبارات الحكومية، ولاعباً بتوازن على بقية "الدفوف"، وبعد ان "ارضى" الحكومة ووزير المالية تحديداً الذي سبق أن "حذر" من مغبة التوصيات "المثيرة" الفاقدة للمضمون.

ومن الارتهان للغة المعارضة التي تريد تسجيل المواقف امام جماهيرها، بصرف النظر عن اعتبارات الظروف، والامكانات، والضغوط .. واشياء اخرى.

وزير المالية قدم نصائحه ودعا الأخرين للمشاركة بالمسؤولية، وذهب تاركاً اعضاء اللجنة المالية امام "ضميرهم المسؤول" - كما قال لـ "اخر خبر" -، والبقية تكفل بها بقية الوزراء عندما اعطوا وعوداً بعدم "التصعيد" في الاجراءات التسعيرية والضريبية تحديداً، لكنهم لم يحددوا سقفاً زمنياً لهذه الوعود، معتمدين على قاعدة "ان شاء الله خير" وقاعدة "ثقوا تماماً أن قراراتنا ستاتي في الوقت الضائع، وبعد استنفاذ كل الخيارات ولن تكون مفاجئة او منفردة".

والهدف من ذلك - كما اكدت مصادر مطلعة تجنب احتجاجات واصطيادات متوقعة للقوى السياسية والشعبية في مياه "الحكومة" "والبرلمان" ايضاً.

امس الاول استمر الخطاب "الخدماتي" وتحدث المزيد من النواب، بعضهم شكر الحكومة وبعضهم حاكم ارقامها، او قال "بلطف" انها غير واقعية، بعد أن استنفذ طاقاته في اختزال الارقام والمعلومات الاقتصادية.

واليوم تستمر "اللعبة" التي وجدت المعارضة الاسلامية نفسها معزولة، مما قد يجبرها للوقوف "كبلوك" رئيسي في مواجهة الموازنة، علماً بان (علي ابو الراغب) ذكّر "اخر خبر" بعادتهم -اي الاسلاميين- في تعويم التصويت على الموازنة.

واليوم مساءً من المفترض أن تقر الموازنة الاستثنائية لهذا العام وسط ترديد النواب لمعلومتين اساسيتين، الاولى تقول أن الحكومة اشعلت الضوء البرتقالي، وطالبت رئاسة المجلس بالانتهاء السريع مساء اليوم، بحجة تمكنها من الصرف على فعالياتها، علماً بان النائب بسام حدادين يقول لـ "اخر خبر" يمكنها ان تصرف من الخزينة ما تشاء خلال الشهر الحالي، ولكن يمنع الصرف بعد ذلك إلا بالاقرار الذي سيبقى له بعد الليلة مجلس الاعيان.

اما الثانية فتتعلق برغبة عدد قليل من النواب بالتحديد ليوم غد الاحد، لتحقيق المزيد من "المماحكة" للحكومة، تقول مصادرنا انها غير ذات فائدة، بعد ان "بصم" نواب "التجمع" على الموازنة، وجذبوا معهم الكثير من الأخرين.

عموماً يمكن القول أن الليلة، هي ليلة "الحسم" بالنسبة للموازنة، مما يعني أن الاستعدادات ستبدأ للمرحلة اللاحقة، في الدورة البرلمانية القادمة الذي بدأ الاعداد لها.

برلمانيات

النابلسي .. أول هجوم

سيكون محافظ البنك المركزي محمد سعيد النابلسي المسؤول الحكومي الوحيد الذي سيهاجمه النواب بشدة اثناء مداولاتهم ومناقشاتهم لموازنة الحكومة للعام الحالي.

النابلسي كان قد فتح النار "بعنف" على اللجنة المالية وانتقدها بشكل استفزازي بسبب ادراجها لاسم بنكي البتراء والاسكان في سياق تقريرها وتوصياتها النهائية.

وهذا الهجوم اغضب نواب التجمع الذين الحقوا كلمتهم بورقة خاصة للرد على هجوم النابلسي وتفنيد طروحاته، وعهد لرئيس اللجنة المالية (علي ابو الراغب) بالدفاع عن وجهة نظر لجنته.

ابو الراغب قال لـ "اخر خبر" انه سيفعل ذلك اليوم، وفي مداخلة خاصة للرد على النابلسي، علماً بان رئيس اللجنة المالية في العرف البرلماني لا يتحدث في مداولات الموازنة، الا اذا اراد التعقيب وبعد انتهاء المداولات.

هجوم على المالية!

رغم الاشادات المتكررة التي تلقتها اللجنة المالية بخطابات النواب، والثناء على جهودها، علمت "اخر خبر" انها ستتعرض اليوم لهجوم وانتقادات شديدة من احد نواب اليسار.

هذا النائب قال لـ "آخر خبر" أن اللجنة المالية تمرر السياسة الحكومية، وتدافع عن وجهة نظر الحكومة، وكأنها حكومة اكثر من الحكومة ووصفها اي النائب اليساري، بلجنة صندوقية.

بمعنى انها رسمت تقريرها وتوصياتها على صدى توصيات صندوق النقد الدولي، واجراءاته واشتراكاته التصحيحية.

الثلاثاء .. لقاء المعارضة

تاجل اللقاء المنوي عقده بين نواب الجبهة الاسلامية ونواب المعارضة الديمقراطية الى يوم الثلاثاء القادم، حيث يكون المجلس قد انتهى من مناقشات الموازنة

فعاليات المعارضة تراهن على هذا اللقاء في بلورة جهد برلماني معارض اكثر توحداً، ازاء القضايا الجوهرية، وخصوصاً قضايا المفاوضات والسلام.

"الدغمي" بعيد والحديد قريب

يتردد في الاوساط البرلمانية أن النائب "الدغمي" ابتعد عن التنسيق والحوار وحضور لقاءات نواب التجمع الذي يضمه.

"للدغمي" كما علمت "اخر خبر" تحفظات على بعض اليات العمل، وله وجهة نظر يقول لمقربيه أنها متباينة نسبياً مع اعضاء فاعلين اخرين في الكتلة.

بقي أن نقول ان "الدغمي" لا يشارك زملائه في التجمع" نشاطات الكواليس التي جرت مؤخراً بخصوص انتخابات اللجان المؤقتة وقد كان لهذا الموقف اثر في ازدياد المسافة بينه وبين زملائه الفاعلين في "التجمع".

من جهة اخرى تراجع النائب (انور الحديد) عن فكرة تشكيل كتلة برلمانية وسطية إضافية لها تحفظات متحدة على عملية المفاوضات، وعاد للانضمام لكتلة التجمع الديمقراطي التي اعلن في وقت سابق انه ليس عضواً فيها.

ملف حريات

يجمع بعض الزملاء الصحفيين المعرضين للمثول امام القضاء في قضايا مطبوعات اوراقهم ووثائقهم لتقديمها في ملف "نموذجي" خاص للجنة الحريات العامة البرلمانية التي يرأسها النائب (محمد داوودية).

داوودية كان قد اعلن في وقت سابق ان قضايا الحريات الصحفية من اولويات عمل لجنته بعد إعداد اللائحة الداخلية التي تنظم

المـوازنة .. وجـهة نظـر

بين المنهجية العقلية والضحك على الذقون !!!

العراق مرة اخرى

اعد بعض النواب مذكراتهم ومداخلاتهم الخاصة بالتجارة مع العراق، لعرضها امام مجلس النواب، في جلسة خاصة اتفق هؤلاء مع وزير المالية على عقدها قريباً.

"اخر خبر" كانت قد نشرت خلفية هذا الموضوع بالتفصيل، ويتوقع المراقبون أن تكون هذه الجلسة "ساخنة" بعد دعوات نيابية متكررة لمناقشة عدم المشاركة في الحصار الدولي على العراق.

خروج عن النص

مبالغ مجهولة الهوية!

كشف النائب "الريضي" في خطابه الاخير بمناقشات الموازنة عن المبالغ التي كانت الحكومة تدفعها لعدد من الصحفيين في الداخل والخارج.

وطالب الحكومة بالتوقف عن دفع هذه المبالغ، او الكشف عنها، كما طالب بان يطلع المجلس على المصروفات التي تضعها الحكومة في خانة النفقات الطارئة.

كما اشار الى غياب المبررات السياسية التي كانت تخصص الحكومة بموجبها مبالغ محددة لبعض الجهات في الضفة الغربية.

بدورها لم تتوقع الحكومة ان تاتي هذه المداخلة من نائب وسطي اكمل - على ما يبدو - دائرة البحث المبهر عن دور نيابي.

علماً بان إشارات الريضي المذكورة مرت على الجميع مرور الكرام، لكن معلومات "اخر خبر" تقول ان تحرك الريضي - سؤال عنها ...

كتب: عمر كلاب

بعد جلسات الثقة الطوال تساءلت ومعي الكثيرون من ابناء هذا البلد عن جدوى تحدث ٧٥ نائبا ومناقشتهم للبيان الوزاري في كلمات غلب على معظمها طابع الاستعراض والشخصنة وكان المسألة رد اعتبار للنواب على الاقاويل التي كثرت في الشارع السياسي والجماهيري عن ان المجلس في جيب الحكومة، فالتمسنا بعض العذر لهم وفوجئنا بعد ذلك بموجة من الغزل السياسي بين الدوار الرابع والعبدلي وقلنا في سرنا "ما محبة الا بعد عداوة" ولكن مع بدء جلسات الموازنة، واستماعنا الى رد النواب على الموازنة والذين انقسموا الى ثلاثة اقسام كما هم دوما على الشاشة السياسية والتلفازية.

القسم الاول: مع الحكومة قلبا وقالبا ويصل بهم الامر الى درجة اذا ما حلمت الحكومة ليلا فاحلامها امر بالنسبة لهم ويكتفوا اذا ما حققت لهم الحكومة بعض المطالب الشخصية او المناطقية والتي تصب في سلة اصواتهم الانتخابية في دورة قادمة وهناك امثلة واضحة عليهم.

القسم الثاني: وهذا القسم بتقديري هو الاخطر على الحكومة وعلى المواطن في ان واحد فهو قد خرج من رحم الحكومة ويجيد دهاليزها وسراديبها وانهم جيوب كالسمسرة يخرجون منها مالا يتوقعه الرائي فهم على دراية كاملة بالصغيرة قبل الكبيرة في الية اعداد الموازنة ...

الحكومة تبيانه واظهروا زيف ادعاء الحكومة بعثرية الموازنة وخلوها من كل شائبة . ومن هنا ياتي خطرهم على الحكومة اما خطرهم على المواطن فيكون من مدى جدية هذا القسم في تبيان الحقيقة له وسقف معارضته للحكومة وهل هذه المعارضة مردها الى التكفير عن الاخطاء السابقة ام للي ذراع الحكومة لتحقيق مكاسب شخصية واعتقد هنا بان الطابع الشخصي اغلب .

القسم الثالث : وهم المعارضة السياسية باختلاف اطيافها فجزء منها سيعارض الحكومة في اي منحى منطلقا من خلفية سابقة ان الحكومة ما زالت تسير على وصفة صندوق النقد وهذه الوصفة مرفوضة جملة وتفصيلا، ولكن مشكلة هذا القسم في انه غائب عن الية صنع القرار وبالتالي يعتمد على الحدس وهذا ليس كافيا كما انه للآن لم يستطع ان يصيغ شكلا موضوعيا للمعارضة تعتمد على المنهجية اي ان يرفض برنامج الحكومة مقدما برنامجه الموضوعي معتمدا على امكانية تطبيقه لا على حسن صياغته اللفظية.

والجزء الاخر من هذا القسم سيرفض من منطلق ديني صرف رغم مطالبته للحكومة بتحسينات مناطقية قد لا يكفيها موازنة الحكومة كاملة وهذه الفئة ما زالت حائرة وغير متناغمة مع ذاتها اذ علمها ان تتحدث في ظل ارقام وحقائق اقتصادية لا عن احلام واوهام لا تسكن الا عقولهم وهذه الاقسام ...

ان توصلنا الى الاحساس بان قضايانا المهمة قد اصبحت في ايدي امينة وان على المواطن فقط ان ينتظر ان تحقق له كل ما يصبو اليه.

فقد اوصلونا الى مرحلة ان نغير قناة التلفاز لحظة بدء نقله لخطبهم المجوجة والتي سئمنا سماعها من كثرة تكرارها فما جدوى ان يتحدث نائب باسم كتلة ثم يضمن كلمته جملة ان من حق اي واحد منهم مناقشة نفس الموضوع .

وكيف يسمح نوابنا الافاضل لانفسهم ان يتحدثوا عن قضايا مطالبية يعرفون تماما ان تحقيقها اشبه بالمستحيل كزيادة على الميزانية لا تجوز دستوريا وهم حماة الدستور الا اذا كانوا يفترضون فينا الجهل ويذرون الرماد في عيوننا التي اعماها رماد الحكومة.

فالمفترض فيهم ان يجدوا اين الصالح فيها فيثمنوه وان يقفوا امام الطالح فيقذفوه.

اما ان يقف اكثر من خمسين نائبا يتحدثون عن مطالب مناطقية متناسين الظل الذي اشار له معظم خبراء الاقتصاد من خارج الحكومة ومن داخلها اللهم الا عندنا لم يتجاوز اصابع اليد فهذا ضحك على ذقوننا وعليهم ان يعرفوا ان شعبنا قد بلغ سن الرشد ويستطيع ان يميز بين الغث والسمين . بين من يطالب الحكومة بصدق وامانة، وبين من يطالبها في الجلسات المنقولة تلفزيونيا ويخبرهم باننا لنا لقاء وليس بيننا والسنوات ...

الامير فراس يرعى ورشة عمل بمجال التربية الخاصة

عمان - اخر خبر

رعى سمو الامير فراس بن رعد - مشرف فريق المتطوعين الاردني الورشة العلمية المختصة في مجال التربية الخاصة - والتي يقيمها فريق المتطوعين الاردني بمقره الجديد بالشميساني وسوف تستمر هذه الورشة الخاصة خمسة أيام. وتشتمل على محاضرات في مجال التربية الخاصة والارشاد الاسري والعلاج الوظيفي واساليب التعامل مع الاطفال المعوقين واساليب تدريبهم بالاضافة الى تطوير الوسائل التعليمية للمعوقين ويحاضر بهذه الورشة عدد من اعضاء فريق المتطوعين الاردني بالاضافة الى اخصائيين من الجامعة الاردنية ومركز فرح للتاهيل ووزارة التنمية الاجتماعية.

ويشارك بهذه الورشة (٢٠) عشرون معلمة من مركزي جمعية عثمان بن عفان بالزرقاء ومركز البقعة التابع لوكالة الغوث وقد حضر حفل الافتتاح سيادة الشريفة نوفة بنت ناصر بن جميل رئيسة فريق المتطوعين الاردني وسعادة الشيخ محمود السفاريني رئيس جمعية عثمان بن عفان بالزرقاء.

ديستان: تحويل الشرق الاوسط لسوق يجتذب الاموال والاستثمارات

عمان - اخر خبر - قال السيد اوليفار ديستان رئيس رابطة التعاون الاقتصادي الاوروبية ان تجربة الوحدة الاوروبية مكنت من تطوير الاقتصاد الاوروبي مشيرا الى امكانية ان تتحول منطقة الشرق الاوسط الى سوق تجارية هائلة بحيث تجتذب الكثير من الاموال الخارجية للاستثمار فيما لو تم تحقيق السلام في المنطقة.

واضاف في حديث خاص لاخر خبر ان انضمام الاردن الى منظمة (الجات) يعد مؤشرا ايجابيا بحيث يضمن تامين تسويق منتوجاتها مشيرا الى ان هذه المنظمة دولية وتحاول تحقيق تجارة عادلة ومجانية.

ومن الجدير بالذكر ان منظمة (الجات) تهتم بتنظيم العلاقات التجارية الدولية من اجل تسهيل قضايا التعرفة الجمركية بين الدول الكبرى ويعتقد البعض ان الدول الصناعية الكبرى والتي تشكل اقل من ١٨٪ من سكان العالم وتمتلك اكثر من ٧٢٪ من التجارة الدولية انها صاحبة المصلحة في وضع ضوابط للعلاقات التجارية.

وابدى السيد ديستان اعجابه بالاردن مشيرا الى ديناميكية وحيوية وارتفاع نسبة الشباب والتعليم وانفتاح العقول التجارية على التجارة الخارجية مؤكدا على ان هذه الامكانيات تعتبر مؤشرات ايجابية للتنمية على مستوى المملكة والاقليم.

واضاف في معرض حديثه عن المعهد الاداري المزمع انشاؤه العام القادم في عمان على غرار معهد "انسياد" الدولي في باريس والذي يعتبر السيد ديستان مؤسسه ان الجيل الجديد يواجه مشكلات كثيرة وازمة اقتصادية وهنا تاتي مهمة رجال الاعمال في مساعدتهم على تحديد السلوك الاقتصادي.

مشيرا الى ان مهمة المعهد تكمن في تطوير التقنيات التجارية ومستوى الاداء التجاري. ومؤكدا على دوره في تحسين الاستثمار المحلي والخارجي.

هذا ويختتم السيد ديستان زيارته عائدا الى فرنسا اليوم السبت.

أخبار الناس

رئيس الوزراء

يغادر الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء أرض الوطن يوم الاثنين القادم الى الولايات المتحدة الامريكية للالتحاق بجلالة الملك .

يوسف خليل الدقس

عاد الى ارض الوطن الاستاذ يوسف خليل الدقس بعد اداء مناسك العمرة في الديار المقدسة.

محمود عيسى حمد عثمان

عاد الى ارض الوطن السيد محمود عيسى حمد عثمان بعد زيارة للضفة الغربية استغرقت اسبوعين وباشر عمله في مصنع الأمل للمخللات .

حسني شريف حميد

عاد إلى أرض الوطن المدير الاداري لجمعية الكرمل السيد حسني شريف حميد بعد اداء مناسك العمرة في الديار المقدسة.

رغم النظر بها قضائيا

هل يعود عمال الاغذية الى صناديق الانتخاب؟

محرر الشؤون العمالية

ورد في احدى الصحف اليومية اعلان ماجور بعنوان انتخابات الصناعات الغذائية - فرع الاغذية يوم ٢٥ الجاري ويقول الاعلان انه بناء على قرار النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية والقاضي بتفويض الاتحاد العام لنقابات العمال بالاشراف والسير بالاجراءات الخاصة بانتخابات فرع الاغذية بعد قرار اللجنة المشكلة لذلك الموافقة على طلبات الترشيح المقدمة من التالية اسماؤهم وان الانتخابات ستجري يوم ٢٥/ الجاري حيث خصصت اربعة صناديق في مقر النقابة والبيبسي والالبان ومصانع جبري باشراف الاتحاد ووزارة العمل وجاء الاعلان في الصحف بدون توقيع او ذكر صفة المعلن.

وكانت انتخابات هذا الفرع قد جرت في شهر تشرين الثاني وبحضور مندوبين عن وزارة العمل والاتحاد العام والنقابة العامة.

وفاز في هذه الانتخابات كل من محمد الجبالي ٧٣٧ صوتاً عبد الرحمن حرسه ٧١٤ - حسين الدوايمة ٧١١ - ماجد ابو زنيد ٦٦٩ - سعدي سكر ٦٥٣ - خليل الضابط ٦٥١ - هاني ابو لاوي ٦٤٨ مهنا حرب ٦٢٢ صبري الفرارجة ٥٨٦ صوتاً.

ولكن مجموعة من الاعضاء قدموا طعناً الى الاتحاد العام في نتيجة هذه الانتخابات وقد اثر الاتحاد عبر قرار له إعادة هذه الانتخابات مما دفع النقابة العامة للاعتراض على هذا القرار ورفضه وقد قدم امين سر النقابة اعتراضاً بهذا الخصوص الى دولة رئيس الوزراء والى وزير العمل وقد تم مؤخراً رفع دعوى قضائية على الاتحاد لالغاء قراره بحل الفرع واعادة الانتخابات وقد رفعوا مذكرة ايضا الى مجلس النواب.

والمرشحون للانتخابات المعلن عنها وعددهم ٢١ مرشحاً علماً بان ثمانية منهم قد خاضوا الانتخابات السابقة وكانت نتائجهم كما يلي أحمد ابو نصره ٤٢٨ صبري الفرارجة ٥٨٦ "فائز" - عبد المعطي الكردي ٤٩٨ - احمد ابو خضرا ٥٢٩ - عدوي عدوي ٤٢٤ - يحيى القرعان ١٣٦ - مهنا حرب ٦٢٢ "فائز" - خالد بسيسو صوتاً واحداً.

واما التالية اسماؤهم فلم يخوضوا انتخابات المرة السابقة وهم عبد الكريم الشويكي - محمد عليان - محمد الزالي - مجدي حجازين - عبد الرحمن خورما - امجد غنام - بشير جبران - يوسف العبادي - خالد مسلم - محمد داوود - فريد هادية - فازي قاسم - ابراهيم زهدي .

وقد وصلنا الرد التالي من النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية على هذا الاجراء الغير قانوني وعلى لسان امين سر النقابة العامة السيد محمد الجبالي:

ان نقابة العاملين في الصناعات الغذائية هي احدى اهم النقابات العمالية السبعة عشر في البلاد، وتمثل العاملين في قطاع الصناعات الغذائية، هذا القطاع الواسع جداً والذي يقع على مسؤوليتنا تقديم كل الاستحقاقات اللازمة من اجل الوصول الى اكبر عدد من العاملين وتمثل همومهم الكبيرة مثل الادارية الجادة من اجل ان تكون اداة لتحسين اوضاع العاملين كما يوجد بعض الافراد تتناقض اهدافهم مع هذا البرنامج ومحاولات ابقاء النقابة تمثل بعض المصانع لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة وتغييب العاملين عن حقوقهم لممارسة دورهم من اجل الحفاظ على سيطرتهم على الهيئة الادارية .

ونتيجة التطورات خلال السنوات الماضية في النقابة. وعندما حان الوقت للعاملين قول كلمتهم لحسم هذا الصراع الدائر وذلك في انتخابات ١١/٦، حيث حقق العاملين ذلك بانتخاب هيئة ادارية جادة ومنسجمة الا ان هذه النتيجة الديمقراطية لم تعجب رموز النهج الذي كان شائعاً والذي اكتشفه عمالنا بالملموس خلال الاربع سنوات الماضية، مما دعى البعض بتقديم طعون بنتائج وليس إلى المحكمة المختصة، لا بل قدمت لاصحاب المصلحة في عودة هذه المجموعة من الشبابيك واعاقة التطور في نقابتنا .

على كل حال بما ان الذين تقدموا بطعون في انتخابات الغذائية لانهم غير واثقون بنتائج طعونهم غير النظامية، وهم يريدون اعادة الانتخابات غير شرعية في الفرع من اجل التاثير على لنتائج القادمة والقيام باجراءات تعسفية من اجل ضمان وصولهم.

وأثناء المفاوضات من قبل الهيئة الادارية مع هذه المجموعة وباشراف معالي وزير العمل لقد تقدمنا باقتراح نظامي ديمقراطي لحل هذه المشكلة وخاصة انهم رفضوا الذهاب الى القضاء صاحب الاختصاص في القرار اعادة الانتخابات.

وهذا الحل يتلخص في ان يعقد اجتماع للعاملين في الصناعات الغذائية وضمان اليه لذلك وباشراف وزارة العمل والاتحاد وتطرح نقطة واحدة على جدول اعماله مشكلة الغذائية ويتم التصويت على الاقتراح المناسب وعلى الكل الالتزام بقرار عمالنا لانهم هم اصحاب الصلاحية النظامية في البت باي اقتراح، لكن رفضوا هذا الحل تحت حجج واهية، واصروا على اعادة الانتخابات فقط بطريقتهم الخاصة، حيث استمرت هذه المجموعة في فتح باب الترشيح وتمديد مدته لاستمرار الضغوط على بعض العاملين من اجل المشاركة في الترشيح والانتخابات، حيث رفض العاملين بكل حرية في كل المواقع وفي كل المناسبات، ان الاستمرار بهذا النهج المدعوم من بعض قيادات الاتحاد لفرض واقع سيء داخل النقابة وتعطيل دورها واننا سنتابع هذه التجاوزات حسب القوانين والانظمة لوقفها عند حدها.

دير أبي سعيد تحتفل بالاسراء والمعراج

اقامت مديرية اوقاف لواء الكورة في مسجد دير ابي سعيد الكبير صباح امس احتفالاً دينياً بمناسبة ذكرى الأسراء والمعراج الشريفين.

والقى السادة .. احمد الجوهر مدير اوقاف اللواء ود. عبد الرؤوف حرابشة من كلية الشريعة في جامعة اليرموك وخليل نخل الله من دائرة الافتاء في القوات المسلحة كلمات تناولوا فيها معاني هذه المناسبة العظيمة والدروس والعبر المستفادة منها مؤكدين على أن هذه المناسبة جاءت تكريما من الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

وأوضح الخطباء ان حادثة الاسراء والمعراج لها دلالات على ربط المسجد الاقصى بالمسجد الحرام وعلى أن القدس وفلسطين جزء من العقيدة الاسلامية ولا يجوز التفريط فيها ولا بد ان تكون تحت القيادة الاسلامية.

ودعا الخطباء الى استقلال الأمة باعتمادها على نفسها في توفير مستلزمات حياتها.

ندوة عن دروس حرب الخليج

عمان - اخر خبر

يلقي المفكر و "السياسي الاستاذ" محمد كشلي محاضرة في الساعة السادسة من مساء اليوم بعنوان الفكر السياسي العربي وتحديات السلام .

ويشارك كل من الدكتور فهد الفانك و الاستاذ صلاح مختار والدكتور يعقوب زيادين في ندوة بعنوان الدروس المستفادة من حرب الخليج وذلك يوم الاثنين القادم.

اما الثلاثاء فسينظم المنتدى حوارا مع الفنان العربي عبد الرحمن أبو زهرة.

انتاج أعلاف للأغنام منخفضة التكاليف

عمان - بترا - توصلت المنظمة التعاونية الاردنية بالتعاون مع المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا الى انتاج اعلاف للأغنام منخفضة الكلفة وذلك باستخدام مخلفات غذائية كمصادر غير تقليدية.

وقال المهندس عصام قرارعة مدير دائرة المشاريع في المنظمة التعاونية الاردنية ان الاعلاف تعتبر من أهم العناصر الاساسية المستخدمة في تربية الاغنام وتسمين الخراف في الاردن إذ تشكل ما يزيد على سبعين بالمائة من اجمالي تكاليف تربية الاغنام كما تشكل عبئا كبيرا على الميزان التجاري الاردني اذ تصل كلفة المواد العلفية المستوردة للاردن نحو تسعين مليون دينار.

واضاف .. ونظرا لارتفاع اسعار استيراد هذه المواد فان تكاليف انتاج الوحدة من اللحوم الحمراء او الحليب او الحليب في الاردن مرتفعة بشكل واضح مقارنة بتكاليف انتاجها في دول اخرى منافسة مما يحد من قدرة المنتجات الاردنية على المنافسة سواء في السوق المحلي او في اسواق تصدير هذه المنتجات.

العلفية للاغنام حيث قامت وبالتعاون مع المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا باجراء عدة تجارب ومشاهدات لاستخدام مخلفات غذائية كمصادر غير تقليدية لانتاج الاعلاف مثل جفت الزيتون ومخلفات تقل البندورة وزرق الدواجن بالاضافة الى بعض المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري والتي يجري اتلافها في العادة وذلك تحت اشراف فريق متخصص لهذه الغاية حيث يتم معالجة وتجفيف هذه المواد وادخالها للخلطات العلفية بنسب متفاوتة.

واوضح انه تم الحصول على نتائج ايجابية للغاية تدعم استخدام هذه المواد من الناحيتين الاقتصادية والغذائية في تربية الاغنام وتسمين الخراف.

وقال .. لقد انخفضت تكاليف احدى المشاهدات المرتبطة بهذه التجارب بنحو (٢٨) في المائة مع تحقيق نفس النتائج من حيث الزيادة اليومية في وزن الخراف وذلك باستخدام المصادر العلفية ...

مختلفة والتي يمكن استخدامها كمصادر غير تقليدية للاعلاف.

واضاف ... لقد قامت جهات عدة باجراء دراسات في هذا المجال الا ان ما تم تحقيقه في محطات الاغنام في المنظمة التعاونية الاردنية يعتبر خطوة هامة إذ تم نقل نتائج تلك الدراسات للواقع العملي حيث سيتم التوسع في استخدام هذه المصادر في المواسم المقبلة كجزء أساسي في الخلطات العلفية المستخدمة في مشروعي تربية الاغنام وتسمين الخراف كما سيتم نقل هذه التقنيات للجمعيات التعاونية لتربية الاغنام والمزارع الأردني مما سينعكس ايجابيا على تخفيض تكاليف الانتاج وعلى الميزان التجاري الاردني كما ستساهم في التخلص من هذه المواد التي تساهم في تلوث البيئة.

ودعا المهندس القرارعة مربي الاغنام والراغبين كافة بمعرفة تحضير الخلطة الغذائية المستخدمة كاعلاف للاغنام مراجعة دائرة المشاريع بالمنظمة التعاونية الاردنية لارشادهم الى المواد المختلفة ...

" الجات" .. منظمة الاثرياء

حمارنة: سيعاني العالم النامي من تبعية جديدة

كتبت: أمل أيوب

"الجات" هي اختصار للاتفاقية العامة للتعريفات "التجارة الحرة" وقد وقعتها البلدان الراسمالية المنتصرة في الحرب العالمية الثانية في عام (١٩٤٨). وقد انشأت منظمة دولية خاصة بالاتفاق ومقرها جنيف. وتدعو الاتفاقية الى تحرير التجارة من الحماية الوطنية "القطرية" الانغلاقية. وتعبر بصورة او باخرى عن رغبة البلدان الراسمالية المتطورة في الهيمنة على تجارة البلدان الاقل تطورا.

كان السبب الرئيسي لنشوء "الجات" المخاوف الدولية من تكرار ازمة الكساد الكبير التي حصلت في الثلاثينات، لان معظم التحليلات تقول ان ازمة الكساد جاءت بسبب العوامل السياسية، الا ان التجارة الدولية كانت تفتقر الى التنظيم الذي يسمح بوضع حدود لها.

وكانت هنالك مشاكل في قضية المدفوعات الدولية لهذه الاسباب كان التنافس بين الدول فاضطربت العلاقات التجارية وتقلصت الاسواق الاقل انتاجا وهذا قاد الى حالة البطالة وبالتالي الازمة التي حصلت في الثلاثينات. فكرت عصبة الامم في كيفية الخروج وعدم الوقوع في فخ جديد كازمة الكساد ولذلك وضعت دراسة في منتصف الاربعينات وابان الحرب العالمية الثانية حول امكانية تعديل المسار الاقتصادي الدولي وتجنب الوقوع في ازمة.

وقد اخذت هذه الدراسة الطابع الشخصي للمشاكل الاقتصادية التي نجمت منذ الحرب العالمية الاولى وكيف يمكن تلافي بعض القضايا التي واكبت هذا التطور خلال ازمة الكساد الكبير وما تلاها ولكن اعيد النظر في هذه الدراسة وفي مجموعة اخرى من الوثائق في مرحلة ما بعد الحرب خاصة القضايا الهامة التي خرج بها عدد من الباحثين الاقتصاديين في كيفية اعادة النظر في العلاقات الاقتصادية الدولية.

كان العالم في مرحلة ما بعد الحرب يواجه ضرورة التخلص من العقبات التي نشأت في وجه التجارة الدولية ووضع نظام للعلاقات الاقتصادية والخطوة الاولى في هذا المجال اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة في الثامن عشر من شباط عام (١٩٤٦) عندما وافق على مشروع قرار تقدم به المندوب الامريكي وايده عدد كبير من المندوبين ويطالب هذا القرار بعقد مؤتمر دولي للتجارة وبعد فترة من التحضير عقد هذا المؤتمر في "هافانا" خلال الفترة ما بين (٢١) نوفمبر ١٩٤٧ الى (٢٤) اذار (١٩٤٨). وقد وضع هذا المؤتمر ميثاقا عرف بميثاق "هافانا" وينص هذا الميثاق على مبادئ التعاون الدولي في مجال التجارة. وقد استغرق اعداد الميثاق (١٨) شهرا وساهم في اعداده مندوبون من (٥٣) دولة. من اهم المواد التي جاءت في ميثاق "هافانا" تلك المادة التي تنص على انشاء هيئة دولية للتجارة تهتم بمبادئ السياسة التجارية الدولية مثل التعرفة الجمركية وحصص الاستيراد والتصدير واحتكار الدولة للتجارة الخارجية وغير ذلك.

وفي الوقت الذي كان فيه العمل جاريا لكيفية وضع اتفاق "هافانا" موضع التطبيق اجتمعت (٢٣) دولة كانت مشاركة في التحضير لاتفاق "هافانا" ودرست تلك الدول اوضاع التجارة الدولية وتوصلت الى اتفاقية فيما بينها مبنية على تنازلات مشتركة في صياغة العلاقات والتعريفات الجمركية ووضعت بشكل مبدئي على هذا الاتفاق وقد كان الاتفاق اساس نشوء "الجات".

اما بيان "هافانا" والمنظمة التي تمخضت عنه فلم تر النور اذ ان الولايات المتحدة في عام "١٩٥١" لم توافق على وضع بيان "هافانا" موضع التنفيذ مع انه اصبح واحدا من وثائق الامم المتحدة بينما اصبحت "الجات" التي جاءت باتفاق (٢٣) دولة هي الاتفاقية سارية المفعول والسبب في ذلك ان الذي كان وراء ابرامها الدول الراسمالية الكبرى وبعض الدول التابعة لها. ومن هنا اغفل بيان "هافانا" والمنظمة الدولية التابعة له. وجاءت "الجات" لتحل محله وبدأت تكبر بانضمام دول كبيرة لها. ومن هنا قيل في ذلك الوقت ان الدول التي انشأت "الجات" هي الدول التي كان لها مصلحة في الوصول الى اتفاق تجاري دولي. وكانت الدول الكبيرة مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرها تهتم بتنظيم العلاقات التجارية الدولية وبوضع اسس خاصة بها. حتى قضايا التعرفة الجمركية كانت مبنية على اساس احتياجات هذه الدول لتسهيل علاقاتها مع بعضها البعض وليس ما يحتاجه بقية العالم. ومن هنا فان منظمة "الجات" خلافا لما يعتقده البعض ليس لها علاقة بالتنمية ولكنها تهتم بفتح الاسواق وتسهيل التبادل التجاري وانهاء العقبات امام العلاقات التجارية الدولية والتي هي من حيث الجوهر نوعان: فهي اما العقبات الجمركية والعقبات غير الجمركية المبنية على اساس الحصص والحماية.

والتي تلجأ اليها الدول اما لوجود ميزات نسبية لديها في منتجات معينة ولكنها محاصرة من قبل اطراف اخرى تحرمها من الاستفادة منها، او لانها دول نامية مضطرة لمراعاة الفروق التكنولوجية مما يضطرها الى الدفاع عن انتاجها الوليد.

من هنا فان السياسة الجمركية او الحماية المطبقة في الدول كانت تعكس الحالة التي تمثل الاطراف المشاركة في التجارة الدولية وتنقسم هذه الاطراف الى متقدم صناعيا ولديه بدائل في التجارة تعوض خسارته في مادة ما. ونوع اخر تمثله دول العالم النامي وهو نوع متخلف صناعيا ويفتقر الى البدائل والشيء الرئيسي الذي يستطيع فيه دخول التجارة الدولية هو المواد الاولية. لذا فان الدول التي اهتمت في ذلك الوقت بالغاء التعرفة الجمركية هي الدول التي تمتلك صناعات قابلة للتصدير وتلك هي الدول الغنية بالدرجة الاولى. وقد بدأ هذا تدريجيا يحدث شيئا من الاضطراب في الدول النامية التي ادركت ان تخلفها التكنولوجي يضعف امكاناتها في المزاحمة. ثم كبر الاحتكار في الانتاج والسوق الدولية واصبح الاحتكار قوة تفوق قوة اية دولة حين اصبح متعدد الجنسيات. فاذا تم التضييق على الاحتكارات في بلد فان لديها القدرة على التنفيذ في اي بلد اخر. وبالتالي اصبحت السلطات في البلدان الراسمالية المتقدمة هي في خدمة هذه الاحتكارات وليس العكس. ومن هنا ظهر في سياسة التجارة الدولية شيء جديد مهم وهو ان "اوساط" دولتية - خاصة بالدولة - تعمل في خدمة الاحتكارات التي تتمتع بمقدرة علمية وتكنولوجية وانتاجية كبيرة. ومن هنا نرى ان الدول الصناعية التي تشكل اقل من ١٨٪ من سكان العالم تمتلك اكثر من ٧٢٪ من التجارة الدولية وباقي العالم بما فيه من دول العالم النامي والدول الاشتراكية يحتفظ بالجزء المتبقي. لذلك فان تلك البلدان التي تدير دفة التجارة الدولية هي صاحبة المصلحة في وضع ضوابط العلاقات التجارية الدولية، ومن هذه الزاوية سنرى التطور الذي حصل منذ تشكيل "الجات" وحتى الان.

د. منير حمارنة

قال د. منير حمارنة المحاضر في الجامعة الاردنية ان "الجات" عقدت منذ بدء نفوذ اتفاقية [illegible] الى (٣) في ١٩٤٨/١/١ وحتى الان [illegible] جولات كبيرة واهم ثلاث منها جولة [illegible] "الاخيرة" التي استمرت سبع سنوات وسبقتها جولة "طوكيو" التي انعقدت في السبعينات وقبل جولة "طوكيو" عقدت في منتصف الستينات جولة "كينيدي".

وكان واضحا ان هذه الجولات الثلاث عقدت في ظروف تتغير فيها المناخات الاقتصادية الدولية باستمرار كما تتغير فيها المناخات الاقتصادية الدولية باستمرار كما تتغير مقدرة الدول الاطراف.

بمعنى انه بعد الحرب العالمية الثانية كانت الولايات المتحدة هي الدولة الاقوى تجاريا حيث اعطتها الحرب دفعة كبيرة وكان لديها اكبر كمية من الارصدة الذهبية في العالم وكانت الاسواق مفتوحة امامها في كل مكان اذ ان تجارتها راجت بعد الحرب مباشرة بسبب اسهامها في اعادة بناء ما دمرته الحرب في اوروبا واليابان وغيرها

بعد ذلك عاشت الولايات المتحدة والعالم بشكل عام في حالة من الازدهار الاقتصادي وفي مطلع الستينات كان العالم باكمله يعيش مرحلة نمو. حيث بدأت الكتلة الشرقية بتحقيق تقدم اقتصادي هائل وبدأ العالم الغربي باعادة بناء نفسه واصبحت الدول النامية تصدر الكثير من الخامات التي كانت مطلوبة من اجل اعادة التصنيع والبناء في البلدان التي دمرتها الحرب. وقد واكبت هذا الازدهار هجرة هائلة من قبل شعوبنا الى الغرب للمشاركة في عملية البناء ولا زالوا هناك بالطبع حتى الان.

ولكن لفترة من الزمن وبعد ان اعيد بناء اوروبا الغربية واليابان واصبحوا قادرين على دخول السوق الدولية بقوة وبدأت موازين مدفوعات هذه الدول تتعدل لتصبح دولا غير مدينة هذا كله تم على حساب الولايات المتحدة التي كانت تحتفظ بذهب دول العالم. واول ضربة وجهتها الولايات المتحدة للتجارة الدولية انها حطمت نظام النقد الدولي المتفق عليه في "بريتن وودز" والذي يحدد سعر اونصة الذهب بـ (٣٤) دولار بانسحابها من الاتفاقية وفك ارتباط الدولار بالذهب. وعندما قامت بذلك كان الدولار يشكل العملة التي تحتفظ باكثر من ٧٥٪ من الاحتياطي الدولي لكل عملات العالم. وفي نفس الوقت كان الدولار منتشرا في كل بلدان العالم وكان من المفروض ان اونصة الذهب تساوي (٣٤) دولار. فمتى تستعيد الولايات المتحدة دولاراتها رفعت سعر اونصة الذهب قياسا بالدولار فاصبحت (٤٠) ثم (٤٢) وبدأت تدريجيا تدخل مرحلة العملات العومة عندما "فك نيكسون" الارتباط نهائيا في مرحلة السبعينات، والان اصبحت اونصة الذهب (٣٧٠) دولارا وقد وصلت في بعض المراحل الى (٧٠٠) دولار. وعندما دخلنا المضاربة في اسعار العملات كان المفروض ان تلعب الفروق في اسعار المتاجرة العملات دورا في التجارة الدولية ومن هنا اصبح التلاعب في اسعار العملات واحدا من اشكال الترجيحية في العلاقات الاقتصادية الدولية. وكان هذا السبب في اتفاق "بريتن وودز" وفي الدعوة لاتفاقية تجارية دولية.

على هذا الاساس بدأ الخلل الكبير في العلاقات الاقتصادية الدولية. ولكن كيف وجد هذا الخلل؟ قد يكون سببه في اتجاه الدول الراسمالية لسياسة الحماية في التجارة واكثر من مارستها الولايات المتحدة تجاه الدول الغربية فيما يخص الفولاذ والصلب وتجاه "اليابان" فيما يخص السيارات ومارستها هند حلفائها بالدرجة الاولى. وفي الوقت الذي تطالب فيه الدول القومية الدول النامية بفتح ابوابها وتبني حرية التجارة، تحتفظ هي بحق وصد ابوابها وعدم تطبيق هذه الحرية عليها.

اوروبا ترفض الثقافة الامريكية

ومن هنا جاءت جولة "اوروغواي" الاخيرة لمعالجة هذا الخلل في التجارة الدولية والتي تقضي باعادة النظر في موضوع التعرفة الجمركية وتحرير التجارة الدولية بدون عوائق [illegible] والبحث في مجموعة من المسائل المختلف عليها واهمها الموقف من الدعم المقدم للمنتجات الزراعية في السوق الاوروبية المشتركة وخاصة في فرنسا. وكذلك تجارة الخدمات وتجارة المواد الثقافية خاصة الافلام. وقد كانت هذه النقاط مثار خلاف شديد بين الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة واليابان. فكانت رغبة الولايات المتحدة بتقليص الاوروبيين للدعم للمنتجات الزراعية اذ انها من البلدان الرئيسية المنتجة للحبوب في العالم وتجارتها في المنتجات الزراعية هي الاهم في العالم بينما يقدم الاوروبيون وخاصة الفرنسيين دعما هائلا للعاملين في هذا المجال. ورفع هذا الدعم يعني ازمة حقيقية لهم في الداخل لذلك كانت هذه واحدة من العقبات الرئيسية. العقبة الاخرى هي الانتاج الثقافي والسينمائي، حيث يغزو الامريكيون العالم بمنتجات رخيصة ومبتذلة. وللاوروبيين الان موقف ضد الثقافة واساليب التعليم الامريكية بينما الموقف مغاير في بلدان العالم الثالث.

اطالت هذه الامور البحث في جولة اوروغواي وزادتها تعقيدا وهذا ادى الى استمرارها سبع سنوات وهذه اطول جولة في تاريخ "الجات". والمشكلة الرئيسية في جولة اوروغواي ان الخلافات الرئيسية بين الدول الراسمالية الكبرى كانت هي الابرز. فظهر خلاف بين دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة واليابان حول اقتسام مناطق النفوذ الاقتصادية في العالم. وقد بدأت جولة "اوروغواي" في "١٩٨٦" حيث كان العالم لا يزال ثنائي القطبية والحرب الباردة لا زالت قائمة وان كانت قد بدأت تنحسر. وانتهت هذه الجولة في (١٩٩٤) وهنالك وضع دولي مختلف اذ برزت اقطاب ثلاثة هي السوق الاوروبية المشتركة، وتكتل "نافتا" وكذلك اليابان وتجمع شرق اسيا. اما العالم النامي فكان وزنه ضعيفا وكان دور روسيا قليلا واما الصين فهي ليست عضوا في "الجات". لذا فان جولة "اوروغواي" قد تكللت بالنجاح عندما اتفقت الاقطاب الثلاثة.

نحن نقول ان العالم بحاجة الى اتفاق تجاري ينهي حجم المضاربات الكبيرة ويضع اساسا للعلاقات التجارية الدولية ويساعد في تقسيم منافع التجارة الدولية بشكل عادل على الاطراف المشاركة في هذه العملية التجارية بنسبة مساهمتهم في هذه التجارة. ولكن الذي حصل ان الدول النامية هي التي قدمت تنازلات في تلك الجولة بينما كانت الدول الراسمالية الاكثر تشددا.

في حين ان هذه الدول ستحصل خلال الفترة المقبلة على اكثر من ٧٥٪ من منافع الاتفاق.

العالم العربي الاكثر تضررا

ولكن سيواجه العالم مشكلة الانخفاض التدريجي للاعانات المقدمة للمزارعين في اوروبا وبالتالي سترتفع اسعار الغذاء في العالم والمستورد الاكبر لهذه المنتجات هو العالم النامي والدول العربية ستكون من اكثر الجهات تضررا كما ان منتوجات الدول النامية التي كانت تعامل بصيغة تفضيلية ستعاني من الان من المزاحمة وهي غير قادرة على المنافسة وستفتح بلداننا اسواقها لتلك المنتجات ولن تكون قادرة على حماية منتجاتها.

تفتقر هذه الاتفاقية لنقطة هامة جدا وهي الاخذ بعين الاعتبار للفروقات الطبيعية التي تكونت تاريخيا بين قدرة المنتجين في الدول النامية والمنتجين في البلدان المتقدمة الذين استفادوا من كل حالات الثورة الصناعية. وهم يمتلكون الان بين ايديهم الحزمة التكنولوجية المتطورة التي لم تصلنا بعد. فاذا اخذنا هذا بعين الاعتبار وتنبهنا الى ان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في علاقته مع الدول النامية المدينة يفرض عليها فتح ابوابها وتطبيق برامج التصحيح الاقتصادي عبء هائل يواجه العالم النامي.

التصحيح الاقتصادي لخدمة الغرب

لكل العالم بما فيه نحن مصلحة في التغلب على حالة الفوضى في علاقات التجارة الدولية. ولكن يجب التغلب على هذه الفوضى من خلال علاقات اكثر عدلا. كاننا لدول النامية في مفاوضات "الجات" في وضع صعب جدا لانها تعاني من التهديد الهائل من الدول الراسمالية. فبرامج التصحيح الاقتصادي تركز على اعداد منتجات للتصدير وفي هذه الحالة ستضطر الدول لقبول الاتفاق لتفسح الطريق امام منتجاتها للتصدير. الاشتراك في التجارة الدولية بهذا الشكل القسري كاحد اشكال الخروج من الازمة في الداخل يعني ضرورة القبول بالشروط الخارجية لذلك تظهر هذه الاتفاقية الدول النامية بانها منقادة الى الفخ كالخرفان. فانا اعتقد ان الدول النامية ستجد نفسها بعد فترة من الزمن مرغمة على دراسة الموضوع مجددا وتكوين جبهة واسعة جدا لمواجهة هذه الحالة. فالعالم النامي وجهت له صفعة قوية من طريق المديونية الخارجية التي قادته الى وضع هامشي في العلاقات الدولية وفرضت عليه موضوع التصحيح الاقتصادي واعادة هيكلة الاقتصاد واجراءات التقشف. والان في التجارة الدولية ستفرض عليه قضايا اخرى ملحة وبالتالي سيجد العالم النامي نفسه مرغما على الاستجابة للقوى الدولية التي ترسم سياسته الاقتصادية.

لذلك فاننا مع اتفاق تجاري دولي يضع حدا للاضطراب في العلاقات التجارية والاقتصادية الدولية ليصوغ العلاقات بشكل متساو يضمن المنافع العادلة للاطراف المشاركة.

"الجات" اتفاقية كبيرة تقع في حوالي

الفانك: متخوف من التسهيلات الكاسحة للترانزيت

"٥٥٠" صفحة وتشتمل على عدة بنود. وقد تشكل لكل بند من بنودها مجموعة من اللجان.

والشيء المهم ان المواد الاولية والتي هي صادرات الدول النامية بما فيها النفط لم تكن مدرجة على جدول الاعمال وهذا يدل على انهم كانوا معنيون بمسائلهم بالدرجة الاولى. كما ان قضية الاستثناء كانت خاضعة احيانا للمعاملة التفضيلية التي تمنح لهذه الدولة او تلك. والاتفاقية الجديدة الغت نهائيا المعاملة التفضيلية وانا لا اعتقد انه من الممكن ان يقدم استثناء لدولة الا اذا كان الاستثناء مبدأ عاما. وذلك قياسا على المديونية فالاعفاء منها اصبح لسبب سياسي وليس اقتصادي. فعلى سبيل المثال اعفيت "بولونيا" لانها اول دولة تخرج من المنظومة الاشتراكية وقلص جزء من ديون "مصر" لانها اخذت موقفا ساعد الامركيين في الشرق الاوسط. وبعض السياسيين والكتاب في الاردن يطالبون بمكافاة الاردن بتقليص او شطب ديونها بسبب موقفه من قضية الشرق الاوسط.

في هذه الحالة بالذات فان القضايا السياسية المعبر عنها بطريقة اقتصادية تبدو اكثر خطورة من القضايا الاقتصادية ولا استطيع ان اتنبأ بامكانية المعاملة الاستثنائية للاردن في اتفاقية "الجات" لان السؤال الذي سيرد سيكون: لماذا؟ واذا كانت القضية سياسية فنحن بذلك نقر بان هذه اتفاقية الاقوياء ويجب ان ننفذ نحن ما يريدون بينما المطلوب ان تتحول اتفاقية "الجات" لمصلحة العلاقات الاقتصادية الدولية المتوازنة وهذا ما اصبحنا بعيدين عنه والمطلوب ان نحافظ على مقياس واحد للعلاقات الاقتصادية الدولية فهذا اضمن للمستقبل.

الخصخصة وصفة تبعية جديدة

ارى ان اتفاقية "الجات" ستضعنا امام تعاون دولي من نوع جديد يعني ان العلاقات التجارية الدولية في قبضة الاثرياء وان العالم النامي سيعاني من تبعية جديدة تماما كتلك التي يفرضها صندوق النقد الدولي. وبالتالي فنحن امام شكل مخيف من اشكال العلاقات الدولية. واعتقد ان اتفاقية "الجات" بمراحلها ستطبق في بداية عام (١٩٩٥) وستوقع في ربيع هذا العام في مراكش والكثير من الدول النامية لا تطلع شعوبها على تفاصيل هذه الاتفاقية والمفروض ان تترجم هذه الاتفاقية وتطرح للنقاش وخطورة هذه الاتفاقية تكمن في انها ستصبح الهيئة التي تراقب الالتزام بمبادئ التجارة الدولية الجديدة، والذي سيتحول الى شرطي بوليسي في العلاقات الاقتصادية الدولية.

كما ان الدول الراسمالية تشهد الان معاناة من نوع مختلف اذ ان التطور التكنولوجي في تلك البلدان ادى الى وفرة في الانتاج. واصبح المنتج يفوق حجم الاستهلاك المحلي والخارجي وهذا ادخلها في ازمة كساد من نوع جديد وادى الى انخفاض العائد الحدي لراس المال ومن هنا جاءت ازمة العالم الراسمالي والان يبرز دورهم في بذل الجهود لعدم السماح لمنتج اخر ان ينافسهم ولفتح اسواق العالم امامهم لذا فانهم ينادون الان الى الخصخصة والتي تعني ان القطاع الخاص في الدول النامية سيكون الاضعف. فاما ان يدخل شريكا معهم او ان ينسحب امامهم ولكن عندما تكون الدولة مسؤولة فانها لا تستطيع الانسحاب حتى وان خسرت لانها مسؤولة امام شعوبها لذلك فان شعار "الخصخصة" في المرحلة الحالية ليس شعاراً من اجل اقتصاد افضل بل من اجل غزو الاقتصاد من الخارج.

اعتقد ان الدول الصغيرة في العالم هي امام مازق سواء وقعت ام لم توقع ولا يمكن الوقوف في وجه هذا الاخطبوط الا بتكوين التكتلات القومية او الاقليمية وهذا يعيدنا الى امر البحث في العمل العربي المشترك.

والان هنالك شكل من التنظيم الدولي الذي لا يسمح لاحد بان يكون اقرب او ابعد لسياسة دولة قوية. بل يطلب من الكل ان يكون خاضعا او غير خاضع للاجراءات. ونحن امام الترهيب بالعقوبات والعزل او الترغيب بالامتيازات.

فهد الفانك

قال د. فهد الفانك ان انضمام الاردن الى الاتفاقية سيستغرق عدة سنوات من المفاوضات والمساومات قبل التوصل الى اتفاقية. وبذلك لا توجد اثار مباشرة وسريعة على الاقتصاد الاردني الا بعد الانضمام الفعلي الى المنظمة.

ان انضمام الاردن يعني فتح اسواق العالم لصادراته بدون قيود وحصوله على معاملة تفضيلية في اسواق الدول الاعضاء. بحيث لا يجوز اعطاء مميزات لاي عضو زيادة عما هو معطى للاردن. وذلك اذا اردنا التوسع في صادراتنا وجعل قطاع التصدير هو القائد في نمو الاقتصاد الاردني وتوسعه. وهو امر ضروري في بلد صغير لا يستطيع ان ينغلق على نفسه والاكتفاء بسوقه الداخلية.

الا ان هناك كلفة تترتب على الاردن نتيجة انضمامه الى هذه المنظمة الدولية اهمها ان يفتح الاردن ايضا اسواقه دون قيود كمية او معاملة تمييزية ضد اعضاء المنظمة. خاصة وان هناك محكمة دولية تستطيع اي دولة اللجوء اليها في حالة تعرضها للتمييز في الاسواق الاردنية. وهذا لا يعني عدم حماية الصناعة المحلية. فاتفاقية "الجات" تبدأ من الوضع الراهن وتقبل به على ان يتطور بالاتجاه المرغوب فيه وان يمتنع العضو المشارك عن فرض اية قيود جديدة او رفع للرسوم.

من هذا يتضح ان للاتفاقية فوائد وتكاليف وعلى صانع القرار الاردني ان يزن هذه المنافع والتكاليف ويقرر اما السير قدما في الانضمام او البقاء خارج السوق العالمية.

انا شخصيا اؤيد الانضمام لان معظم الاجراءات المطلوبة من الاردن في حالة انضمامه مطبقة اصلا فلا توجد تكاليف اضافية هامة. ولكنني متخوف من تقييد الاردن بالتسهيلات الكاسحة لتجارة الترنزيت والتي تعني السماح بالنقل عبر الاردن بدون قيود او رسوم. الا ما يتعلق باسترداد تكاليف فعلية والمعروف ان الاردن بلد ترانزيت يتوسط عدة دول ويستمد جزءا رئيسيا من دخله من الترانزيت والرسوم التي يجنيها والتي ربما سيتوجب تخفيضها

ظروف الاردن الخاصة وحاجته الى حماية صناعته الوليدة امر معترف به في اتفاقية "الجات" بشرط عدم المبالغة. كما ان تجربتنا في تخفيض الرسوم الجمركية اثبتت ان هذه السياسة ليست خطرة وان الصناعة الاردنية استطاعت ان تصمد في وجه تخفيض الحماية من مستويات عالية جدا الى مستوى ٣٠٪ واذا انخفضت هذه لن يؤثر على اقتصاديات الصناعة الاردنية تاثيرا كبيرا. وعلى من يريد دخول الاسواق العالمية ان يكون في مستواها من حيث الكفاءة.

ولا شك ان الاردن لا يستطيع المنافسة في جميع السلع. ولكنه يتمتع بمزايا نسبية في بعض السلع وخاصة الخضار والفواكه والصناعات الكثيفة والعمالة والخدمات بجميع انواعها.

٢٥,٥ مليون دينار حجم التداول الاسبوع الماضي

عمان - آخر خبر
من ابو سليمان السليماني

اتسمت مؤشرات التداول في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الماضي باستمرار الاتجاه التصاعدي الحاد بعد إعلان الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني و إصدار البنك المركزي مذكرته الجديدة بشأن تقويم نسب التسهيلات الائتمانية وكلها عادت الى وتيرتها وحافظت على مستوياتها بعد تجاوزها مرحلة التباطؤ التي حصلت لمؤشرات التداول.

فقد ارتفع مؤشر حجم التداول بنسبة ٩١,٧٪ ومؤشر عدد الاسهم بنسبة ٨٢,٨٪ فيما انخفض مؤشر الاسعار العام بنسبة ٠,٣١٪.

فقد بلغت قيمة حجم التداولات في الاسبوع الماضي (٢٥,٥) مليون دينار مقارنة مع (١٣,٦) مليون دينار من خلال طرح (٨,٠١) مليون سهم مقابل (٤,٣٨) مليون سهم تم طرحها في الاسبوع الذي سبقه.

وانخفض مؤشر الاسعار العام من (١٦٥,٤٢) نقطة الى (١٦٤,٩١) نقطة في نهاية الاسبوع الماضي بتراجع مقداره (٠,٥١) نقطة.

وقد طرحت (٧٠) شركة اسعار اسهمها على مدى اربعة ايام وارتفعت اسعار اسهم (٢٥) شركة منها شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار (٤٠٠) فلسات وشركة اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة (٣٣٠) فلسا والشركة العربية الدولية للفنادق (٣٢٠) فلسا وبنك الاردن (٣٢٠) فلسا وشركة التامين العالمية (٣٠٠) فلس وشركة المركز الدولي للتجارة الدولية (٢٧٠) فلسا وشركة مصانع الاجواخ (٢٦٠) فلسا وبنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن (٢٣٠) فلسا وبنك الاستثمار العربي (٢٠٠) فلس، وشركة التامين الاردنية (٢٠٠) فلس والشركة المتحدة للتامين (٢٠٠) فلس وشركة التامين العامة العربية (١٩٠) فلسا وشركة الصناعات والكبريت (١٥٠) فلسا وبنك الاردن والخليج (١٤٠) فلسا وشركة الكوثر للاستثمار (١٠٠) فلس والشركة الوطنية لصناعة الصلب (١٠٠) فلس والبنك الاسلامي (١٠٠) فلس.

وانخفضت اسعار اسهم (٣٥) شركة منها شركة المنظفات الكيماوية (١,٣٦) دينار وبنك القاهرة عمان (١,٢٩) دينار والبنك العربي بدينار واحد، والشركة العربية لصناعة الالمنيوم (٣٥٠) فلسا والمؤسسة الصحفية الرأي (٢٥٠) فلسا والشركة العربية لصناعة الادوية (٢٦٠) فلسا والشركة العالمية للصناعات الكيماوية (٢٠٠) فلس والشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية (٢٠٠) فلس وشركة المحفظة الوطنية للاوراق المالية (١٦٠) وشركة الالبان الاردنية (١٤٠) فلسا والبنك الاردني الكويتي (١٤٠) فلسا وبنك الاعمال (١١٠) فلسات والشركة الصناعية التجارية الزراعية/ الانتاج (١٠٠) فلس وشركة الغزل والنسيج (١٠٠) فلس.

وفي غضون ذلك حافظت (١٠) شركات على اسعار اسهمها حيث استقرت عند سعر وهي بنك الانماء الصناعي (٣,١٦) دينار وبنك الاسكان (٥,٩) دينار وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار (٥) دنانير والبنك الاردني للاستثمار والتمويل (٧,٥) دينار وشركة البحار العربية للتامين (٣,٦) دينار وشركة الاردن والخليج للتامين (٤,١٩) دينار والشركة العقارية الاستثمارية/عقاركو (١,٦٥) دينار وشركة تاجير وصيانة الاليات والمعدات "تاجيركو" (١,١١) دينار والشركة العربية للاستثمار والتجارة الدولية (٢,٥١) دينار والشركة العربية لصنع وتجارة الورق (١,٦) دينار. وقد طرح بنك عمان للاستثمار أكبر كمية أسهم للتداول خلال الاسبوع الماضي بلغت (٢,١) مليون سهم، بقيمة سوقية مقدارها (٤,٥) مليون دينار نفذت من ابرام (١٢٧٦) صفقة في حين طرحت شركة الاردن والخليج اقل كمية اسهم للتداول بلغت (٥٠) سهما بقيمة سوقية مقدارها (٢٠٨) دنانير نفذت من ابرام صفقة واحدة.

واحتلت شركة مصانع الاسمنت المرتبة الثانية في حجم التداول بلغت (٢,٢) مليون دينار من خلال طرح (٦٩٣٢٧٥) سهما نفذت من ابرام (٦١١) صفقة، والبنك العربي بالمرتبة الثالثة بلغت (١,٧) مليون دينار من خلال طرح (٨٩٦١٠) سهما نفذت من ابرام (١٨٥) صفقة وشركة الكهرباء الاردنية بلغت (١,٣٨) مليون دينار من خلال طرح (٥٥٤٢٤٠) سهما نفذت من ابرام (٧٥٦) صفقة.

وقال وسيط في سوق عمان المالي ان السوق مستقرة الان بعد الاتجاه التصاعدي الحاد في بداية الاسبوع الماضي بعد اصدار مذكرة المركزي وبعد اعلان الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني مشيرا الى دور الحيتان في السوق في عملية المضاربات الواسعة والحادة التي ادت الى التراجع الى الوتيرة العادية التصاعدية.

واضاف ان هؤلاء الحيتان لم يحسبوا حساب المستثمرين خارج قاعة التداول الذين يطرحون اسهمهم لجني الارباح نتيجة ضغوط الاسعار بعد تدخل الحيتان في السوق والسيطرة عليه من خلال التحكم بطرح كميات من الاسهم بهدف رفع او تخفيض اسعار اسهم معينة.

الاربعاء ١٩٩٤/١/١٢

خلاصة البيانات الاحصائية للسوق

أ - البيانات اليومية

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	3,910,379	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عدد الاسهم	1,144,337	1,671,498	527,161	46.40%
عدد العقود	1,330	2,247	[illegible]	[illegible]

ب - البيانات التراكمية (من 1/1 ولغاية 1994/1/12)

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عدد الاسهم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عدد العقود	[illegible]	[illegible]	-337	[illegible]

ج - بعض النسب المالية للسوق [illegible]

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	معدل الدوران
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع التامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع الصناعة	[illegible]	[illegible]	2.719	[illegible]
جميع القطاعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

د - الرقم القياسي لاسعار الاسهم المرجح بالقيمة السوقية

	الثلاثاء	الاربعاء	التغير عن	
	[illegible]	1994/1/12	اليوم السابق	بداية العام
الرقم القياسي العام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع التامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع الصناعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



عن الهيرالد تريبيون

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

الاهرام

- مبارك يلتقي بأمناء الحزب الوطني بالمحافظات وخلال ايام اجتماعات موسعة لامانات الشباب والمرأة والمهنيين لتنشيط العمل الحزبي بين الجماهير لخدمة قضايا المجتمع.
- الرئيس السوري يجتمع مع غالي اليوم واسرائيل لا تتوقع تقدما بعد القمة السورية الامريكية.

الاخبار

- مجلس اعلى للرقابة.
- استراتيجية رقابية جديدة يشرف عليها كبار المثقفين.
- وزير الخارجية المصري في جنيف لبحث مشكلة البوسنة.
- المفاوضات العربية الاسرائيلية تستأنف الاسبوع القادم.
- رجال الاعمال العرب واليهود يبحثون واشنطن المستقبل الاقتصادي للشرق الاوسط بعد السلام.

الجمهورية

- اليوم اعداد المرحلة الثانية لقانون الاسكان الجديد.
- زيادة طفيفة في ايجارات الشقق القديمة.
- عشرون في المائة من اراضي المدن الجديدة للجمعيات التعاونية.
- غدا قمة الكرة المصرية الافريقية.
- قمة الاسد كلينتون في جنيف تبحث الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان.

العناوين العربية

- خبراء مصريون لمساعدة سوريا في مجال الري.
- عرفات يزور الهند.
- قلق لبناني تجاه تصرفات اسرائيلية جديدة.
- مفاوضات اميركية خليجية حول الانضمام لاتفاقية الغات.
- وضع اللمسات الاخيرة للدستور الفلسطيني الجديد.
- القوات الاسرائيلية تواصل قصف الجنوب اللبناني.
- استشهاد ستة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين.
- تزايد حدة الخلاف بين حدود السلطة الفلسطينية ودواعي الامن الاسرائيلي والتعثر في اعمال اللجنة الامنية وتقدم في اللجنة المدنية.

العناوين العالمية

- واشنطن تتعهد بالافراج عن المساعدات الغربية لمساندة الاصلاح في روسيا.
- القذائف تتساقط على المناطق السكنية بكابول.
- اغلاق الحدود مع الباكستان لوقف تدخل اللاجئين.
- كريستوفر ونظيره الصيني يجتمعان في باريس لبحث الخلافات بين الصين والولايات المتحدة الاميركية.
- منظمة العفو الدولية تدين الاعدام لاسباب عنصرية في اميركا.

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن صباح اليوم

الحياة:

- عشية قمة جنيف واشنطن وموسكو تجددان التزام اقامة سلام شامل ودائم.
- لقاء الاسد كلينتون قد يحل عقده اليهما تبادر اولا سوريا ام اسرائيل.
- اتفاق اردني فلسطيني بشأن الامن والحدود.
- اليمن انقسام بين العلماء وخطباء المساجد يتبادلون الاتهامات.

الشرق الاوسط

- المقترحات السورية المنتظرة تعيد الكرة لساحة رابين
- قلق اسرائيلي من قمة الاسد كلينتون
- تراشق يمني على الحدود
- الفصائل الافغانية ترفض المبادرة الباكستانية وتصعد المعارك.

القدس

- في اشتباك مسلح استمر طوال الليل أنهت قوات الاحتلال ضربهم بالصواريخ واستشهاد خمسة فلسطينيين.
- مقتل اسرائيلي طعنا
- مشروع اتفاق امني بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.
- القذافي يقول: يرحب بتدهور اسعار النفط واغرب يستهدف مصر والجزائر.
- كلينتون يامل بتحقيق سياسي خارجي.
- الاسد يتطلع لدور اقليمي

رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح امس الجمعة

هآرتس (صباحية)

- تقرير اميركي عن فضيحة ايران غيت ينتقد بشدة رابين وبيريز.
- ثلاثة جنود اصيبوا خلال اشتباك في الخليل.
- تقديرات في واشنطن ودمشق تفيد بان لقاء القمة سيؤدي الى تجديد المفاوضات الاسرائيلية السورية.
- مهاجر يبلغ ٧٥ سنة قتل حفيدته البالغة عشر سنوات وانتحر شنقا.
- رئيس حكومة ايطاليا استقال والرئيس الايطالي سيعلن عن اجراء انتخابات في شهر مارس.

دافار (صباحية)

عل همشمار (صباحية)

- السفير الاميركي الجديد يامل في ان يؤدي لقاء الاسد كلينتون بتغيير نوعي.
- ابنة ال ١٣ اغتصبت في منطقة "جفعاتايم".
- اصابة ثلاثة جنود اصيبوا بجروح خفيفة جراء اطلاق النار عليهم في الخليل.
- عرفات يتهم رابين بمحاولة اعاقة الانسحاب من غزة واريحا.
- مهاجر من اثيوبيا انتحر بعد ان سم حفيدته.
- دعوة لتقليص بث افلام العنف في التلفزيون.
- عرفات: اسرائيل تضع العقبات من اجل عدم تنفيذ الاتفاق.
- مطلون: الاسد سيوافق على استئناف المفاوضات.
- روسيا؟ طلبت من الولايات المتحدة تنسيق سياستها في الشرق الاوسط مع الرئيس الروسي.
- مسؤولون يقولون: الاموال الجوية الصعبة والاعتماد الخاطئ ادى الى تحطم طائرة الجنرال.
- يلتسين يؤكد على الاستمرار في الاصلاحات على الرغم من عدم زيادة الولايات المتحدة مساعداتها.
- شابان اعترفا بقتل سائق التاكسي "اراله روت".
- لجنة حزب العمل تناقش البنود المختلف عليها في القانون الصحي الجديد.
- ضبط نصف كيلو غرام من الهيروين في "اشكلون".
- متهم باغتصاب ابنة صديقته بعد ان جعلها تشاهد افلام مثل "اسكيمو لمون".

معاريف (مسائية)

- اعترفا منفذ عملية سائق التكسي يقول فقدت ابني.
- عشية لقاء الاسد كلينتون: توقع قفزة في مفاوضات السلام.
- حادث اغتصاب اخر في جفعاتايم لفتاة في الثالثة عشرة.
- توقيع مهندس اتفاق اوسلو يوهان هولست.
- الاسد سيطالب ايضا بانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.
- رابين يامل في لقاء قريب مع.
- احدى عشر جندياً فارين من وحدة هولاني عادوا الى وحداتهم وحكموا بخمسة وثلاثين يوماً.
- مهاجر اثيوبي سم حفيدته وشنق نفسه

يديعوت احرونوت (مسائية)

- تقارير من دمشق عشية لقاء القمة تقول: "نريد السلام واجراء صفقات"
- شامير ينهي "كتابة" نهاية الشهر.
- ثلاثة جنود اصيبوا جراء اطلاق النار من مقنعا للسطينيين.
- المحكمة تناقش اليوم اضراب الجامعات.
- الجاسوس الاسرائيلي في تونس يقول: كشفت لاسرائيل عن عملية لاغتيال شامير.
- عشرة صبية على الاقل كانوا في عصابة قاتلي سائق التكسي في هرتسليا.
- ابنة الثالثة عشرة اغتصبت في جفعاتايم
- الهد سم حفيدته البالغة التاسعة وانتحر شنقا.

world press

آخر خبر استماع

قمة الاسد كلينتون في جنيف وتطبيع العلاقات الفرنسية الصينية وقمة حلف الاطلسي كانت بين المواضيع التي تناولتها الصحافة الاوروبية لليومين الماضيين.

الصحافة البريطانية

الصحف البريطانيةالصادرة يوم أمس الجمعة خصصت قدرا لا بأس به من التغطية الصحفية لاجتماع يوم غد الاحد بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والرئيس السوري ، حافظ الاسد. :

الغارديان - Guardian

الارض مقابل السلام

ويعتمد المستوطنون الاسرائيليون في الجولان ، حسب قول مراسل صحيفة «الغارديان» على حافظ الاسد في ان لا يقدم تنازلات تكفي لحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي، رابين، علي توقيع صفقة «ارض مقابل السلام». ويضيف المراسل : ثمة حجة، ذات جذور عميقة، بان المنطقة حيوية لامن اسرائيل القومي ، حتى لو كان هناك كثير من الاستراتيجيين ممن يؤكدون أن اسرائيل تستطيع ان تبقى في امان فعلا، دون الجولان، طالما كان هناك سلام حقيقي مع سوريا.

الاندبندنت Independen

سوريا عنصر مهم للسلام

وفي صحيفة «الاندبندنت» كتب روبرت فيسك من دمشق يقول : ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيغادرها الى جنيف يوم غد الاحد، على امل ان «يعترف » به الرئيس كلينتون كزعيم سياسي اقليمي، وعنصر هام للسلام العربي - الاسرائيلي ويفسر فيسك ذلك بقوله ك «من المتوقع ان تتلو اجتماع القمة بضعة اتفاقات تضم تاكيدات اميركية بان مرتفعات الجولان ملك لسوريا، وليست لاسرائيل، وتحديد سوريا لمعنى السلام الكامل مع اسرائيل، ووعدا من الرئيس حافظ الاسد بان سوريا ستنضم من جديد الى محادثات السلام الثنائية في الشرق الاوسط.

وتوجد مجموعة من القضايا الادق وراء هذه التصريحات الهامة، حسب راي فيسك فسيقدم الرئيس الاسد نفسه في جنيف على انه حارس للامن الاقليمي في المستقبل، يستطيع ان يشرك ايران، حليفة سوريا، وكذلك تركيا والاردن، في نظام جديد يضمن السلام الدائم مقابل انسحابات عسكرية اسرائيلية، ومقابل فرصة للتمتع بالنفوذ الاقليمي لكل شعوب الشرق الاوسط بما في ذلك ايران

ان. ار. سي - الهولندية N.R.C

خيبة أمل جديدة

وحول نتائج قمة حلف الاطلسي الاخيرة في بروكسل ترى صحيفة «ان. ار. سي» ان من السخرية ان يتطلب الامر الحاجة الى رئيس اميركي لاقناع دول اوروبا بصلات القرابة بينها ، وحاجة كل واحد منها للآخر، ومضت قائلة : «لقد بدا وكان الشعلة قد اضيئت من جديد فوق مقر منظمة حلف شمال الاطلسي، كما بدا وكان خيبة الامل المتكررة، التي منيت بها اوروبا منذ سقوط جدار برلين، قد نسيت مؤقتة

لوفيغارو - الفرنسية

تسوية وسط بين باريس وبكين

تطرح صحيفة «لوفيغارو» في افتتاحية لها تساؤلا حول الفوائد الاقتصادية من تطبيع العلاقات بين باريس وبكين بصورة معاكسة، حيث تتساءل عما اذا كان من الواقعي التضحية بعلاقات فرنسا مع دولة كالصين، تمثل ربع عدد سكان الكرة الارضية لصالح علاقات مع مقاطعة، اي تايوان، عدد سكانها اقل ٦٠ مرة من سكان الصين. وتقول «لوفيغارو» أن التسوية الوسط بين فرنسا والصين قضت بان تحترم فرنسا عقود تسليم الاسلحة الموقع عليها مع تايوان، وهو ما أصر عليه رئيس الحكومة ادوار بالادور، على أن تتخلى بكين بالمقابل عن مطالبتها بالغاء هذه العقود مقابل التزام فرنسي بعدم عقد صفقات عسكرية جديدة مع تايوان

التايمز - Times

نشرت صحيفة «التايمز» تقريرا من مراسلها جيرالد كاسيل، في مرتفعات الجولان، يقول فيه «ان اسرائيل تنتظر رسميا، ان ترى ما اذا كانت القمة القادمة، ستؤدي الى احراز تقدم في عملية السلام مع سوريا. وتفيد التوقعات ، ان الرئيس السوري ينوي ان يقدم ما يسمى ب «مفاجأة سلمية» حيث سيعبر من خلال كلينتون عن استعداده لابرام صفقة بسلام مقابل انسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان.

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

قرص النار

عندما احست الولايات المتحدة ان منطقة الشرق الاوسط بدات تفلت من يديها اواخر الستينات، طورت «الجزرة» تحت «الرداء» واشهرت عصاها الثقيلة في حروب اهلية وانقلابات عسكرية متتالية واصطفافات سياسية سافرة.

وعندما ادركت ان ثمة نقص ما يهدد ابار النفط بالحريق، لم تتورع عن الدخول في لعبة دموية جديدةتقاطعت فيها الدمى بالارادات، والمصالح المحلية بالمصالح الدولية والنفط العربي، بالدور الاسرائيلي.

فكانت حرب تشرين ١٩٧٣ في جانب من جوانبها طبخة مصرية - اميركية لادارة عجلات التسوية الثقيلة الباردة.

وكانت مجريات الحرب ونتائجها مؤشرا كافيا على فلسفة كيسنجر القائمة على تحريك البحيرات الراكدة بحجارة من العيار الثقيل.

لكن هذا التحريك، كما يبدو، كان يتناول الشط الغربي من البحيرة تاركا الشط الشرقي لقاذفات القنابل الاسرائيلية.

فالسوريين الذين اندفعوا عبر الجولان ووصلوا طبريا، خلال ساعات، لم يصدقوا، فيما بعد، ان المصريين اوقفوا اطلاق النار عن الحرات وتركوا القوات الاسرائيلية تحرق الاخضر واليابس على امتداد الانتشار السوري بعيدا عن خط الدفاع الاول.

ما سبق، ليس استطرادا وكلاما سوريا زائدا عن الكلام المصري، كما يبدو بل يقع في صميم ديلوماسية الحوار حول قرص النار.

فليس ثمة ثوابت ابدا على حواف القرص، طالما ان كل طرف يفتقر الى الروح الداخلية التي تعيد انتاجه في موقف الرفض او القبول وتجعله سيد نفسه داخليا واجتماعيا ومن ثم خارجيا وسياسيا.

وبالتالي ليس ثمة سيناريو ثابت لاشكال الحركة حول القرص، ومن ثم لمسافة ثابتة بين الجوانب البنية والجوانب المتخمة بالدفء في قلب المعادلة.

حريق تشرين اضطاد الثعلب المصري الذي اركبه بخان البنايات في البلفرسوارة وترك الاسد السوري ينزف في الطريق بين سعسع ودمشق.

لكن اصطياد الاول وابتزازه لاحقا في حريق رمضان لم يكن ممكنا بدون خداع وارهاق الثاني وابتزازه بموافقة الاول.

مثل تلك الايام، هل يوشع لقاء جنيف ان يحمل دمشق قريبا من قرص النار ام ان دمشق ستظل تاكل صبرا تينا، طالما ظلت مسكونة بالعقول وامزاء روما.

عزت اللوزي



لا ادري اذا كان الرئيس الكيني دانيال اراب موي رئيساً لدولة صديقة .. الا انني ساجازف بالكتابة عنه، حتى لو عنى ذلك انزعاج دائرة المطبوعات.

فاللقطة التي نشرتها "اجانس فرانس بريس" للرئيس الذي خلف فم كينيا المزمجر "جوموكينياتا" على مدخل مسجد الصخرة المشرفة للرئيس وهو يلبس الحذاء، بعد ان قام بواجبه الروحي تطفح بالاستفزاز.

اراب موي كان ضيفاً على العدو الصهيوني الاسبوع الماضي.. في اول زيارة يقوم بها رئيس كيني للكيان العبري. وزار القدس ايضا. وفي هذه لا نستطيع ان نلومه، فقد سبقه عرب كقول "الحج" الى المدينة المقدسة .. سواء الى الكنيست، ام الى كنيسة القيامة .. ام الى الصخرة والحرم.

ولكن يبدو ان الرئيس - الذي استقبلته فتيات اسرائيل بالورد والابتسامات، وهذا امر لا يقدر تاثيره سوى رئيس بكرش يعادل كرش اراب موي - يبدو انه يصر على حمل قيمة ما قبل الاقطاعية، التي يحكم بها شعب كينيا، معه الى القدس .. المقدسة منها وعاصمة اسرائيل الموحدة سواء بسواء.

قد يكون معالي الوزير الذي "يساعد" اراب موي على العودة الى حذائه راغباً فيما يفعله وحتى سعيدا به. وقد لا يكون وزيراً .. ولكن من يقوم بمهمة كهذه في بلد من بلدان "العالم الثالث" التي تتدرب على "الديمقراطية" استجابة لرغبة العم سام، لا بد ان يكون برتبة وزير لانه بدون ذلك لن يكون قادراً على الاقتراب الى هذا الحد من السيد الرئيس .. المهم حتى لو كان "اخو الشليتة" هذا سعيدا وهو يعيد الرئيس الى حذائه .. فانه يستحق صفعة على قفاه، الذي تعود الانحناء حتى غدا الوقوف على قدميه منتصباً مصدراً لالم شديد.

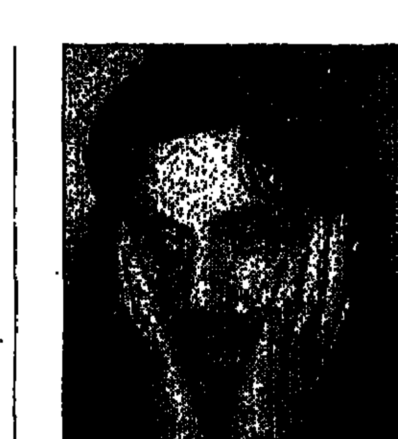
الحقيقة ان السادات، مع انه قام بزيارة مشابهة، لم يفعل مثل هذا . وربما كان، مثل اراب موي، مغرما بقمصان "فان هاوزن"، ويرف قلبه للفتيات الاسرائيليات، الا انه كان يعود الى حذائه بنفسه .. وهذا مؤشر حضاري كاف لتبرير الكثير من الاتفاقات والصفقات التي عقدها مع "ابناء العمومة" على الجانب الاخر من النهر، بما في ذلك اتفاقات "كامب ديفيد"، التي احتجت اليوم مثلاً يحتذى، بعد ان هب العربان، نفاقا للامتعاج عليها بانتظار ان يعتاد الانام على مرآها.

ربما تكون ضخامة كرش السيد الرئيس وراء عدم قدرته على الانحناء المعودة الى حذائه .. الا ان هذا، مع وجاهته ومبرراته الانسانية، لا يكفي لتبرير مثل هذه الاساءة لشعب كينيا العظيم الذي ولدت نساؤه مقاتلو "الماو الماو"، الذين ركعوا الاستعمار البريطاني على ركبتيه .. واخرجوه من الباب، ليعود من نافذة ايتامه، من طراز دانيال اراب موي !!



آل باتشينو: غدوت نجماً!

بدأت دور السينما الاميركية مؤخرا برض احدث افلام المافيا بعنوان (طريق كارليتو) واما اجوائه فقد جسدها رجال المافيا البورتيريكيون في (هارليم) بنيويورك ،اخرجه برايان دي بالما، الاسباني الاصل، واضطلع ببطولته ال باتشينو، الذي يتقن جيدا ادوار رجال العصابات كما في (العرّاب) و (ثمن القوة). متقمصا دور كارليتو برينغانته، رجل المافيا السابق الذي يبحث عن الخلاص بين الازقة والشوارع القذرة في نيويورك خلال اعوام السبعينات.



وعلى اثر نيل ال باتشينو جائزة الاوسكار، في العام المنصرم، عن دوره في فيلم (عطر امرءة)، يعلق على اعتباره واحدا من ابرز نجوم السينما قائلا: "انسى الحالة التي انا فيها، كلما تقمصت شخصية جديدة، انا، كما الآخرين، اشكل جزءمن هذا العالم، غير انني لم اعد انكر كوني غدوت نجماء.

ولد ال باتشينو في العام ١٩٤٠، وولج عالم السينما في عام ١٩٦٩، ومع بداية عقد السبعينات غدا واحدا من ابرز الوجوه السينمائية اللامعة. في ذات الوقت الذي ظهر فيه ابناء جيله من الممثلين امثال داستن هوفمان وروبرت دي نيرو، الذين كانوا يرفضون مفاهيم الشهرة والنجومية في عالم هوليوود. يقول ال باتشينو: "احاديثي في البداية كانت خجولة، لكن بعد ان كبرنا وواجهنا العالم اكتشفنا سبل مختلفة للمضي في طريقنا".

واما عن حصوله على جائزة الاوسكار يقول: "يعتقد البعض من الناس ان نيل جائزة امر سهل بالنسبة للممثل، ليس ذلك بالامر السهل سواء للممثلين او اي شخص اخر، لقد اعتدنا، نحن الممثلين، على التعبير عن انفسنا من خلال الشخصيات التي نجسدها في السينما، وليس عبر الحياة في الواقع".

مسرح وجمهور

ان ال باتشينو، يعد اكثر من نجم سينمائي، انه عبارة عن طاقة وموهبة عفوية في وصفه للشخصيات التي تبدو اساسية: "هنالك ممثل ودور، واما المطلوب فهو القدرة على تجسيد الدور، والمسالة تتعلق بمدى انفتاحك على كافة الادوار الجديدة والحفاظ على ذات الحماس كما في المرة الاولى.. وكل ما تحتاجه عبارة عن مسرح وولع وجمهور".

وبطل فيلم (طريق كارليتو)، من اجل التهيؤ لدوره، طاف شوارع (هارليم) الى جانب القاضي (ادوين توريس)، مؤلف الاعمال التي يستند عليها الفيلم، واستطاع ليس فقط بلورة فكرة شاملة [...] هذا الحي المعقد، بل التمكن من اللهـ[...] الاسبانية التي تطبّع بها كارليـ[...] برنيفانته.

تبدأ رواية (طريق كارليتو) لتور[...] المولود في هارليم، والذي كان يتسكـ[...] شوارعها، واصبح الآن قاضي المـ[...] العليا في نيويورك هكذا: "وصل [...] بورتوريكو الى نيويورك في اعـ[...] الاربعينات، وفي وقت حرج، لكن .. [...] يكون الوقت مناسبا، وانت لا [...] الفرنسية وملابسك في حالة يرثى لها".

يقول آل باتشينو: "لم الجأ الى تور[...] من اجل رسم شخصية كارليتو، الا [...] اضافة هامة ، الاعتماد عليه للانـ[...] اكثر من جذور هذه الشخصية، وكان [...] ان اقف بين توريس و - سكارفـ[...] ودور رجل العصابات العنيف جدا [...] فيلم، ثمن القوة، هناك بين [...] الشخصيتين، يقف كارليتو".

اتجاه واحد

وعن شخصية الفيلم يقول [...] باتشينو: "كارليتو انسان يجد نفسه [...] فرصة جديدة، بهذه الشاكلة يمكن [...] هذه الشخصية، فهو واحد من [...] يبغون الخروج من عالمهم السابق، وا[...] هدف، غير ان الكل يقف ضده، ويبر[...] امامه شارع واحد، وباتجاه واحد".

ال باتشينو الذي يخفي وراء عـ[...] اليقظتين والناعستين تواضع توارثـ[...] صراع طويل ضد طبعه الخجول، بنا[...] قائلا: "اي ممثل من المفروض ان يـ[...] قادرا على اداء مختلف الادوار، انه [...] الموسيقي: ايا كان بمقدوره عزف [...] موسيقية ما، وعندما اقدمت على [...] دور رجل من بورتريكو لم اقصد توجيه [...] الاهانة لاية جماعة، وفي الواقع، يو[...] الكثير من الممثلين من اميركا اللاتيـ[...] بامكانهم تجسيد دور كارليتو".

جملة معترضة

في احصاءات العمل الدولية ان الموظف الياباني يستقل خمسة ايام فقط للراحة من مجموع اجازاته السنوية، ويقطع اجازته عائدا الى عمله مضحيا بحقه في الايام الباقية كي لا تتباطأعجلة الانتاج في سباق اليابان لكسب رهانها مع العصر بعد ان خرجت من تحت انقاض ودمار الحرب العالمية ونفضت عنها اليأس والقنوط لتصبح اهم الدول الصناعية المتقدمة في العالم.

هذا عندهم، اما عندنا فبالاضافة الى ترصدنا لايام العطل، والاجازات، وانتظارها بلهفة، حتى اننا نصرف اوقات العمل في مكابدة الشوق الى العطل الرسمية، والاجازات السنوية والشخصية، فاننا الى جانب ذلك، استنبطنا تقليدا وعرفا سبقنا غيرنا اليه، وتفردنا به، وهو ان نواجه اي تحد او مساس بنا ،ان انزل الدهر بنا نازلة، بان نرد عليها بتعليق العمل والتوقف عنه لساعات وايام وقد تمتد اكثر. وكان العمل هو العدو اللدود الذي كال لنا فكلنا له هذا العقاب بمخاصمته ومعاقبته بالتوقف عنه وتعليقه، مع ادراكنا العميق، بان اي عدو لنا لم يتوصل الى قهرنا الا بالعمل المتواصل ليبلغ هذه القدرة من الاقتدار علينا.

فكيف تستقيم لنا هذه المعادلة؟!

جمال أبو حمدان

فعاليات الأسبوع

تواصل مؤسسة عبد الحميد شومان تقديم فعالياتها الثقافية والفنية المتنوعة . ويحفل برنامج المؤسسة خلال النصف الثاني من هذا الشهر ، بعدة فعاليات في منتدى شومان ، ودارة الفنون ، ابتداء من السبت ١٩٩٤/١/١٥ حيث يقدم الاستاذ محمد كشلي من لبنان محاضرة بعنوان : « الفكر السياسي العربي وتحديات السلام » وذلك في منتدى شومان بجبل عمان ، الساعة السادسة مساء ، اما يوم الاثنين ١٩٩٤/١/١٧ وفي منتدى شومان بجبل عمان الساعة السادسة مساءا ، تقام ندوة هامة بعنوان : « الدروس المستفادة من حرب الخليج » يشارك فيها : الدكتور فهد الفانك ، والأستاذ صلاح المختار ، والدكتور يعقوب زيادين . وفي يوم الثلاثاء ١٩٩٤/١/١٨ يكون الجمهور على موعد مع الفنان المصري عبد الرحمن ابو زهرة وذلك في المنتدى بجبل عمان الساعة السادسة مساء.

ويختتم الفعاليات يوم الخميس ١٩٩٤/١/٢٠ ، يكون مع عرض فيلم فيديو بالانجليزية بعنوان « السريالية » مع تعليق للدكتور خالد خريس باللغة العربية ، وذلك في دارة الفنون بجبل اللويبدة ، الساعة الخامسة مساء .

قصيدة جديدة للفيتوري

لغرابة وحشية في الكون ...
تنحدر النجوم هناك سائلة ...
ويتكيء الرجال المتعبون على أرائكهم هنا
ويظل طير النورس البحري ينفض ريشه متأرجحا
أو ينقر الأمواج ، أو ينساب فوق الماء !

■

كنت أخوض تحت سقوف هذا
الكون
أضرحة من الكلمات و الأصوات
والأسماء
كنت أكاد أرتجل اعترافاتي ...
على أمم مقوسة من التقديس
والإخصاء
كان الفكر يصعد في أواني الوقت
أو يهوي دخانا في انهيار تحطم
الأشياء

يا شجر السماوات المفرد
ما الذي ابقيت للشعراء غير كآبة
الشعراء
والفقراء و الموتى ؟
وهل ما زلت تمسح في غصونك ادمع
الفقراء والموتى ؟
وماذا في جبال الشمس ؟
منذ نفضت عن كتفيك ثلج العتمة
البيضاء ؟



كاريكاتير : سعد حاجو

حمى انتخابات الرابطة اشتعلت مبكراً (١ من ٢)

معركة الثقافي .. والسياسي!

اعتبارا من هذا العدد، تفتح "آخر خبر" باب الحوار بين المثقفين والكتاب الاردنيين في الوقت الذي اشتعلت فيه حمى انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين مبكرا لهذه الدورة، وهي تتمحور في الظاهر حول قضية العلاقة بين الثقافي والسياسي. ولكنها تعكس في جوهرها، صراعا سياسيا حول الموقف من اتفاقية اوسلو.

بدأت الحملة الانتخابية لرابطة الكتاب مبكرة هذه المرة، كما تبدو اكثر حماة وتصعيدا قياساً بحملات الدورات الانتخابية السابقة. هذا اذا استثنينا الدورة الانتخابية الاولى المشهورة التي جاءت بعد فترة التأسيس، ويتضح هذا التصعيد في حملة هذه الدورة اولا في عدد المرشحين للرئاسة، وثانيا في مذكرة الادباء الشباب الى اعضاء الهيئة العامة، والتي حملت عددا من المطالب النقابية، حيث مثلت في حقيقتها بيانا انتخابيا، وان لم تقل ذلك صراحة، وثالثا في «الكولسات» السرية في البيوت تارة، واللقاءات شبه العلنية في مبنى الرابطة طورا اخر، ورابعا، في ما طالعتنا به الصحافة المحلية - اخر الاسبوع الماضي، ومطلع هذا الاسبوع - من كتابات لبعض الزملاء حول الموضوع ذاته. وعلى هامش هذا النشاط يبرز السؤال الجديد - القديم: هل يتغير وقع الانتخابات هذه الدورة ليفرز نتائج مغايرة للسائد المألوف منذ فترة امتدت لتشمل عمر الرابطة، مع استثناءات طفيفة لا تبدل من (التوليفة) الرئيسة شيئا ذا بال، وهو سؤال - عبر التفاعلات في حمى النشاط الانتخابي - يظل لصيقا باشكالية العلاقة بين الثقافي والسياسي.

منظوران خاطئان

يتبلور عبر الجدل الدائر الان بين اعضاء الرابطة، والذي اثاره الادباء الشباب - منظوران ان لما يجب ان تكون عليه تشكيلة الهيئة الادارية القادمة.

الاول: وهو الانحياز الكامل للابداع، مقرونا بحملة من المطالب النقابية الصرفة، الامر الذي فهم من الطرف الاخر انه فصل بين الثقافي والسياسي، اذ ينطلق اصحاب هذا المنظور من (ردة فعل) على المعطيات التي افرزتها الدورات الانتخابية السابقة للهيئات الادارية المتعاقبة ذات اللون الواحد، مع اجراء بعض التعديلات، والاضافات الثانوية - احيانا - على الديكور، بشرط الا يؤثر ذلك على المشهد العام.

والثاني: الانحياز للسياسي، والايديولوجي تاسيسا على فهم رسالة الابداع من منطلق الالتزام بهموم الوطن والانسان، ويستند اصحاب هذا المنظور الالتزام بهموم الوطن والانسان، ويستند اصحاب هذا المنظور الى دور الرابطة النضالي سنوات ما قبل (الانفراج الديمقراطي) ، لتثار - مجددا، وكما يقول الظاهر - مسالة الفن للمجتمع أم الفن للفن، اي مسالة التزام الفن وعدمه، وفي تقديرنا ان المسالة برمتها ليست كذلك، وان كانت في المعلن تنحو هذا المنحى اذ ان الاختلاف الذي يحاول الطرفان عدم التصريح له يبرز - تحديدا - في (ماهية) السياسي الذي يجري الحديث عنه، وهنا خطل المنظورين.

بين الحزبي والثقافي الاستراتيجي

اختصارا، نؤكد ان السياسي الذي يدور الحديث حوله هو (الحزبي). نسوق هذا الاستنتاج استنادا الى المعطيات الانتخابية للسنوات السابقة، بما فيها الدورة الانتخابية الاخيرة، وهو اساس النشاط الانتخابي لكتلة الادباء الشباب، التي وضعتها (ردة الفعل) في خانة الفصل بين الثقافي والسياسي، او هكذا يبدو الامر ظاهريا، وواضح ان ثمة بونا شاسعا بين الحديث عن الثقافي بما هو حزبي، والثقافي بما هو استراتيجي، خاصة في مساق سلوك كليهما في مؤسسة ثقافية كالرابطة مثلا:

فالاول، ينظر الى الالتزام من رؤية ضيقة تحكمها رؤية الحزب، وبما يتفق ومصالحه التي تعني - ضمنا - تنفيذ برامجه، وسياساته في المؤسسة الثقافية، وعليه، فهو ينظر إلى هذه المؤسسة باعتبارها نقابة كسائر النقابات بصرف النظر عن خصوصية العمل فيها، وهنا يتراجع الثقافي الابداعي لصالح النقابي السياسي بما هو حزبي، دون ان تعدم بعض اللمسات هنا وهناك للايهام بالطابع الثقافي الديمقراطي للعمل، لكنها تظل رغم ذلك مجرد محاولات (ترقيع) لا تستر مضمون سلوك الحزبي وتوجهاته.

اما الثاني، اعني الثقافي في الاستراتيجي، فهو ينظر الى الالتزام، ويفهمه كرؤية شمولية تاريخيه غير مرتهنة للتكتيك السياسي اليومي، ولا محكومة به، وهي رؤية تتأسس على عملية الابداع ذاتها، فالقصيدة الجيدة لا تطالب بربع فلسطين، ولا بنصفها ولا بثلاثة ارباعها .. إنها تطالب بكل فلسطين، وعليه فهي تقف - حكما - ضد اتفاق غزة - اريحا اولا .

محمد لافي

منطقة خطر

واقعيون

تُغمض السياسة الاردنية عيونها عمّا هو متاح لها من خيارات، ولا ترى الأ خيارين: فإمّا استجداء اتفاق غير ممكن مع منظمة التحرير، وإمّا التسابق معها في «التطبيع»، والتلويح بتجاوز قيادة المنظمة للتفاهم، مباشرة، مع «اسرائيل» في الشؤون الأردنية - الفلسطينية.

... وكأن منظمة التحرير و «اسرائيل» هما القوّتان الوحيدتان في المنطقة، وكأن العالم اغْلِقَ عليهما، مع انهما، كلتاهما، تنظران الى الاردن بوصفه موضوعاً لمشاريعهما السياسية - الاقتصادية ، لا بوصفه «ذاتا» يجري الحوار معها للوصول الى اتفاق او تأسيس شيء مشترك!!

... هذا بينما نتوسط قوتين عربيتين أساسيتين، اليوم .. وغداً ، في هذا «الشرق الاوسط» هما سورية - التي فرضت على الرئيس الاميركي لقاء الرئيس الاسد في منطقة محايدة، كما كانت موسكو تفعل ايام عزها - والعراق، وهو عمقنا الاستراتيجي - وتفعيل علاقاتنا السياسية والاقتصادية معه لا يساعده فحسب، بل يساعدنا اكثر - بالاضافة الى تحالفات اخرى ممكنة: مع (حماس) و (حبش) - وزيارته الاخيرة للاردن ذات دلالة - وحواتمة.. عداك عن القوى الوطنية اللبنانية - وهي ترنو الى علاقات افضل مع الاردن لاعتبارات عديدة عندها .

والميزة في هذه القوى كلّها انها تحتاج، موضوعيا، الى الاردن، وتتعامل معه بوصفه «ذاتا»، وتريد ان تؤسس معه شيئاً مشتركاً ... في الاطار العربي الذي لا حياة لهذا البلد خارجه!

في ايدينا اوراق كثيرة، وتنقصنا الارادة حسب، لنقلب الطاولة على طرفي التعاقد في «اوسلو» رأسا على عقب! والانتظار مؤذ جدا، وربما يكون ثمنه وجود هذا البلد وعروبته.

تطالبوننا بالواقعية السياسية؟!

.. نحن واقعيون، ولاننا كذلك.. نقول لكم ان طريق اريحا - تل أبيب غير سالكة.. ففي اوسلو اختارت منظمة التحرير «اسرائيل» والى النهاية.. وبالمقابل اختارت «إسرائيل» المنظمة، والى النهاية ايضا. ولا خيار لهذا البلد الا الخيار العربي!

نحن واقعيون، ولاننا كذلك، نقول لكم: نعم، الاردن ليس كويا.. وليس العراق، وليس سورية.. ولكن، على الاقل، يمكن ان يكون الاردن في حجم لبنان، وفي ارتياحه الراهن، وقدرته.. المستمدة من:

١) رفضه التعاطي مع «اسرائيل» الفرانيا وتطبيعيا.

٢) رفضه التعاطي مع منظمة التحرير.. و«اوسلو» ونتائج اوسلو.

٣) خياره العربي المتجسد في علاقاته المميزة مع دمشق.

.. عندنا خيارات كثيرة.. اقلها دمشق.

ناهض حتر

قراءة سياسية

في ضوء معاهدة ماستريخت :

المغرب العربي وأوروبا... اي مستقبل ؟

في الحلقة الاولى من هذه الدراسة ، قدم الباحث ، توفيق مديني من تونس ، تصوراً ملموساً حول الوضع الفعلي للعلاقات بين المغرب العربي واوروبا والشروط الاقتصادية التي تحكم تلك العلاقات ، وتؤسس لمستقبلها

ان اوروبا ماستريخت ، اي اوروبا الموحدة ، غدت اليوم ، جزءاً من الحوار الداخلي للسلطات الحاكمة في المغرب العربي ، لما تمثله ماستريخت من تاثير راهن وقادم على أوضاع البلدان المغاربية.

في هذه الحلقة يتابع المديني تحليله

لقد تجاوزت ديون المغرب الاقصى ٢٠ مليار دولار، وتفاقمت مصاعبه المالية، جراء الازمة الاقتصادية، والحرب في الصحراء طيلة العقدين الماضيين. فعلى صعيد اللوحة الاجتماعية يشهد المغرب زيادة ديموغرافية بنسبة ٥ر٢٪ سنويا، وهجرة مكثفة من الريف باتجاه المدن تقدر بنسبة ٢٥٠٠٠٠ سنويا، ومجيء ما بين ٣٥٠٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠٠ شخص الى سوق الشغل، يبحثون عن فرص عمل، وهذا الطلب على العمل سيزداد بنسبة ٢ر٣ بالمئة الى حتى ٣ر٤ في المئة في المدن. وعلاوة على ذلك فان اسقاطات حرب الخليج الثانية كانت سلبية جدا على الاقتصاد المغربي، فكانت خسائره طيلة العام ١٩٩١، ٢٥٠ مليون دولار في قطاع السياحة (الذي يعتبر المصدر الثاني للعملة الصعبة المقدرة بنحو ٥ر١ مليار دولار سنويا) و ٤٠٠ مليون دولار بالنسبة للصناعة والتجارة المغربية، وعجز بقيمة ملياردلاور في ميزان المدفوعات الامر الذي قاد الى زيادة في عجز ميزان التجارة الخارجية، الذي بلغ ٢٠ في المئة العام ١٩٩٠، وبنسبة ٥ر٧ في المئة من التضخم. الى ذلك يحتاج المغرب منذ الان وحتى اواسط التسعينات الى رؤوس اموال عمومية مقدارها ٥ر٢ مليار دولار سنويا، وهو ما قاد الحكومة المغربية الى بيع القطاع العام للقطاع الخاص (٧٠٠ شركة تساهم فيها الحكومة بنسبة ١٠٠٪ وما بين ٢٠ و ٩٠ في المئة في ٣٧٢ شركةاخرى تمثل ١٧ في المئة من اجمال الناتج الوطني المغربي، والغاء صندوق التعويض واطر دعم المواد الاستهلاكية الاساسية تطبيقا لشروط صندوق النقد الدولي القاضي بتطبيق مبدأ الاسعار الحقيقية.

وهناك ازمة الاقتصاد التونسي، التي اصبحت مولدةلظواهر اقتصادية واجتماعية خطيرة اكدت على نهاية (المعجزة التونسية) كنموذج اقتصادي يفتخر به في بلدان المجموعة الاوروبية، وهي كلها ظواهر مرتبطة بسيطرة الراسمال الاجنبي على الاقتصاد الوطني. لقد اصطدمت تونس بتفاقم ديونها الخارجية، التي بلغت ٧ مليارات دولار، وبخسارة عائداتها من السياحة بنسبة ٨٠٠ مليون دولار العام ١٩٩١، ومقدار ٤١٢ مليون دولار نسبة الاستثمارات الكويتية، و ٢٠٠ مليون دولار من المساعدات السعودية، بسبب اسقاطات حرب الخليج الثانية. وفي مقابل هذه الضغوطات الاقتصادية المتزايدة بوتائر متسارعة، خضعت تونس لشروط صندوق النقد الدولي في سبيل جدولة الديون، والحصول على قروض جديدة وتمثلت هذه الشروط في تطبيق سياسة اقتصادية ليبرالية، وتحرير الاقتصاد عبر تطبيق مبدأ الخوصصه اي بيع القطاع العام الى القطاع الخاص وتوجيه الاقتصاد نحو تلبية حاجيات السوق الراسمالية العالمية، اي بناء اقتصاد تصديري من اجل تسديد الديون، وتطبيق سياسة التقشف على الصعيد الداخلي عبر الضغط على الاستهلاك، واطلاق العنان لحرية الاسعار، وتجميد الاجور الخ.

اما الجزائر، على الرغم من انها بلد منتج للنفط والغاز الطبيعي، فانها تشهد هبوطا عنيفا في عائدات الصادرات النفطية، من العملة الصعبة فقد هبطت قيمة عائدات النفط في الجزائر من ٥ر١٢ مليار دولار العام ١٩٨٥ الى اقل من ٨ مليار دولار العام ١٩٨٦ وقاربت ٩ مليار دولار العام ١٩٨٧، في حين ان الواردات من المواد الغذائية الاساسية بلغت ١٥ر٧ مليار دولار، وتقلصت قيمة عائدات الصادرات، ولم تستطع هذه الصادرات اختراق الاسواق الخارجية، وبخاصة منها الاسواق الاوروبية، لانها اصبحت تطبق سياسة الحماية الجمركية اكثر من اي وقت سبق.

وقفزت ديون الجزائر الى نسبة ٢٥ مليار دولار في ظل انخفاض العائدات من العملة الصعبة، وقد ادى هذا الوضع الى انخفاض رؤوس الاموال الموظفة في الاستثمارات العامة، وزيادة معدل البطالة، الذي وصل الى ٢٠ في المئة من القوى المنتجة، في الجزائر في العام ١٩٩١، اي ما يعادل مليوني عاطل عن العمل ، منهم ٧٠ في المئة من الشباب، وارتفاع جنوني في الاسعار، بلغ ٤٠٠ في المئة، في كانون الثاني ١٩٩١. علما بان ٩٨ في المئة من مصادر العملة الصعبة في الجزائر متاتية من صادرات البترول والغاز الطبيعي، وبعض مشتقات النفط المكرر.

واصبح منفرقا للجميع الصعوبات التي تواجهها الجماهيرية الليبية مع تسارع الازمات في الانتاج النفطي وانخفاض الطلب عليه بالنسبة لاقتصاديات البلدان الراسمالية بسبب الركود الاقتصادي، وتراجع اسعاره على صعيد عالمي، وانحطاط مستوى سعرالبترول عامة، منذ اواسط الثمانينات، لقد تدنت دخول ليبيا من البترول على نحو تنازلي ٢٠٠٠ مليار دولار العام ١٩٨٠، ١٠ مليار دولار العام ١٩٨٤ و ٧ مليارات دولار العام ١٩٨٥ و ٧٠٥ مليار دولار العام ١٩٨٩ و ١١ مليار دولار العام ١٩٩١ حيث استفادت ليبيا من ازمة وحرب الخليج الثانية، وتبلغ ديون ليبيا ٥ مليارات دولار تجاه الاتحاد السوفياتي .لقد انفقت الجماهيرية قسما كبيرا من مواردها المالية في الانفاق العسكري، وعملت على تحقيق مخططات تنمية اقتصادية باهظة التكاليف في مجال تطوير الصناعة والاصلاح الزراعي، غير انه مع تقلص عائداتها من صادرات البترول خفضت موازنتها، وبالتالي خفضت مصاريف التنمية الاقتصادية بنسبة ١٩ في المئة والمصاريف الادارية بنسبة ١٧ في المئة، وجمدت عدة مشاريع صناعية، بعضها في طور الانجاز يتبين من خلال هذا العرض للواقع الاقتصادي في بلدان المغرب العربي وتقلص عائداتها. من صادرات البترول وغيرها، ان هذه البلدان تواجه في هذا العقد مصاعب نقدية ومالية كبيرة، بحكم سيطرة راس المال الاجنبي، في مجمل خطط التنمية الاقتصادية، وتحديد الانتاج الزراعي والصناعي لاهداف التصدير لبلدان المجموعة الاوروبية على حساب المساله الغذائية المعقدة، حيث ادى تدهور الانتاج الزراعي الى تعميق التبعية حيال المراكز الراسمالية الاوروبية الامريكية من اجل استيراد القمح وغيره من المواد الغذائية.

والسؤال : ما الذي يمكن ان تقدمه اوروبا للمغرب العربي، على ضوء معاهدة ماستريخت، التي هي عبارة عن اجراءات بصدد تحقيق الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية، التي تخدم مصالح الشركات المتعددة الجنسيات، وبالتالي تخدم السياسة الاقتصادية النيوليبرالية من اجل حرية تنقل رؤوس الاموال، والسوق الاوروبية الكبيرة ولا تطرح بدائل اقتصادية كفيلة بالتخلص من البطالة في البلدان الاوروبية والتضخم، وتحقيق العدالة الاجتماعية فما بالك ان تجسد اوروبا سياسة متوسطيه تقوم على التعاون بين اوروبا والمغرب العربي، وتسهم اسهاما استثماريا مباشراً في مجال الزراعة والصناعة لبناء مجموعة اقتصادية مغاربية تكون شريكا وحليفا للمجموعة الاوروبية، وتفسح في المجال لبناء مستقبل مشترك بين اوروبا والمغرب العربي، باعتبار ذلك يقود الى تحقيق الاستقرار والامن في هذه المنطقة التي يجمع كل المراقبين على انها تعوم على بركان الازمة الاقتصادية والسياسية، مع تزايد الافقار المطلق للجماهير الشعبية، والاستدانه الخارجية.

اذا كان المغرب العربي يمثل الخلفية لاوروبا، التي تستوعب ٦٠ في المئة من صادراته وكذلك المقدار عينه بالنسبة لوارداته فاننا لا نعتقد ان اوروبا قادرة على تغيير سياستها ازاء هذه المنطقة من الوطن العربي، في اتجاه تطويرها صناعيا وزراعيا وتكنولوجيا، ويهدف تامين استقرارها الذي يتطلب اولا وقبل كل شيء خلق ٦٠٠٠٠٠ فرصة عمل كل سنة، الامر الذي يكلف مليارات الدولارات كل عام.

ليست لدينا اوهام بعض دعاة الليبرالية الاقتصادية في المغرب العربي.

توفيق المديني (تونس)

بانوراما الصحافة

الحياة اللندنية

«فيفا زاباتا»

شهد اليوم الاول من ١٩٩٤ ولادة اكبر منطقة للتبادل التجاري الحر في العالم: نافتا. تتقدم السوق لازالة الحواجز امام البضائع. يتم النزع التدريجي لـ "السلاح الجمركي". تعيش كندا ازمة داخلية عنيفة عبّرت عنها الانتخابات الاخيرة وتتمثل بازدياد نفوذ التيار الاستقلالي في كيبيك غير انها توالي "وحدتها" الاقتصادية مع الولايات المتحدة وتدخل بضائعها المكسيك... حرة!

يتعرض النموذج الاميركي الاندماجي لتصدع خطير وتتمترس الاقليات في غيتوات مغلقة تماما، غير ان هوليوود تصر على ان الثقافة التي تنتجها كونية، وواشنطن تصفق لازالة الحدود مع المكسيك. اما هذا البلد الاخير فقد «احتفل» على طريقته، بهذه المناسبة السعيدة: انتفاضة فلاحية هندية في جنوبه الفقير والمعدم التمعت مثل النيزك قبل ان يتم القضاء عليها بوحشية.

«فيفا زاباتا» كانت هذه صرخة فلاحي المكسيك مطلع القرن (قبل الثورة الشيوعية في موسكو...) ضد كبار الملاك، كما كانت هي صرختهم في وجه كبار الملاك اياهم مدعومين هذه المرة بهجمة السوق الشمالية المتسلطة، كما هو معروف، بالقضاء على الشيوعية في مهدها. يدل فعل الاحتجاج هذا، على ضالته اما مدحلة «نافتا»، ان العالم ان لم يكن في خير فهو، على الاقل قادر على الاستنكار. «لقد فعلنا ذلك حتى لا نموت جوعا»، قال البيان الذي اعلن الثورة داعيا الى الزحف على مكسيكو «انه عمل يائس قام به اناس لم يجدوا حلا اخرا للخروج من البؤس» قال بيان الاساقفة «لم تعد الحياة ممكنة. لا عمل، لا ارض، لا تعليم، لا امل في التغيير عبر الانتخابات»، قال احد المتمردين بلغة اسبانية ركيكة. وفي حين اظهر التمرد قدرة تنظيمية فائقة (هجمات، تراجع، احتلال مواقع ثم اخلاؤها، اجهزة اتصال، اسلحة...الخ) فانه بدا مدركا انعدم الافق السياسي. لم يكن الهم سوى لفت النظر واستدراج الكاميرات الى حيث البؤس اليومي لا يغري بالتصوير ولا يستحق بالتالي عملية من نوع شمال العراق او الصومال او البوسنة...

تشكل «نافتا» الاطار المباشر لما حصل. صحيح ان آثارها لم تظهر بعد غير ان السياسة المكسيكية للتجاوب مع شروطها دفعت نحو «ليبرالية» اقتصادية فجة تؤهل شمال البلاد ليصبح «واجهة» تستطيع استقبال المعامل الفرعية الاميركية. وتهمل الجنوب حيث يتضافر الاضطهاد الاجتماعي للفلاحين مع الاضطهاد الاثني للهنود. شهد المكسيك عام ١٩٩٢ انخفاض القوة الشرائية وانفجارا استهلاكيا - استيراديا في بعض المناطق المحاذية للولايات المتحدة. عدا ذلك تقول الارقام الباردة ان كل شيء على ما يرام: فائض في الميزانية، تراجع بسيط في المديونية، تضخم منضبط، انها الارقام اياها التي ترفع في وجه المحذرين من ازدياد البطالة وتعمق التفارق الاجتماعي وانتشار الفقر ... في البلدان التي تسير على خطى «مدرسة شيكاغو» السيئة السمعة والصيت. تخفي هذه الارقام تواطؤ الحزب الحاكم باسمه الفريد، «الحزب الثوري المؤسساتي» منذ سبعة عقود متتالية مع كبار الملاك وتسليطه الشرطة والجيش على فقراء الوسط والجنوب، واخراجهم، الى حد كبير، من شبكة الاستفادة من العلاقات التي تفرض لهذا الحزب قاعدة تكفيه، في كل مرة، عناء الاقدام على تزوير فاضح للانتخابات.

لقد قاوم المكسيكيون كما استطاعوا، وخسروا، كما غيرهم، في اميركا الوسطى واللاتينية. جيل كامل، في مطلع السبعينات قضى وهو يحاول تكرار «البؤر الثورية». ثم امضى الثمانينات، كما الناس في مناطق اخرى، تحت وطأة ازمة المديونية في ما جرى التعارف على تسميته «السنوات الضائعة». منذ عشرين عاما تقريبا بدا وكان الوضع استكان، والرفض انكسر، باستثناء عمليات متفرقة وبسيطة يغلب عليها الاحتجاج النقابي والسلمي وتبقى اضعف من ان تلفت نظر الحكام. هؤلاء مشغولون بتلبية شروط السيد الشمالي الذي اختارهم ليضمهم الى الكتلة الاقتصادية الجديدة. لم يطلب منهم سوى لائحة بارقام مطمئنة تضيع وراءها مدن الصفيح والفقر المتراكم منذ عقود، وعمل الاطفال وتحول المهربين الى ابطال شعبيين، وتخف معها نسبة الذين يقضون اختناقا وهم يحاولون التسلل عبر «الريو غراندي» للالتحاق بـ «الحلم الاميركي». لم يعد جائزا ان يكون هذا النهر [illegible] حدود موجودة في العالم بين دولة [illegible] الغنى ودولة فقيرة... وان يتم اختراقه باتجاه الشمال. اصبح المطلوب تثبيت الهجرة، حيث هي عبر مصانع التلو[illegible] العالي الى المكسيك لان قوة العمل الرخيصة تقدم للمنتجات الاميركية القدرة على [illegible]نافس، وليس شرطا، من اجل ذلك ان [illegible] على فلاحي الجنوب ما يناضل العالم الغربي كله لتطبيقه، قسرا، على فلاحي روسيا: الاصلاح الزراعي!

تميزت انظمة الحكم السياسية في المكسيك وغيرها من دول اميركا اللاتينية، واصبحت الانتخابات مشهدا مألوفا (معظم دول المنطقة الكبرى سيشهد عمليات اقتراع في عام ١٩٩٤)، غير ان النظام الاقتصادي بقي على حاله مع تنويعا[ت] بسيطة حول درجة (تدخل الدولة). وفي [حين] كانت انهيارات اوروبا الشرقية تلفت الانظار الى (افلاس) انظمة التوجيه الاقتصادي، لم يعد احد يشير الى ما انتج[ته] سنوات من النمو الراسمالي غير المنضبط في اميركا اللاتينية، ولا طبعا، الى ما سي[ترتب] عن يفاقمه تطعيم هذا النحو بـ [نيو]ليبرالية جديدة.

[...] عب تبرئة السياسة الاميركية في «فناء[ها]» الخلفي. لقد امضى العهدان الجمهوريان وقتهما، عدا تشديد الحصار على كوبا، في دعم «المقاتلين من اجل الحرية». وحيث حقق هؤلاء انتصارا جزئيا، في نيكاراغوا، انتقلت البلاد بسرعة مذهلة لتصبح الاشد فقرا في المنطقة. وجرى في سياق ذلك غض النظر عن جرائم في منتهى البشاعة تكشفها تباعا لجان التحقيق المحايد، التي تنقب في التاريخ القريب لهذه البلدان وتنبش المقابر الجماعية وتسلط الضوء على ادوار «فرق الموت» المختلفة والخبراء «اليانكي» الذين اطروها ودربوها وسلحوها. ولقد كان مضحكا ان السفارة الاميركية في مكسيكو بادرت الى ارسال وفد لتقصي الحقائق الى جمهورية تشياباس. معروف مصير التقارير التي سبق لوفود اميركية ان ارسلتها. ولقد كان ممكنا للاطلاع على حقيقة ما يدور في جنوب المكسيك من اضطهاد محمي برجال الدولة اجراء قراءة سريعة في تقارير «منظمة العفو الدولية» او المنظمات الاميركية غير الحكومية العديدة. بالاضافة الى ذلك كان يكفي الاستماع الى التحذيرات التي اطلقها رجال الكنيسة في المنطقة والذين قالوا، عند اندلاع الاحداث انهم كانوا يتوقعونها منذ ١٥ سنة! غير ان احدا لم يكن يريد الاهتمام الا بالحواجز الجمركية والتبادل الحر، خاصة وان الاساقفة في جنوب المكسيك متهمون بالتعاطف مع جماعة «لاهوت التحرير» وبتسهيل انخراط «انوية» يسارية سابقة في العمل الاجتماعي الرامي الى تنظيم الفلاحين نقابيا واثارة اهتمامهم بقضايا «حساسة» من نوع الاكل والشرب والخدمات وغيرها.

اما الآن وقد لفت «الجيش الزاباتي للتحرير الوطني» الانظار فان الاهتمام واجب الى حين القضاء على التمرد. غير انه اهتمام لا تتوانى صحف اميركية: مثل «نيويورك تايمز» عن تحريفه تماما. تقول ان الفلاحين انتفضوا لانهم يريدون الدفاع عن نمط حياتهم التقليدي الذي تهدده «نافتا» و «الاصلاح الراسمالي المكسيكي» الملازم لها. كذب! لقد انتفضوا، بالضبط، لانهم يريدون الخروج من نمط الحياة هذا من اجل الحصول على قدر اكبر من المساواة والحقوق. ولكن هل يمكن لما قاموا به ان يخدش هذه الآلة الصماء المتقدمة. لا في اميركا اللاتينية فقط بل في العالم كله.

بقلم: جوزيف سماحة

حتى لا ننسى!

أخطر ما في ذكرى حرب الخليج التي ستلجنا بعد يومين ان "الآخرين" يريدون لهذه الذكرى بما تمثله من كارثة قومية كبرى ان تعبر وجدان الامةالعربية كسحابة صيف، وكم كان بودهم - اي الاخرين - ان يخضعوا الذاكرة الجمعية للشعوب العربية والاسلامية لعملية مسح شاملة عن تلك الفترة.

ودليل ذلك المحاولات الجاهدة التي تبذلها وسائل الاعلام العالمية للتغاضي عن حرب الخليج كليا، وعدم المرور عليها، الا من باب الخجل العاجل احيانا. يريدون لهذا العدوان الهمجي على عراق العرب بما يمثله من شعلة نهوض قومية لمعت في ظلام الانكفاء والهزائم ان يغدو مجرد رواية بوليسية لا يقرؤها احد.

اما السبب الذي نعتقد انه يقف وراء محاولات التورية تلك فانما يكمن بالعار الذي لحق بكل من تدنست يداه بتلك الجريمة البشعة، ذلك ان ما زعموا انه انتصار كامل، انما يمثل قمة الهزيمة والخيبة، فأي شرف يمكن ان تتبجح به ثلاث وثلاثون دولة معظمها مدجج بالاسلحة الفتاكة والتكنولوجيا الحديثة، وبحوزتها كافة التسهيلات الارضية والبحرية والفضائية ضد دولة واحدة متواضعة التسليح والامكانيات قياسا بهم، ومحاصرة من قبل العالم برمته في حليبها ودوائها واقلام رصاصها؟!

اي وسام هذا الذي يمكن ان يعلقه العالم المتحضر على صدره، الا اذا كان المقصود وساما مجبولا بدم شهداء الملاجيء في العامرية والبصرة، او ممزوجا بانقاض البيوت السكنية والجسور المدنية، ومحطات المياه وبيادر القمح المشتعلة؟!

جريمة الخليج لا يمكن لها ان تشطب من ذاكرة اي عربي او مسلم او انسان كامل الانسانية، تلك هي الحقيقة الثابتة التي يتعين عليهم جميعا ان يدركوها تلك انها ذنب لا يغفره حتى الله ذاته، فكيف بنا نحن ضحايا هذا العدوان على مقدراتنا ومستقبلنا، وحلمنا بالوحدة والنهضة ونفض غبار التخلف والتبعية.

لا يمكن ان ننسى، لانها جريمة بحقنا جميعا، وليس العراق وحده.

آخر خبر


آخر خبر
أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها
مديرا التحرير
ناهض حتر د.جمال الخطيب
مستشار التحرير
جمال أبو حمدان
● المكتب الرئيسي: عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧
● القاهرة: هاتف ٩١٢٦٨٤
● تونس : هاتف ٤٤٣ ٢ ٤٥
● باريس : هاتف ٧١٠٥٢٨
● تصدر عن مؤسسة آخر خبر للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الاردنية - "الراي"

تحقيق

هكذا، وبلا مقدمات، انصرف صيادو العقبة عن مغامراتهم مع البحر، وعشقهم للحكايات الجميلة التي كانوا ينسجونها معه في السابق من الايام، هكذا تم الانصرف عن رحلة سنواتهم الطويلة مع عالم الاسماك والمحار والصدف، والتهى بالنسبة لهم زمن الاشجار البحرية الشبيهة بالمرجان، التي كانت تستخدم زينة في المنازل من العقبة حتى عمان.

" مهنة لا تطعم سمكاً"

العقبة بلا صيادين!

رحلتهم مع البحر، كانت رحلة اخذ وعطاء، بل عطاء وعطاء، فبقدر ما كانوا يمنحون البحر ولاءهم لاحكام قوانينه، كان الاخير يجود عليهم بمستلزمات المعيشة وتامين الحاجات بفرح وسخاء واطمئنان. ورغم تلك العلاقة الوطيدة وبساطتها، فقد حدث ما لم يكن في حسبان اي طرف منهما، فلا البحر فكر يوما بأن يفسد علاقته مع من اعطاه سنوات طويلة من الحب والتعب. ولا الصيادون كانوا يفكرون بان ياتي عليهم يوم يرحلون فيه عن عالم البحر او يودعونه، ومع ذلك فقد تم الوداع.

البحر الاحمر، باسماكه المختلفة، واصدافه ومرجانه، لم يبد رأيا حتى الآن. اما الصيادون فقد اعلنوا صراحة ان «المهنة ما عادت تطعم خبزا»، رغم ان ثروات البحر لا تنضب.

شاطىء الغندور

على شاطىء الغندور، ملتقى الصيادين، وأصحاب القوارب، يجلس اصحاب القوارب في حلقات دائرية، ويتحدثون عن حكاياتهم ومغامراتهم، وكانما اصبح الامر جزءاً من الماضي، فهم يقولون تركناه - يقصدون البحر - رغما عنا، ولكن حبنا له يدفعنا للبقاء قريبا منه، فالعمل على قارب زجاجي لترفيه السياح يفسح المجال واسعا للاتصال المستمر مع البحر، اضافة الى ان اي عمل اخر - بعكس الماضي - اصبح مردوده المادي افضل من مهنة الصيد.

المحاربون القدامى في هذه المهنة، يذكرون ان الصيد اصبح هذه الايام للهواة فقط. ولن يكون بمقدورهم ان يكونوا هواة صيد في الوقت الذي ينتظرهم فيه اطفال بحاجة الى من يطعمهم. وغالبية هؤلاء المحاربين يذكرون انهم لم يتركوا جبهتهم الا نتيجة الظروف المعيشية القاسية التي ضيقت عليهم الخناق.

أطفال وصيادون

على الشاطىء ذاته، شاطىء الغندور، يقف بعض الاطفال، ويهذوه الرجال الكبار، يجربون حظهم، ويرمون سناراتهم في محاولة للظفر بسمكة قد تكون كبيرة. وبعضهم يقول انه يمارس الصيد في اوقات العطل المدرسية فقط، احدهم قال انه سيكون صيادا ماهرا في المستقبل - ان شاء الله - خلافا لوالده الذي ترك البحر.

ولان العلاقة مع البحر، لا بد وان تمتد الى حالة من التعلق الوجداني، والولع الشعوري لدى صاحبها. فان هذا التعلق قد ادى باحد الصيادين المخرمين الى الاعتكاف بالبحر لمدة ١٠ ايام، ورفض العودة الى الشاطىء، الا بعد جهود سلطات الاقليم.

ويبقى ان هناك اجما صيادين برغبتهم بي سعودة مرة اخرى الى «الحبيب الاول» - البحر، اذا اتيحت لهم الظروف المناسبة، وهم يشكون من محدودية المساحة وضالتها، وضيق المكان المتاح، ويذكرون انهم كانوا في الماضي يملكون الحرية في الذهاب في اي اتجاه داخل البحر والصيد براحة تامة، اما هذه الايام فيقولون «كثرت الضغوطات والممنوعات»، وما كان امامهم الا الانصراف الى عمل اخر.

لا بد إذاً أن هناك خللاً ما في العلاقة بين اهل البحر واهل اليابسة، ولعل الحكمة تقتضي بأن يكون هناك تفاهماً ممكناً بين الطرفين، ولعل ايضاً، ان سعة صدر البحر، تقتضي إتساع صدر اليابسة لتوفير شروط التواصل المجدي والمثمر خاصة وان التفاهم الذي كان قائماً على مدى سنوات طويلة، قد خلق فرساناً يصعب عليهم الترجل اينما كان. ولعل الفرسان - الصيادون - لن يهدأ لهم بال إلا بفتح ابواب البحر امامهم مشرعة على مصراعيها كي تعود العلاقة بينهم كما كانت، حميمية، معطاءة، بحب وحماس.

■ تحقيق: منجد النمرات
حنيف يوسف


بحر بلا سمك
مراكب على البر
اصلاح على امل

موسيقى

بول سايمون يروي مسيرته الموسيقية

منذ أن انفصل المغني بول سايمون، المشهور باغنية (ذي بوكسر) عن زميله ارت غارفنكل سجل اغنيات غير تجارية، محاولا بذلك الاستمرار على النهج الذي سار عليه الثنائي (سايمون اند غارفنكل)، وقد بلغ عدد الالبومات التي اصدرها (٢٩) البوما. وقد ظهر مؤخرا على مسرح (ماديسون سكوير غاردن) برفقة غارفنكل لتقديم اغنيات الامس واليوم تحت عنوان (مختارات موسيقية)، ليكتب على الهواء الطلق فقرات جديدة من هذه القصة، وامام اكثر من عشرة الاف متفرج من نيويورك وقصة المشوار الفني والموسيقي لبول سايمون، ظهرت ملخصة في حفل استقلالات ساعات، بدءا من الكان الذي رفعت من اسمه الفني مع ارت غارفنكل خلال عقد السبعينات حتى اغنياته وموسيقاه الفولكلورية المستمدة من الحان جنوب افريقيا وهذا الموسيقي الذي لا يهدأ، والذي كتب وغنى مع (الكوبين) اظهر موهبته التي لا تنضب وشعلته التي لا تنطفىء من على المسرح، على الرغم من السنين الطويلة لمسيرته الموسيقية.

وقد بدأ بول سايمون، يرافقه ارت غارفنكل، الحفل باغنياته الخالدة، والتي لا يمكن نسيانها ومحوها من الذاكرة، رغم مرور السنين، مثل (ذي بوكسر) و (مسز روبنسون) و (الكوندور باسا)... الخ

وقد تمكنا سوية من اعادة اغنياتهما الاصلية، والتي حققت نجاحا ساحقا، عندما ظهرا كثنائي يحمل اسم (توم اند جيري)، ولا يبدو ان اثار العمر والزمن قد غيرت من موهبتهم الغنائية والموسيقية. ولكن.. رغم وجود الات وموسيقيين وعازفين من اصل إفريقي، الا ان اسلوب سايمون الغنائي كان يتسرب من بين فقرات الحفل بين اونة واخرى، وكلماته الرائعة التي ضمنها في اغنية (على خطى ربه) كانت تصرخ بايقاعات واصوات وموسيقى افريقية.

■ يوسف يلدو ابراهيم

عمان هذا الصباح

تصوير: زهران زهران

بين البوظة والميكرفون

في يدها ميكرفون ..
فمن دس في يدها الاخرى بوظة..
وتركها حائرة، مترددة، متوجسة، بين الالتفات لنزق الطفولة وولعها بالبوظة، او الاستمرار قدماً، والتماهي مع ميكرفونها الكبير، امام حشد الحفل..
هل كان ذلك اختباراً سرياً، وضعوها فيه، ليكتشفوا من خلالها حكمة الملك الهندي ووزيره الحكيم وقصتهما المشهورة: مَنْ يغلب مَنْ، الطبيعة ام التطبع
ولكن .. ماذا لو غافلت الجميع، ومدت لسانها الوردي الصغير، .. ولعقت شيئاً من بوظتها، ثم واصلت الحديث مع الكبار ..
فهي تخشى لو لم تفعل ذلك، أن يطلبوا منها المزيد، حين ذلك، ستسيل قطرات البوظة الذائبة على الارض، او على ثيابها الجميلة، ويحدث ما لا يحمد عقباه..
إذن خذوا مني البوظة، وارحموني، ارجوكم، .. لئلا تتسخ ثيابي، واتعرض لملامة امي وتانيب أبي او فخذوا مني هذا الميكرفون الثقيل، واتركوني أركض طليقة خلف فراشات طفولتي التي تدعوني للعب، خارج جدران القاعة.

عدنان الصائغ

الثقافة

حدثت مشادة حادة ما بين النجمة يسرا والمخرج يوسف شاهين اثناء تصوير فيلم "المهاجر" وذلك بسبب طلب يسرا السفر إلى الخارج لحضور احد المهرجانات السينمائية ورفض يوسف شاهين سفرها، وذلك بسبب كثرة غيابها عن التصوير، مما ادى إلى تاخير التصوير اكثر من مرة.

يسرا تفكر جدياً في الاتجاه إلى مجال الاستعراض من خلال تقديمها لافلام استعراضية بعد نجاح الالبوم الأول لها "احب السيما"، وستبدأ ذلك مع فيلم من إخراج شريف عرفة، والمرشح للبطولة امامها الفنان ممدوح عبد العليم في أول لقاء لهما معا، وتتوقع يسرا أن يحقق الفيلم نجاحاً جماهيرياً كبيراً.

نجاة .. تعود إلى الغناء



تتردد المطربة الكبيرة "نجاة" يومياً على ستوديو "رباعيات" بالهرم، لتسجيل البوم غنائي جديد باسم "كل فين ولفين" .. من كلمات سمير الطائر والحان سامي الحفناوي في أول تعاون لهما مع اللحن الشاب.

الالبوم يضم أربع أغنيات وسيتم طرحه بالاسواق مع بداية هذا العام، وقد اختارت نجاة ستوديو "رباعيات" لوجود علاقة طيبة بينها وبين صاحبه الفنان محمود ياسين منذ قاما معاً ببطولة فيلم "جفت الدموع".

صورة مشتركة!



لا يوجد الكثير من الصور المشتركة لهما، وهذه إحدى الصور الاولى "جوليا روبرتس" وزوجها الممثل الفنان "ليل لايت" اثناء تواجدهما في مسرحية بلوس انجلوس للقصاص الجديد "تيك سكتلي" بطولة "جوليا روبرتس لايت" وإخراج مي ناكولا.

فيديو

البيانو
THE PIANO

بطولة: هولي هنتر هارفي كيتل، سام نيل، انا باكين
اخراج وقصة: جان كامبيون
التاج: استرالي ١٩٩٣
تصوير: ستيوارت دريبورك، بالالوان
موسيقى: مايكل نيومان

بعد انجاز اكثر من خمسة افلام قصيرة ومثيرة خلال النصف الاول من الثمانينات، شرعت المخرجة النيوزيلندية جان كامبيون بالعمل في التلفزيون، لتصبح معروفة عبر عملها الطويل (سويتي)، وذلك في العام ١٩٨٩. عمل حقق انتشارا واسعا في جميع انحاء العالم، ولا يزال باق دون تحويل الى فيلم سينمائي، يدفع بها لان تنجز المسلسل الاكثر طموحا، بعنوان (ملاك على المائدة) في عام ١٩٩٠.

ولم يكن ذلك سوى تمهيدا لاطلاق شريطها السينمائي (البيانو) الذي يعد افضل واكثر اعمالها اكتمالا، ماخوذ موضوع من قصة هي صاحبتها في الاصل، وقد جاء نيل الفيلم (السعفة الذهبية) لمهرجان (كان) السابق، بسبب من قصته الجذابة، ودقة تطور الاحداث الدرامية، وخصوصيات ابطاله، والرومانسية الطافية على اجوائه والاختيار الحذر لجان كامبيون، والتوفيق اخيرا، في اختيار طاقم العمل، ابتداء من اقتدار بطلة الفيلم، ومرورا بكاميرا ستيوارت دريبورك الساحرة، وانتهاء بموسيقى مايكل نيومان الغنية تروي كامبيون وبايقاع شديد الرومانسية، كيف ان امراة بكماء، تتواصل مع العالم الخارجي والمحيط بها من خلال الموسيقى وابنتها، تكون في ذات الوقت، قادرة على بلوغ واكتشاف لحظة الانتشاء، وعبر قصة مليئة بالاثارة، تدور احداثها في نيوزلندا في منتصف القرن التاسع عشر تروي لنا كيف تهاجر ام وابنتها للتعرف على زوجها الثاني، من رجال الاقطاع الكبار، والذي يرفض نقل البيانو الى البيت لكبر حجمه، تاركا اياه على الساحل، وهذا الموقف من الزوج يقطع اواصر الحب بينه وبين زوجته (ادا).

يقدم هذا الشريط السينمائي صورة جديدة لم يتعود عليها المتفرج، متمثلة في مشاعر لا وجود لها، وقد استطاعت المخرجة جان كامبيون ان تلفت انتباهنا الى جانب من حياتنا ما زلنا نفتقده: الرومانسية والحب.

النبــاتــات العــمــلاقــة

قلة من الناس من يدركون الى اي حد من الضخامة تصل اكبر الاشجار فعلا. والصورة التي على اليمين، تعطي بعض الفكرة حيث يبدو انسان وشجرة سيكويا وبنفس مقياس الرسم.

وربما كانت الارقام اكثر تاثيرا. فلقد حسب وزن شجرة سيكويا كبيرة فبلغ اكثر من ٢٠٠٠طن، تتضمن ١٥٠طنا أوراق شجر. ومثل هذه الشجرة تحتوي على حوالي ٨٠٠ متر مكعب من الخشب، يساوي ما يحتويه ٢٠٠٠٠ متر مربع من خشب لو زرعت اشجارا صنوبرية عادية.

وثمة نوع من الكافور ينافس اشجار السيكويا في الإرتفاع، وإن لم ينافسها حجما. هذا الشجر العظيم ينمو في استراليا. وأكبر نوع من هذه الفصيلة هو الذي تبدو صورته على اليسار.

أشجار السيكويا

لا تنمو الاشجار الصنوبرية الكبيرة والتي يطلق عليها اسم سيكويا، إلا في حالة برية، ويقتصر نموها على شريط يقع فوق ساحل امريكا على المحيط الهادي، وعلي الأخص كاليفورنيا، وثمة نوعان: الشجرة العملاقة (سيكويا جايجانتيا، والتي غالبا ما تسمى في انجلترا شجرة الولنجتونيا - وشجرة الردوود (سيكوياسيمبرفيرنس، والشجرة الاولى هي اكبر الاشجار وهي أيضا أكثر كائن حي يعيش على سطح الأرض اليوم. وأكبر نموذج يوجد اليوم منها هي «شجرة الجنرال شيرمان» التي تقوم في «حدائق السيكويا الاهلية» في كاليفورنيا، ويبلغ محيط جذعها عند القاعدة حوالي ٣١ مترا، وقطرها حوالي ٩,٥ مترا، أما ارتفاعها فيبلغ حوالي ٨٣ مترا.

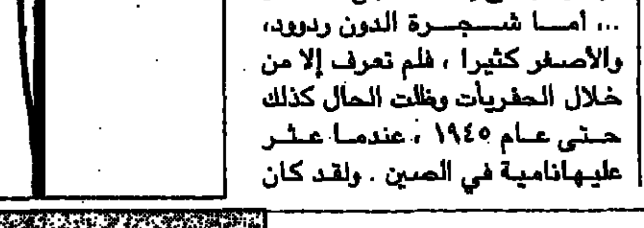
اما العمر الذي تبلغه الاشجار الضخمة، فيبدو أكثر إثارة للدهشة من حجمها، فالحلقات السنوية في الاشجار المقطوعة كشفت عن عمرها الذي يزيد على ٣٠٠٠ عام. وقد اخذت أسمها من «سيكوياه» زعيم قبائل التشيروكي الهندية الشهير.

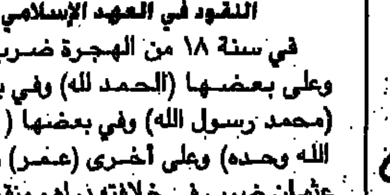
وشجره الردوود الاكثر ارتفاعا، ولكن الاقل ضخامة من «الشجرة الكبيرة» تنمو من أن لآخر لتصل لأكثر من ٩١ مترا، ولقد أمكن قياس ارتفاع إحداها فبلغ ١٠٠متر... أما شجرة الدون ردوود، والأصغر كثيرا، فلم نعرف إلا من خلال الحفريات وظلت الحال كذلك حتى عام ١٩٤٥، عندما عثر عليهانامية في الصين. ولقد كان النبات إثارة في هذا القرن.

ومن البذور، أمكن إنبات كلا نوعي السيكويا الضخمة في شتى انحاء العالم، وثمة الكثير من العينات الرائعة في بريطانيا. كما امكن انبات الدون ردوود كذلك بوساطة البذور في بريطانيا وامريكا.

الكافور

قيست أكبر أشجار الكافور الضخمة التي تنمو في جنوب استراليا فبلغ ارتفاعها أكثر من ٩٧و٥ متر. ومعظم أشجار الكافور والتي يعرف منها بضع مئات من الأنواع، لا تنمو بشكل فطري في استراليا وتاسمانيا وحدهما، ولكنها الآن تستنبت صناعيا في العديد من أنحاء العالم. وزيت الكافور الشهير يستخرج من تقطير اوراقها.





النقود في العهد الإسلامي

في سنة ١٨ من الهجرة ضرب الدرهم وعلى بعضها (الحمد لله) وفي بعضها (محمد رسول الله) وفي بعضها (لا إله إلا الله وحده) وعلى أخرى (عمر) ولما بويع عثمان ضرب في خلافته دراهم ونقشها الله وفي عهد عبد الملك سنة ٨٤ للهجرة ضربت الدراهم والدنانير الإسلامية، وجعل وزن الدرهم ١٤ قيراطا والدينار عشرين قيراطا فكل عشرة دراهم سبعة مثاقيل. وقد نقش عليها أولاً "بسم الله" ثم كتب عليها بعد سنة (الله أحد الله الصمد) فكره ذلك الفقهاء، فسميت مكروهة.

اوريانا نواف العوايشة

قصة في حلقات

الحلقة الثالثة — **ترجمة: يوسف ضمرة**

حكاية عن الوقت الضائع



تابع القيام بحساباته، مهمهما، هامسا، إلى ان أشارت الساعة إلى الثانية عشرة. وأخيرا قال بصوت منخفض

– اريد ان أخبركم أن الأطفال الذين أمسكنا بهم اليوم، ما زالوا يملكون فرصة للعودة إلى صباهم.

–كيف؟

صاح الآخرون

– ساخبركم

أجاب (سيرغي)، وخرج من الكوخ. دار حول الكوخ ثم عاد إلى الداخل، أغلق الباب، وأدخل عصا في كومة القش. كان (بيتيا) منكمشا كالفأر. ولحسن حظه أن شعلة المصباح قد ذبلت فلم يلحظه زعيم السحرة.

استدعى (سيرغي) الآخرين، وواصل كلامه بايقاع خافت

– لسوء الحظ، فإن العالم مخلوق بطريقة تجعل الناس قادرين على تجاوز سوء الحظ في حياتهم.. إذا استطاع الأطفال الذين امسكنا بهم اليوم أن يجدوا بعضهم بعضا غدا، وجاءوا إلى هنا عند منتصف الليل، وأداروا عقارب الساعة للوراء سبعا وسبعين دورة، فانهم سيعودون أطفالا مرة أخرى، ونهلك نحن.

صمت السحرة لوهلة ثم قالت (أولفا)

– ولكن، كيف سيجدون بعضهم بعضا؟

قال آخر

– لن يتمكنوا من ذلك، وإذا حدث فإنهم سيتأخرون ولو دقيقة واحدة.

قالت (مارفا)

– أبدا.. حتى أن أولئك الأطفال الكسولين لن يقدروا على العد إلى سبع وسبعين.. سوف (يلخبطون) قبل ذلك. أيدها (سيرغي) قائلا:

– هذا صحيح. ولكن، عليكم أن تظلوا مفتوحي العيون حتى تلك الوقت، والآن، علينا الا نهدر الوقت، فإن لدينا عملا ينبغي لنا أن ننجزه.

وضعوا العداد في (جارور) الطاولة وركضوا كأطفال، يئنون ويتأوهون كعجائز حقيقيين على الطريق.

انتظر (بيتيا) إلى أن تلاشت أصوات خطاهم في الغابة. اندفع خارجا من مخبئه دون أن يهدر لحظة واحدة، وركض بأقصى سرعة لديه نحو المدينة، ليبحث عن الأطفال الثلاثة الآخرين، الذين تحولوا في ذلك اليوم إلى عجائز مثله.

(يتبع)





معاذ احمد العابد — معتصم نذير قطيفان — زياد نذير قطيفان — محمد وخالد نافذ، اكرم صبحي، علاء ماهر

ماذاتعرف عن

مقياس ريختر

هو المقياس الذي ابتكره عالم الجيولوجيا تشارلز فرنسيس ريختر، عام ١٩٣٥. وهو مقياس يحدد قوة الزلزال التفجيرية، بصرف النظر عن مدى الدمار والضرر الذي يحدثه الزلزال.

ويبدا المقياس، من الصفر، ولكنه لا يقف عند نهاية. وكانت اعلى قوة سجلها المقياس في التاريخ (٩ر٨). والجدير بالذكر ان الزيادة في مقياس ريختر لوغاريتمية فقوة (٧) تبلغ عشرة اضعاف قوة (٦)، ومائة ضعف قوة (٥). وهكذا.

ولد تشارلز فرنسيس ريختر في ولاية اوهايو سنة ١٩٠٠، وعاش في ولاية كاليفورنيا الشهيرة بزلازلها.

أحلى الكلام

خير منك وشر مني

ذكر الامام الغزالي، ان رجلا دخل على الخليفة المامون، فاغلظ له في القول. وكان المامون حليما، فقال للرجل: ارفق فان الله بعث من هو خير منك الى من هو شر مني، وامره بالرفق.

فقد بعث الله موسى وهارون عليهما السلام، - وهما خير منك - الى فرعون - وهو شر مني - وكانت وصية الله لهما (فقولا له قولا لينا، لعله يتذكر او يخشى).

هل تعلم

* ان الدموع تحتوي على كمية من المضادات للبكتيريا.
* ان شعر الانسان، يوجد فيه خلايا تحتوي على الهواء
* ان حوالي ٧٠٪ من البشر، يوجد لديهم رجل اقصر من الاخرى.
* ان حوالي ٩٠٪ من البشر، لا تشابه عيني الواحد منهم، تشابها تاما.

طرائف من العالم

من فرنسا:

* لماذا لا تتبرع سنويا بشيء للفقراء؟
– عندي سبعة اسباب لذلك.
* سبعة اسباب؟! وما هي؟؟
– زوجة، وستة اولاد.

من ايطاليا

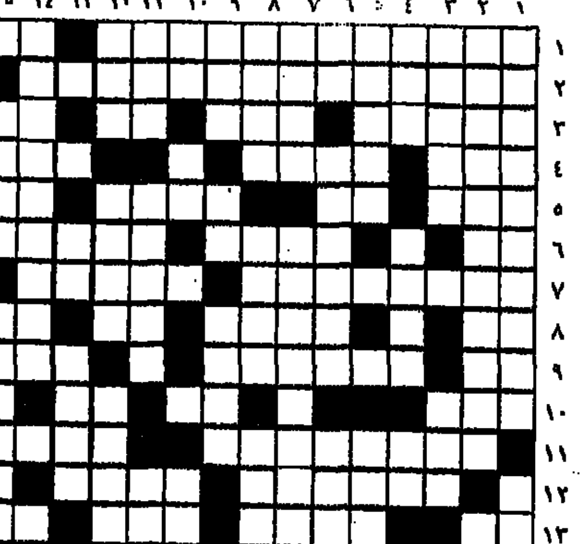
* في احدى الحفلات الخيرية، لفتت الة معينة انتباه احد الحضور، وقد كتب عليها!

هل ستحظى بالثروة يوما؟ اذن ضع في ثقب الالة ليرا لتعرف.

فوضع الرجل قطعة النقود في المكان المخصص، واخذ الجواب التالي:

– طبعا لن تصل الى الثروة ابدا طالما انك تبذر نقودك في مثل هذه الحماقات.

كلمات متقاطعة



افقيا:

١) وزير خارجية اميركي، سئم ٢) رسام ايطالي قديم ٣) حمامة برية، مصيبة، ثغر، متشابهان ٤) يوم بالاجنبية، رقيق، غطاء العين معكوسة ٥) فردوس، ضد حلو، اغادر، انتهى ٦) ضمير متصل، لجان، فلاة ٧) موسيقي مصري، فنانة مصرية ٨) ندى معكوسة، متشابهة، ذهب عقله معكوسة، عملة اسيوية ٩) حرف عطف، تحبين بشدة، ضمير منفصل ١٠) يكتب معكوسة، حزن، اداة نصب ١١) ممثل مصري، حب كثير ١٢) متتابع، احلف ١٣) للتأفف، بحار، وجد، سنور ١٤) كوخ من اوراق الشجر، ولد المعز ١٥) ممثل مصري معكوس.

عموديا

١) وزير لبناني، جالس ٢) ممثلة مصرية، هرب ٣) قصة، نهار وليل، لباس ٤) نشي، ممثلة عربية، شبكة بالاجنبية، حرف عطف ٥) جدها في اتبعكم، اداة حلاقة معكوسة ٦) متشابهان، اوعية ضخمة للسوائل، ازار للكتف ٧) ضد الي، مطرب لبناني ٨) بلد اوروبي، متشابهة، ثمر النخل - ٩) ترشد - ناصية - يتم - عظم ونزه - ١٠) نعم بالاجنبية - مقياس أرضي - عائلة - ١١) متشابهة -اغنية لفريد الاطرش، متشابهة ١٢) غنى، مدينة بلجيكية، فنانة مصرية ١٣) ثلثا ودت، اسف، سحب ١٤) ممثلة مصرية، مطربة لبنانية ١٥) القيا الحجارة، عليه، ممثلة مصرية راحلة. ج.ع

قــالــوا

* اعظم الاسباب لدفع اساءة المسيء، ان تنسى اساءته اليك.
«صولون الحكيم»
* انت لا تستطيع ان تبني لنفسك شهرة على اساس ما تنوي ان تفعله.
«هنري فورد»
صلاح الاخلاق، معاشرة العقلاء.
«المعري»

الحمل

انت ترغب بحياة عائلية، وتعدلها عدتها. وما خطوتك الاولى في هذا السبيل، الا اشارة واضحة لنجاحك... مبروك

الميزان

شريكك منشغل عنك هذا اليوم. وربما تلجأ الى بعض الاصدقاء القدامى، لقضاء بعض الوقت معهم..

الثور

لا بد لك من الحذر والانتباه، فاعداء النجاح كثيرون من حولك. الحبيب بحاجة ماسة لوجودك بجانبه.

العقرب

ليس عليك ان تبذل اكثر من طاقتك.. فاسعاد الحبيب يتحقق اكثر بوجودك بقربه... اتصل به، فهو بحاجة اليك.

الجوزاء

ستكون محل اختيار رؤسائك، وسيوكلون لك مهمات فيها الكثير من الفائدة لك ولهم... ثقتك بنفسك ستساعدك كثيرا.

لقاء ستفرح به في نهاية الاسبوع

القوس

في البيت، انت منقبض ومتضايق. ومع الاصدقاء مبالغ جدا في مرحك.. الا تزان افضل يا صديق.

السرطان

انت مقدم على صفقة مالية ناجحة، لا تتردد، وحاول ان تقلل من انشغالك بامورك العاطفية فهي حسنة.

الجدي

تساورك الشكوك والظنون باقرب الناس اليك.. وهم يضمرون لك حبا خالصا .. حاول ان تجد سبيلا للثقة بنفسك اولا.

الاسد

تعاني من ظروف صعبة، حاول ان تجد فرصة للاسترخاء، وفكر كثيرا قبل ان تقدم، عليك استشارة اقرب الناس اليك.

الدلو

المطالعة مفيدة ولكن الاستغراق فيها، والاهمال بالعمل، يجعلها هواية ضارة، عليك الاهتمام بعملك

العذراء

النجوم تؤكد انك قلق جدا، رغم مرحك، وظرفك حاول ان تعبر عن مكامن نفسك، فاصدقاؤك مخلصون.

الحوت

انت متفائل جدا... والنجوم هذا اليوم تضحك لك، ولكن لا تنس الحبيب، فربما استطعت ان تشاركه السعادة.

ا	ل	ا	س	ر	ا	ث	ي	ل	ي	ا	ر	ص	ف	ب
ن	م	ح	و	ت	ق	و	ل	ا	ي	ف	ف	ة	ل	ة
ل	ت	و	ا	ا	ل	ذ	ي	س	ة	و	ي	ب	م	ل
ا	خ	ر	ه	ة	ي	ر	س	ض	ف	ن	ا	و	ق	ف
ي	ف	ي	ي	ن	م	ي	ا	ا	ي	س	ا	و	ف	ر
ت	ي	م	ل	ا	ط	ف	ل	ط	ف	ق	ا	ا	و	ق
غ	ة	د	ع	ل	ت	ح	س	ل	م	ت	ا	ل	خ	ا
ا	خ	ت	ق	ن	م	ل	س	ل	ا	ل	م	ا	ل	ل
ت	ل	و	ا	ا	ف	ط	ا	ل	ة	ت	د	ج	ا	م
ا	ق	ل	و	ل	ي	ن	ا	ي	ب	ت	ع	ت	و	و
ي	ا	ي	ا	ن	ا	ح	ث	ي	ش	ض	ا	ل	ب	ث
ل	ر	ض	ي	و	ث	ه	ي	ف	ت	د	ض	ا	ع	ه
م	ه	د	ل	ل	ك	ل	ن	و	ي	ت	ت	ل	ر	ه
ع	ي	ا	ا	و	ت	خ	ن	ي	ب	ا	ت	ر	ن	ب
ب	ن	ل	ن	د	ا	د	ح	و	م	و	ة	ت	ا	ق

الكلمة المطلوبة من ١٣ حرفا: (رئيس اوروبي)

في القوت - الذي - تتصاعد - فيه - الانتفاضة - ضد- الاحتلال -الاسرائيلي - تقوم وحدات - سرية - يطلق - عليها - فرق - الموت - متخفية - بلباس - فلسطيني - بعمليات - اغتيال - وتدمير - وتخريب - وذلك - بهدف - خلق - جو - من الرعب - والخوف - بين - صفوف - الجماهير - الفلسطينية - التي تتصدى - لقوات الاحتلال - بشتى - الوان المقاومة.

مدارات

فلوبير ورابطة الكتاب

توقف الصديق نزيه ابو نضال في الزاوية قبل عددين ، عند رأي سارتر بأعمال فلوبير ، ووظفها في الدفاع عن موقف ثقافي يحمل الهم السياسي .

فلوبير ، كما قرأنا عنه ، هو أحد رموز ودعاة مدرسة « الفن للفن » والاهتمام الاقصى بجمالية الأسلوب والنص .

لكن فلوبير ، كما قرأناه مباشرة في « مدام بافاري » و « هيروديا س » « والقديس جوليان » مسكون بالسياسة ، بل وبالسياسة المجردة ، أي بالتاريخ .

وهو يذكرنا بالاسقاطات الرمزية السياسية لاعمال بعض الزملاء في رابطة الكتاب ، الذين يحملون البرنامج الثقافي لصندوق النقد الدولي ويدعون لابعاد الرابطة عن « الدنس » السياسي ، او وضع السياسة على رفوف الرابطة ، في أحسن الاحوال ، ومتى ؟ في مرحلة الاستحقاقات الكبرى التي قد لا تبقي أوطانا نتصارع داخلها من أجل المهنة ذاتها .

ومن طرائف المفارقة هنا ، أن هؤلاء الزملاء ، أصحاب موقف سياسي سلبي قريب من موقف فلوبير وأصحاب ذاكرة سياسية تتنحى بالتدريج أمام ذاكرة التفوق اليهودي ، وترى « اليهودي » كيهودي اولا وكمحتل ثانيا ، حالة قابلة للتعايش وبل للتسيد .

فتتكشف المهننة والعزلة السياسية للمثقف كسياسة مضادة ، بما هي لا سياسة على طريقة جوستاف فلوبير .

في « مدام بوفاري » و« القديس جوليان » وفي اعادة انتاجه لسالومي في « هيروديا س » يبدأ فلوبير وينهي نصوصه الجميلة بالخيانة الكامنة، بالخطيئة ... التي تأخذ موضوعيا مكان المشاركة الايجابية .

وقد كتب فلوبير كل ذلك وسط خيانات سياسية كبرى من تاريخ فرنسا السياسي خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، الذي شهد معاهدة فرساي الشهيرة كما تذكرنا بها اتفاقية غزة -أريحا ، مع مراعاة الزمن وحجم فرنسا وحجم قادتها المهزومين كذلك .

موفق محادين

سيرة

(٣ من ٣)

هرمان هسه: مع الشعر .. ضد الآخرين

حدث الأمر هذا: من سن الثالثة عشرة والاعوام التي تلته، صار أمرا واضحا بالنسبة لي بأني إما أن أكون شاعرا أو لا شيء آخر على الاطلاق.

الا انني سرعان ما اكتشفت كم كان من المستحيل ان تغدو شاعرا، وكم كان من السخف والخزي ان ترغب في ان تكون واحدا من الشعراء، وسرعان ما توصلت الى ما ينبغي معرفته من هذا الوضع: وهي ان الشاعر ببساطة هو ذلك الكائن الذي يسمحون له ان ينمو في داخلك، ولكن لا يدعونك ان تكونه، واكثر من هذا، كان كل من يملك موهبة شعرية فطرية وولعا في الشعر موضع ريبة من قبل المدرسين، فاما ان يشكّوا مقدرته الشعرية او يسخروا منه، وغالبا ما يتعرض لاهانات بالغة القسوة، وكان حال الشاعر يشبه تماما حال البطل، وحال كل الشخصيات البارزة والمقدامة وغير المألوفة التي يتمتع بالشجاعة، والوسامة والجرأة: حيث كانوا يعتبرون في الماضي رجالا عظماء، يزخر كل كتاب من كتب المدرسة بالثناء عليهم، ولكن في الحاضر، في الحياة الحقيقية، ترى الناس يمقتونهم، ومن المحتمل انه كان يتم انتقاء المدرسين، وتدريبهم خصيصا ليمنعوا قدر امكانهم ظهور العظماء، والبشر الاحرار.

وفي سن الثالثة عشرة حيث كان الصراع قد ابتدأ للتو، اصبح سلوكي لا يطاق، في منزل والدي وفي المدرسة على السواء، لدرجة انني ابعدت الى مدرسة في مدينة اخرى، وبعد مضي عام واحد اصبحت تلميذا في معهد لاهوتي، حين هبت في داخلي فجاة عواصف قادتني الى الفرار والى معاقبتي بالحبس والى فصلي من المعهد، ثم جاهدت كي اتقدم في دراستي الثانوية، الا ان العجز والطرد كانا من نصيبي ايضا. وباختصار لم تجد معي اية محاولة لما يزيد على الاربعة اعوام، فلا المدرسة استطاعت ان تبقيني في احضانها، ولا استطعت ان استمر طويلا في اية دورة تعليمية وفشلت كل محاولة لجعلي انسانا نافعا.

وفي سن السادسة عشر، وبعد ان باءت كل مسيرتي الدراسية، بالفشل، بدأت بوعي وبنشاط، اكون ثقافتي الخاصة، وكان من حسن حظي ان بيت والدي قد حوى مكتبة جدي الضخمة، وهي غرفة كاملة مليئة بامهات كتب الادب والفلسفة. فبين السادسة عشرة والعشرين، لم املأ كمية من الاوراق بمحاولاتي الشعرية الاولى فحسب، بل قرأت كذلك نصف ادب العالم، منكبا على تاريخ الفن واللغات والفلسفة، بمثابرة من شانها ان تؤهلني للنجاح في اي جامعة اعتيادية.

اصبحت بعدها بائعا للكتب لاكسب قوتي، كنت دائما على علاقة جيدة بالكتب افضل من علاقتي بالملزمات والعجلات المسننة التي اضطهدت نفسي معها حين عملت ميكانيكيا. في البدء كان الخوض في الادب الحديث، وبالاخص الاكثر حداثة، الذي كنت مغرما به بحق، متعة تقترب من الانتشاء، ولكني لاحظت بعد حين ان في المسائل الروحية تكون الحياة في الحاضر المعاش والاكثر معاصرة غير محتملة تماما وخالية من اي معنى، ومن الممكن فقط الوصول الى الحياة الروحية بالعودة المستمرة الى ما هو ماض، الى التاريخ، الى القديم، البدائي.

ولقد حققت ذلك بانتقالي من مخزن الكتب الذي كنت فيه الى مخزن يبيع كل ما هو قديم.

وفي سن السادسة والعشرين، وبسبب نجاحي الادبي الاول، تركت ايضا هذه المهنة، وهكذا وسط العديد من العواصف والتضحيات، وصلت اخيرا الى هدفي، رغم انه كان يبدو مستحيلا، الا انني اصبحت شاعرا وربحت، كما بدا لي، المعركة الطويلة الشرسة مع العالم، وصارت كل مرارة اعوامي الدراسية، تلك التي اوشكت فيها مرارا على الانهيار، في طي النسيان او اصبحت اضحك منها... لقد انتصرت ولو فعلت الآن اسخف الاشياء، واكثرها تفاهة، لبدت للأعين فاتنة.

في الظاهر، سارت حياتي لفترة لا بأس بها بشكل هادىء متناغم، فقد كان لي زوجة واطفال ومنزل وحديقة. الفت الكتب، واعتبرت شاعرا محبوبا، وعشت في سلام مع العالم.

زمن الحرب

بحلول صيف عام ١٩١٤، تغير كل شيء فجاة، في داخلي وفي الخارج، فقد صار واضحا ان رفاهيتنا السابقة قد بنيت على اسس متزعزعة، وعلى اثرها، ابتدأت مرحلة البؤس، وأن أوان المحك كما يسمونه، ولا يمكنني القول انني تهيأت لمواجهته افضل واجدر واقوى من اي شخص اخر، وما ميزني عن الآخرين، وقتذاك كان افتقادي للعزاء الكبير الذي احتفظت به نفوس كثيرة، الا وهو الحماس... (الحماس للحرب).

لذلك عدت الى نفسي ثانية والى التورط في الصراع مع محيطي، ومرة اخرى ادخلت المدرسة وكان علي ان انسى سلامي مع النفس ومع العالم، وفي هذه التجربة خطوت لاول مرة على عتبة معرفة الحياة.

لم استطع ابدا ان احس ببهجة الزمن العظيم، هكذا كان حالي منذ البداية، فلقد عانيت شقاء الحرب، ولمدة سنوات كنت اسعى بيأس لحماية نفسي من سوء حظ بدا انه قد حل بي فجاة، بينما كان الجميع من حولي يتصرفون كما لو انهم يفيضون حماسة مرحة تجاه المأساة نفسها، وكلما قرأت في الصحف المقالات التي يكتبها كتّاب بارزون يشيدون فيها بعطايا الحرب، وغيرها من نداءات الاساتذة الصريحة للمعارك، وكل قصائد الحرب التي تصدر عن مكاتب الشعراء المشهورين، كنت ازداد بؤسا على بؤس.

في احد الايام من عام ١٩١٥، تسرب مني جهارا اعتراف بهذه التعاسة، وتعبير عن الاسف لاولئك الناس المدعوين بالروحانيين الذين لم يجدوا شيئا افضل من الوعظ بالكراهية وبنشر الاكاذيب وتمجيد البلاء الاعظم، وكانت نتيجة هذا التشكي ان اتهمتني صحافة بلدي بالخيانة وقد كانت هذه التجربة جديدة لي، فرغم اتصالاتي المتعددة بالصحافة، لم تبصق عليّ الاغلبية هكذا من قبل على الاطلاق. وقد نشرت المقالة التي ضمنت هذا الاتهام في عشرين صحيفة في بلدي، ومن بين كل الذين ظننتهم اصدقاء لي من رجال الصحافة تجرأ اثنان فقط على الدفاع عني.

ومع هذا فقد احتفظت دوما في ذاكرتي بالامل الخفي، وهو ان يجتاز شعبي ايضا اختبارا مماثلا في الوقت المناسب، ليس جميعهم بل العديد من الافراد الواعين والجديرين بالثقة. وبدلا من الندب وانزال اللعنات على الحرب اللعينة وعلى العدو الغادر وعلى الثورة الشرسة، سيستيقظ تساؤل في آلاف القلوب: كيف اصبحت انا نفسي شريكا في هذه الجريمة؟ وكيف استطيع ان استعيد براءتي؟ من الممكن دائما للمرء ان يستعيد براءته لو ادرك معاناته وإثمه وعانى حتى النهاية بدلا من محاولة القاء اللوم على الآخرين.

(اعداد خليل الخطيب، عن كتاب "هيرمان هيسه - سيرة ذاتية" ترجمة محاسن عبد القادر، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٣)

كتب و مجلات

"مطعوناً بالغياب" لمحمد حسين عبيد الله

"شجر يتسامقُ
لكنّ الريح
تلعثم طلعتهُ
فيزوغ الى خلف السور
قريبا
من روح الرمل
يداري خضرته
ويشيخ
شجر مسكين
— ويتيم جدا —
والشاعر من خلف الشباك
— يتيم ايضا —
يرقب جثته
تداري بهجتها
ويشيخ"

كان يوما مشمسا بعد عاصفة ثلجية قوية، زرت يومها محمد عبيدالله في بيته (شبه الغرفة) المعلق في النصف الاول من السماء، قريبا من رحم البرد، حيث يسكن وحيدا، بعيدا.

يومها قرأ لي هذا المقطع، فاحتفظت به مدونا، بخط رديء جدا، على دفتر يومياتي.

وفي كل مرة كنت اعود لهذا المقطع، كنت استعيد (محمد) بقامته النحيلة، بعينيه الذابلتين الذاهلتين، بروحه التي تفيض رقة وشفافية.

واليوم، ها هو المشهد التاسع من (عشرة مشاهد لي مطعونا بالغياب)، يحتل موقعه في الديوان الشعري الاول للشاعر محمد حسين عبيدالله والذي عنونه بـ «مطعونا بالغياب» في طبعة انيقة، صادرة عن دار (ازمنة) للدراسات والنشر، والذي يحتوي على ٢٣ قصيدة.

فضائي خالص
للتيه والوله الشقي
الكون اسئلة
فهل وحدي اجيب ؟!

بهذا المقطع المتفجر، يلخص محمد حسين عبيدالله نفسه، يقذفها في وجوهنا كاملة، موجزة.. لكن متعبة، انه يضع الحدود، واضحة بين روحه وبيننا، دون ان يترك مجالا للمساومة او للحلول الوسط.

"من وتني
فلينحر القربان
خالصة لأجل موتتي
ولينفض الاوهام عني"

ا: لماذا يا محمد؟ الانك «طائر»:

"مرّ منفلتا
من ضجيج المدينة
شق الغيوم
الى الشمس
لم ينتبه للزوال..."

أعرف انك كذلك، وليس موتك الا ان لا تكون كذلك.. واعرف ان رنين الوحدة في دمك لا يتوقف سيره البطيء، البارد، الا حين تغني لك «امراة الابنجنية»

تغني طويلا (لك)
الى تمام الظلام
الى ان (تنام)
لكن لماذا مضيت
الى حومة الحزن والجرح
ارثي الطفولة في
وارثي الجميل

الذي كان يوما فتى قرويّ
يلملم اشياءه وسذاجته
نحو افق بعيد تطلّع
لكنه لم ينل
شيّ
لقد مات
ذاك الفتى
القرويّ
لقد مات
فيّ
لقد مات
فيّ

لست صادقا يا محمد، حين تعلن موت جميلك.. لست صادقا لانك
صدقت وعد المحبين
اذ لمني ظلهم
انني اخرج الآن
عند انبياي"

صلاح الدين [illegible]

ابداع

قصة: بسمه النسور

خسارات

رغم ان الفكرة بدت غير منطقية ، غير أنني ابتدأت اقتنع بصحتها . ستتهمينني الآن بالجنون ، اتخيلك في هذه اللحظة بالذات تنثرين راسك بحدة مثلما تفعلين حين لا يروق لك شيئاً . ربما ستضربين كفا بكف هذه المرة وستصرخين قائلة :- انت مجنونة فعلا ! . ولكني لست مجنونة ، لاولست واهمة ، أؤكد لك يا صديقتي ان ثمة مؤامرة تحاك ضدي !

سوف تتسائلين باستهزاء :- ومن يتآمر ضد سعادتك ؟ !

ولإنني جادة فيما اقول فسوف أتجاهل لهجتك رغم أنها غير مريحة بالنسبة لي ، كلهم يتآمرون .. اقصد كلهم ، الجميع ، العالم بأسره ، أنا ايضا اعتقدت أنني واهمة ، أن الأمر لا يتعدى حدود الصدفة المحضة . ولكن كيف تتلاحق الأحداث على نفس الوتيرة وفي فترة زمنية واحدة ؟ الا تجدين الأمر غريبا بعض الشيء ؟!

في البداية كنتُ منهمكة في القراءة ، انت تعرفين بدون شك زاويتي الصغيرة في حجرة الجلوس أتذكرين كم كنت سعيدة بالمكتب الخشبي مع أن مساحته لا تتجاوز المتر ، وتلك الرفوف التي ثبتها النجار خلف المكتب . جمعت يومها الكتب المخبئة في كل مكان وصففتها بحماس بالغ ثم وضعت مصباحا صغيرا فوق المكتب وجلست خلفه باسترخاء ، كنت واثقة بأنني ساكتب قصصا عظيمة من خلال زاويتي تلك ، خصوصا أنها كانت تطل على النافذة العريضة ، يمكنك أن تتخيلي روعة الإحساس الذي يبعثه فيّ صوت المطر في الليل عندما أستغرق في كتابة أو قراءة شيء ما وصوت موسيقى ينساب بعذوبة . لابد أنك مشاهدة جهاز التسجيل فهو يحتل الزاوية المقابلة للمكتب . تذكري كم أحبه ولكن لا وقت للحديث عنه الآن لنؤجل ذلك قليلا .

يبدو أنني ابتعدت كثيرا عن الموضوع ، ما اردت قوله هو أن سامر إبني الذي أبديت إعجابك بوسامته دائما قائلة انه سيصبح شابا محبوبا .. المهم أن سامر مرر يده فوق المكتب فيما كنت منهمكة بالقراءة وقال :- مكتبك جميل . اتمنى لو احصل على مكتب مثله . يوجد متسع له في حجرتي حتى أن لونه يتناسب مع بقية الاثاث في حجرتي لا اذكر بالضبط كيف تتابعت الاحداث غير ان المكتب نقل فعلا إلى حجرة سامر صحيح ان الرفوف ظلت في مكانها .. إلا ان الزاوية نفسها فقدت سحرها ، صارت بلا معنى والحق لا بد من الإعتراف أن سامر سمح لي باستخدام المكتب متى رغبت ولقد حاولت اكثر من مرة لكني لم انجح فالمكتب اصبح في مواجهة الجدار .. تصوري يا صديقتي أية افكار بائسة قد تخطر ببالك وأنت تحدقين في جدار !

ساكمل حديثي عني المكتب بعد أن اخبرك ما حدث لي مع ابنتي حتى تتأكدي بأنني لست واهمة كنت في الخارج ، لا اذكر اني ذهبت يومها . أنت تعرفين أنني اخرج كثيرا . لا اطيق الجلوس طويلا في مكان واحد . يخيل إلي احيانا أن الجدران تزحف نحوي . تطردني بقسوة فأحس بالاختناق والرغبة في الهرب . - يبدو انني عدت إلى الشرود - سأحاول الاختصار .. عندما عدت إلى المنزل . كان الجميع صامتين على غيرعادة .. زوجي والاولاد . لاحظت أنهم يتبادلون نظرات غريبة . اكتشفت لاحقا أنهم كانوا بانتظار ان اتنبه إلى اختفاء جهاز التسجيل كنت أحب عجلاته الصغيرة ، وأحس بنشوة خاصة عندما ادفعه قليلا كي أنظف الغبار خلفه أخبرتني ابنتي أنها عقدت صفقة من نوع ما مع ابيها . أظن أن للصفقة علاقة بتعهدها برفع معدلها إلى ما يزيد عن « ٨٥ » مع إبداء اهتمام اكبر بالرياضيات . لا أجد هنا أي مبرر للإضافة بإن (نارمين) هي ابنتي الكبرى أنت تعرفين ذلك . الجميع يعرف ذلك . لكن ذلك لا يمنع أن جهاز التسجيل اصبح في حجرتها وامتلأت رفوفه الصغيرة بموسيقاها الصاخبة علنا هي سعيدة الآن وتتباهى أمام صديقتها « رفيف » بتلك السماعات الضخمة والتي تحيل الحجرة إلى ديسكو مصغر . حتى الصغيرة التي كنت أظن أنها خليفتي . أفسدت جميع اشرطتي . كانت تتدرب على الغناء وتسجل فوق موسيقاي أغنياتها المفضلة وبصوتها ايضا ! ، علمت لاحقا أنها تنوي أن تصبح مغنية عندما تكبر، ما زلت تقولين انني لست سوى امرأة مدلله تفتعل الأشياء ؟ حسنا أنت لا توافقيني بإن ثمة مؤامرة تحاك ضدي .. ماذا ستقولين إذا إذا أخبرتك أن الزملاء لا يرغبون في وجودي بينهم بعد الآن ؟ لم يقلها اي منهم بصراحة ولكني لست ذلك . ضبطتهم اكثر من مرة يتهامسون وحين يلاحظون وجودي يحل الصمت ويكتفون بتبادل نظرات ذات مغزى . أنا على يقين أنهم يريدون ذلك . دائما يجلسون في غرفتي . الاحظ اشيائهم الخاصة متروكة فيها . صحيح هل اخبرتك أنني قدمت استقالتي نعم أيام قليلة وسأحمل أشيائي وأرحل . علي أن أحضر (كرتونة) كبيرة لكي أضع فيها اللوحات والكتب والساعة والهدايا الصغيرة التي تلقيتها عند تسلمي الوظيفة آه النبتة لن أنساها مطلقا .. لن انسى شيئا يخصني . هل تظني انهم سيقيمون حفلا على شرفي ؟ هكذا جرت العادة . قل سيقول المدير امورا طيبة عني ؟ لا ادري بعد في الواقع لا اريد حفلا . لا اريد شيئا ابدا ، أود أن ارحل بدون ضجة ، مشكلتي كما تعلمين هي تعلقي السخيف بالامكنة .

اتصور اني اطرقت مفكرة ، وقد انتابك الندم للقسوة التي ابديتها نحوي . لا أود أن اثير رثائك لا أود أن تؤكدي لي أي شيء .. افتعل الأشياء ؟ كيف يكون ذلك وانت ملفوفة بالكامل بقماش ابيض سميك . وأملك تحرري من يدي وتتقيني النساء المتشحات بالسواد حولها قائلة - إننا كنا صديقتين منذ الطفولة ؟!

وبعد يا صديقتي ... الا ترين كم هي محكمة خيوط المؤامرة ؟!!

ليلة السبت
٩٤/١/٨



مقعد أمام الشاشة

فيلم "ثلاثة على الطريق"

محاولة للتوضيح ... سقوط في التسطيح

" تقدر تشوف حاجات كثيرة ... بس المهم تشوفها كويس "

لعل هذه العبارة ، التي جاءت على لسان أحد شخوص الفيلم (خليل) تلخص الهدف الذي حاول الفيلم أن يحققه . ففي التحليل الأولي يمكن القول أن المخرج / المؤلف محمد القيلوبي قد أراد أن يكون فلمه محاولة لجعل المشاهد ، يقف قليلا عند الذي يجري ، على مستوى الوطن وعلى مستوى العالم . ثم ، وعلى أساس من وقوفه هذا ، أن يتخذ موقفا .

محمود عبد العزيز

وفيلم « ثلاثة على الطريق » ، من خلال شخوصه ، أشبه بالكاميرا التي تسجل ما تراه ، وإن كان عنصر الموضوع في التجربة ، يقوم مقام عدسة التصوير ، في هذه الحالة .

فالقصة تبدأ ، مع بطل الفيلم (محمود) الذي يجسده الفنان محمود عبد العزيز ، ومحمود هذا ، سائق شاحنة ، يتجه من (الاقصر) - منبت الديانات الفرعونية - إلى طنطا ، - حيث مقام السيد البدوي - . وفي الطريق ، تصادفه فرق فنية يتلهف لقضاء ليلة مع الراقصة (تحية) ، عايدة رياض ، التي تعمل فيها ، حيث تقوم الأخيرة ، بسلبه كل ما يحمل من نقود بعد أن تسقيه كمية كبيرة من الخمر ، ليجد نفسه في الصباح التالي ، على قارعة الطريق .

(خليل) ، نابر حسن ، صبحي يترك بيت زوجة أبيه ليهرب إلى أمه في طنطا .

وهو صبي ، قوي الشخصية ، يلاحق الصبيان ، الذين يتسولون من السياح الأجانب ، ليخبرهم انهم احفاد الفراعنة العظماء ، وتكون رغبته في السفر إلى امه سببا في التقائه مع (محمود) حيث يقرر الأخير ان يصطحبه معه . وهناك شاب وفتاة يحاولون الهرب إلى المدينة لإجراء عملية إجهاض لحمل نجم عن حبهما .

وهكذا تبدأ الرحلة ، بمشاهد متتابعة ، يضع المخرج محمد القيلوبي لها ، خلفية تسجيلية ، في كل مرة .. فنشاهد مثلا ، حروب البوسنة وحصار سراييفو ، كما نشاهد مظاهرة ، جنوب لبنان ... الخ .

وشيئا فشيئا تتراكم الملاحظات ، أحيانا من خلال الحدث ، أو المنولوج وأحيانا من خلال اللقطات التسجيلية . فما الذي تراها نحصل عليه في النهاية ؟؟ .

من الواضح أن الفيلم ينطلق من رغبة ملحة في الوقوف عند ما يجري ، أي رغبة في دفع المشاهد للتأمل والتفكير . وعلى هذا الأساس ، يتشابك الخط الدرامي للفلم أو بالأحرى يقطع من خلال مجموعة من الرموز والأشارات ، السياسية ، والاجتماعية وحتى الدينية .

لكن الرغبة في ارضاء الجمهور ، الرغبة في مداعبة الذوق العام ، أي الرغبة في انجاح الفيلم تجاريا جعلت المخرج مضطرا ، للبحث عن منكهات للفيلم ، تجعل من مشاهدته ، بالنسبة للجمهور، امرا مستساغا ، أولى هذه المنكهات ، كانت في اختيار المخرج للفنان محمود عبد العزيز ، الذي عرف عنه خفه الظل ، وعفوية الأداء ، التي تجعله قادرا على بث الحياة في أي عمل يشارك به ، حتى لو كان هذا العمل ميتا .

ولقد نجح محمود عبد العزيز، إلى حد كبير ، في فرض ايقاع أدائه على احداث الفلم ، رغم الأداء الباهت الذي أداه قبالته معظم العاملين في الفيلم ، باستثناء عايدة رياض ، التي ما زالت تؤكد حضورها ، مرة بعد مرة ، في كل عمل تشارك فيه .

وفي المحصلة ، فقد اختفى هدف الفيلم ، أو لنقل قل ، تحت تأثير عدم الترابط ، والتشابك في لغته الدرامية ، كم ضعف تأثيره بسبب الأداء الضعيف لمعظم ممثليه ، واحتفظ لنفسه بشيء من الجاذبية بفعل أداء محمود عبد العزيز وعايدة رياض .

أحمد [illegible]

"مـأزق عبـداللـه" !

ربما لم يجد (عبدالله رضوان) نفسه في مأزق كالذي حدث له في (براغ)، والحقيقة ان رحلتنا - عبد الله وانا - الى (تشيكوسلوفاكيا) عام ١٩٧٩، كانت كلها ارخبيلا من المآزق الصغيرة والكبيرة!

فلقد تأخرت طائرتنا في مطار دمشق لمدة ثلاث ساعات.

وعندما هبطنا في (بودابست)، لم يمهلونا في قاعة الترانزيت لاكثر من اربعين دقيقة!

وعندما هبطنا مساء في مطار (براغ)، لم نجد احدا في استقبالنا، وبدا اننا سنقضي ليلتنا في المطار نفسه، الى ان سألنا (الاستعلامات) الذين اتصلوا باتحاد الكتاب فجاء (مارتن) المرافق، ورئيسة القسم الاجنبي التي نسيت اسمها الآن.

وعندما اكتشفنا في اليوم التالي ان العودة من (براغ) الى (اسطنبول) بالقطار - كما خططنا من قبل - صعبة في شهر كتشرين الثاني، فوجئنا بان ثمن تذكرة الطائرة من براغ الى دمشق، يفوق ضعف الثمن الذي دفعناه في الذهاب، اي اننا سنقضي اسبوعين بمصروف تلاميذ المدارس!!

ولا ننسى بالطبع ان مرافقنا (مارتن) لا يعرف اللغة العربية، وانه كان علينا ان نتحدث بالانجليزية فقط.. وبالطبع فان (انجليزيتي) في تلك الفترة لم تكن تؤهلني للحديث في (الواقعية الاشتراكية)، ولم تكن تكفي لاستوعب التفاصيل الدقيقة المتعلقة برسوم الكنائس والابراج وما شابه ذلك!!

وعندما كان الخيار لنا في قضاء ثلاثة ايام في (براتسلافا) - عاصمة السلوفاك - او في منتجع (كارلو فيفاري) اخترنا (براتسل) لقربها من (فينا) - تصوروا ذلك - وكرمى لعيون الدانوب الذي لم يكن ازرق!! واكتشفنا متأخرين بالطبع ان من يذهب الى تشيكوسلوفاكيا ولا يرى (كارلو فيفاري) كأنه لم يذهب على الاطلاق.!

المهم، اننا ذهبنا ذات يوم الى منطقة تدعى (كوتناهارا) - اذا لم تخني الذاكرة - وتبعد عن (براغ) ستين كيلومترا. وهي منطقة تعج بالاماكن التاريخية من كنائس وتماثيل وغيرها. وكعادته، كان (مارتن) يأخذنا بين حين وآخر الى حانة قريبة، لنشرب البيرة التي لم اذق مثلها في اي مكان آخر.

وأثناء العودة، وبعد ان ابتعدنا عن (كوتناهارا) قرابة عشرين كيلومترا، ابتدأ مأزق عبدالله رضوان!!

بدى الامر في البدء اية عاديا... فمن الطبيعي ان تمتلىء مثانة اي كان بعد كل تلك الكمية من البيرة وما لم يفعله عبدالله، هو انه لم يتدبر امره قبل انطلاقنا، وهذا ما فعلناه انا ومارتن.

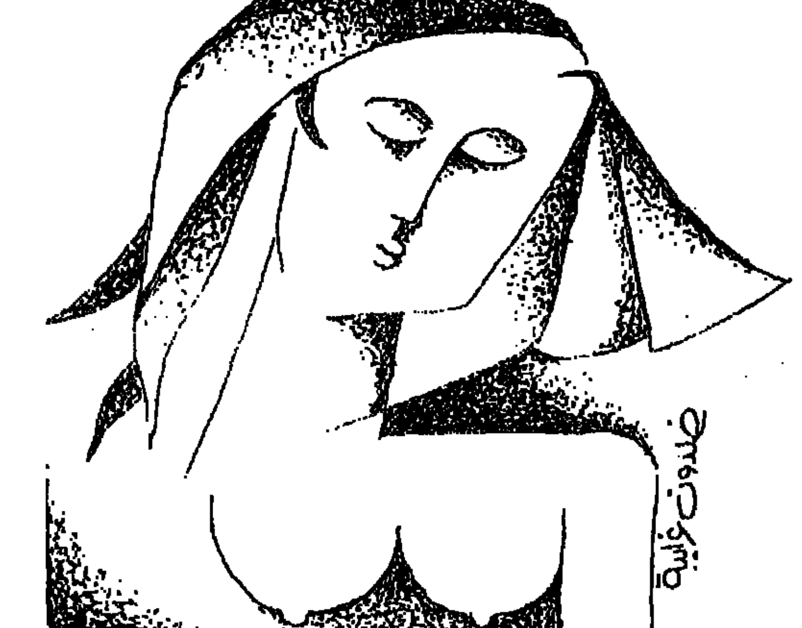
بعد حين، وربما كان ذلك في منتصف الطريق، بدأ عبدالله يتألم.. اقترحت عليه ان نوقف السيارة ليفعلها في مكان قريب، وبخاصة ان المنطقة لم تكن مأهولة، لكنه رفض ذلك، وواصل تألمه وشكواه..

بعد ذلك اخبرني ان السيارة بطيئة جدا، واستوعبت ذلك بالطبع، لكن ما لم استوعبه يومها والى الآن، هو ان عبدالله قال اخيرا: ان السائق يتعمد ان يُطيل الطريق.

خلاصة القول اننا اضعنا تلك الرحلة هكذا سدى، ونحن نعرف انه لا يتاح للمرء كل يوم ان يذهب الى (براغ)، او الى اي مكان آخر في اوروبا!!

يوسف ضمرة

حكاية سفر



عمان هذا المساء

منتدى شومان

يلقي الاستاذ محمد كشلي، من لبنان، محاضرة بعنوان "الفكر السياسي العربي وتحديات السلام" في قاعة منتدى شومان بجبل عمان - الساعة السادسة.

غاليري الفينيق

لقاء مع الشاعر السوري حنيف يوسف، يلقي فيه عدداً من قصائده الجديدة، في مقر الغاليري - شارع الجاردنز الساعة السابعة مساء.

المركز الثقافي الملكي

المعهد الوطني للموسيقى / مؤسسة نور الحسين، حفلة موسيقية تحييها مجموعة موسيقى الصالة للمعهد الوطني للموسيقى، في القاعة الرئيسية للمركز الثقافي الملكي، الساعة الثامنة مساء.

سينما

بلازا: "ضحك ولعب وجد وحب" بطولة عمرو دياب ويسرى وعمر الشريف.
الحفلات المسائية: ١٥ر٣ - ٥ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

فيلادلفيا: "التنين" بطولة روبرت واجنر، ناتسي كوان.
الحفلات المسائية: ٣ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

الكونكورد: كونكورد ١ فيلم "القيافلة" بطولة روبينت لويندا.
الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

كونكورد ٢: فيلم الاطفال "الجميلة والوحش"
الحفلات: ١٥ر٣ - ٤٥ر٤ - ٦

مسرح

مسرح نبيل المشيني: المسرحية السياسية "العلمو نورن" بطولة هبير عيسى، داود جلاجل، حسن الشاعر ونجوم الكوميديا - الساعة الثامنة والنصف.

مسرح نبيل وهشام: مسرحية "اهلاً مؤتمر قمة عربي" يومياً الساعة الثامنة والنصف.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

- ٠٠ر٣ - مجلة التلتكست
- ٠٠ر٤ - القرآن الكريم والتفسير من فيض النبوة
- ٢٩ر٤ - ستوديو الاطفال
- ٢٠ر٥ - البرنامج الوثائقي - خبايا الارض
- ٠٠ر٦ - نشرة الأخبار - أقوال الصحافة
- ٢٥ر٦ - مسلسل المساء
- ٢٠ر٧ - مدينة وتاريخ
- ٠٠ر٨ - نشرة الأخبار الرئيسية
- ٤٠ر٨ - مسلسل السهرة - الجذور الطيبة ح ٦
- ٣٥ر٩ - عين الكاميرا
- ١٠ر١٠ - سهرة السبت
- ٠٠ر١١ - نشرة الأخبار الأخيرة
- ١٥ر١١ - متابعة السهرة
- آخر المشوار
- السلام الملكي

القناة الثانية

- ٢٠ر٥ - برنامج الرسوم المتحركة - مغامروا الفضاء -
- ٤٥ر٥ - حلقة جديدة من برنامج مدرسة الاطفال
- ٣٠ر٦ - حلقة جديدة من المسلسل "بونانزا"
- ٠٠ر٧ - الاخبار بالفرنسية
- ١٥ر٧ - البرنامج الوثائقي - شروق -
- ٢٠ر٨ - حلقة عائلي كوميدي
- ٠٠ر٩ - برنامج محلي
- ٢٠ر٩ - دراما عائلية
- ٠٠ر١٠ - الاخبار بالانجليزية
- ٢٠ر١٠ - فيلم السهرة الاجنبي

الفنادق

انتركونتننتال الاردن: الراقصة متمر والمغنية ملكة مع باند في النادي الليلي.

فورتي جراند: سونيا عطية، المغنية اللبنانية، مع راقصة في النادي الليلي.

ماريوت: راقصة وباند في النادي الليلي.

الشاهد



نحن والحياة

"شيخوخة صمت"

الصمت أبيض
فرط الشيخوخة
صمت أشبه بمرآة
في غرفة مظلمه
- إكسروه
اكسروه
هذا الصمت عصيٌ على التفتيت
.... كهبة رمل
فوق السماء بشبر
وضعوا مطرقه
سقط زجاجها - السماء -
على رأس زهره
جرح لسانها
سال منه صمت
صمت أشبه بكلام

عبد الرزاق الربيعي (العراق)

رسالة آخر خبر من تونس

المنظمة لجأت الى التدخل الدولي لانقاذ مفاوضات طابا

النشاشيبي لـ "آخر خبر" : اسرائيل ازدادت تعنتاً

تونس - آخر خبر - فتحي البرقاوي

تجمع اوساط فلسطينية مسؤولة هنا على ان اجواء محادثات طابا الفلسطينية - الاسرائيلية غير مشجعة ولا تنبىء عن امكانية حدوث تقدم جوهري على المسائل الهامة التي ما زال الخلاف حولها عميقا.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت اجتماعا لها الليلة الماضية بتونس استمعت خلاله الى تقرير عن محادثات طابا قدمه رئيس الوفد الفلسطيني لهذه المحادثات الدكتور نبيل شعث الذي وصل لهذه الغاية بالاضافة الى الحصول على توجيهات القيادة الفلسطينية.

«اخبر خبر» علمت بأن تسعة عشر بندا على جدول اعمال المحادثات تم انجازها من خلال التوصل الى حلول مناسبة لها الا انه ليس من بينها المواضيع الاكثر اهمية مثل المعابر على نهر الاردن او على الحدود المصرية ومساحة منطقة اريحا.

الدكتور شعث - وحسب الاوساط الفلسطينية المسؤولة نفسها - كان قد بعث بتقرير كتابي للرئيس ياسر عرفات تم النظر فيه خلال اجتماع للتنفيذية المنظمة عقد يوم الاربعاء الماضي وحسب تصريح خاص لـ «اخر خبر» ادلى به عضو التنفيذية محمد زهدي النشاشيبي فان الموقف الاسرائيلي فيما يتعلق بالمعابر ومساحة اريحا وما يسمى بمنطقة حماية المستوطنات اليهودية ازداد تعنتا عن الموقف السابق خلال محادثات القاهرة التي تولى فيها رئاسة الوفد الاسرائيلي وزير الخارجية شمعون بيريز.

واعرب النشاشيبي عن اعتقاده بان ذلك يتطلب تدخلا دولياً من اجل تسهيل استئناف المحادثات بما يضمن تنفيذا صادقا لاتفاقية اعلان المبادىء، التي كان قد تم ابرامها في واشنطن العام الماضي. واصفا الموقف الاسرائيلي بانه خروج عن هذه الاتفاقية وهو ما حدا بالرئيس عرفات الى الاجتماع بالسفير الامريكي لدى تونس جون مكارثي ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانولو مارين حيث يعتقد بانه اطلعهما على النتائج المخيبة للامال لمحادثات طابا.

واضاف عضو تنفيذية منظمة التحرير بأن نشاطات ديبلوماسية ستقوم بها دوائر المنظمة في هذا الاتجاه سعيا الى توضيح المخاطر التي تتعرض لها العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط. وكشف النشاشيبي النقاب عن ان وفدا برئاسته سيزور روما يوم بعد غد (الاثنين) للاجتماع بوزير خارجية الفاتيكان حيث سيتم مناقشة عدد من القضايا الثنائية لا سيما المتعلقة منها بمستقبل العلاقات بين الفاتيكان والسلطة الوطنية الفلسطينية بما يؤدي مستقبلا الى تبادل التمثيل الديبلوماسي بينهما على المستوى المناسب.

كما سيبدي الوفد الفلسطيني ملاحظات على الاتفاق الذي تم ابرامه مؤخرا بين الفاتيكان واسرائيل وستتركز المحادثات على وضع القدس واستنادا على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٧٨ الذي يعتبر قرار الحكومة



الاسرائيلية بضم القدس الشرقية العربية قرارا غير شرعي وباطل.

كما ان الوفد الفلسطيني سيثير في محادثات مع وزير خارجية الفاتيكان مسألة الاجراءات الاسرائيلية التي تستهدف التوسع الاستيطاني في القدس العربية وهو ما يعتبر خرقا لقرارات الامم المتحدة بهذا الشأن.

ويشير عضو تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية الى ان الوفد سيحرص على تأكيد حق الشعب الفلسطيني في استعادة سيادته على القدس وضمان حرية الوصول الى جميع الاماكن المقدسة.

وفي الجانب الاقتصادي كشف النشاشيبي النقاب عن ان وفدا برئاسة رئيس الدائرة السياسية فاروق قدومي «ابو اللطف» وعضويته سيصل الى العاصمة المصرية القاهرة قريبا للتوقيع على اتفاق اقتصادي فلسطيني - مصري قال عنه بانه اتفاق سيعزز العلاقات الجيدة بين الطرفين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتعاون التقني. كما سيتم بحث امكانية قيام تنسيق مصري - فلسطيني على صعيد المشاريع الاقليمية التي تتجه النية لتنفيذها في اطار ما تم الاعداد له بالتنسيق بين منظمة التحرير ومجموعة الدول المانحة للمساعدات.

وحول النية في انشاء بنك مركزي فلسطيني قال النشاشيبي ان هناك نية اكيدة وثابتة لانشاء مثل هذه المؤسسة الوطنية «في الوقت المناسب» موضحا بان منظمة التحرير شرعت باجراء دراسات معمقة بهذا الشأن وقد تكون اقامة مجلس للنقد والتسليف خطوة على ذلك ملاحظا ان اقامة بنك مركزي يتطلب توفر غطاء من العملات الاجنبية بما يضمن استقرار العملة الفلسطينية بالاضافة الى حجم من الانتاج الوطني الخام الذي يشكل في حد ذاته الدعامة الرئيسية لتنفيذ المشاريع التي سيتم البدء بها في غضون شهر او شهرين مشيرا الى ان بعض المشاريع يمكن المباشرة بها فورا مثل الطرق في غزة واريحا والكهرباء والطاقة والاتصالات ومعالجة المياه وتأهيل الابار واسكان وتحسين الاوضاع السكنية في بعض المخيمات وكذلك اعادة اعمار وصيانة المدارس والخدمات الصحية.

رسالة آخر خبر من باريس

الاقتصاد شرط تحسين علاقات فرنسا مع السعودية

جوبيه في مصر لدعم المحادثات

باريس - آخر خبر -

قال مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية، ان زيارة وزير الخارجية الفرنسية مؤخرا الى القاهرة، سعت الى دعم ما اسماه مسيرة السلام في المنطقة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك، قد استقبل جوبيه، الذي تردد انه شدد على ضرورة الموقف المصري بدوره، في دفع عملية المحادثات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. وقال جوبيه ان فرنسا مع مثل هذا الدور، الذي يعتبر دعامة بنظرها لايجاد حل افضل يضمن تطبيق اتفاقية ١٣ ايلول، التي وقعت في واشنطن بين منظمة التحرير واسرائيل.

من جهة ثانية علمت «اخبر خبر» ان الزيارة الحالية لحاكم المنطقة الشرقية في السعودية الى باريس، تضع الاعتبار الاقتصادي في اولى اهتماماتها. ومن المتوقع ان تسفر هذه الزيارة، عن مجموعة من الاتفاقيات والعقود بين الجانبين الفرنسي والسعودي، ترفع بموجبها نسبة التعامل بين البلدين، وتزيد من حصة فرنسا في سلم الواردات السعودية.

وكان وزير خارجية فرنسا، ورئيس وزرائها، ثم الرئيس فرانسوا ميتران، قد استقبلوا امس الامير محمد فهد، وهو ابن الملك فهد، كنوع من التأكيد على ضرورة اقامة علاقات اكثر ايجابية بين البلدين، بعدما تعرضت هذه العلاقات لهزة، ادت الى تأخير زيارة الوزير الفرنسي الى السعودية الشهر الفائت، وتحديد موعدها فيما بعد، اثر سلسلة من التطمينات السعودية، بشأن الوضع الاقتصادي. وكانت هذه الزيارة للمسؤول الفرنسي مدار تعليقات من الصحافة الفرنسية وقتها، دفعته الى التصريح، بأن هدف الزيارة سياسي اولا، وانه «ليس رجل اعمال»، وجاءت محاولة السعودية لتحسين علاقاتها مع فرنسا المتذمرة من الحصة التي نالتها في مشاريع الاعمار بعد حرب الخليج جاءت في ظل حديث عن ضرورة اعادة العلاقات الاقتصادية مجددا مع العراق، الذي كان يعتبر قبل حرب الخليج، احد كبار المستوردين والمتعاملين اقتصاديا مع فرنسا.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي، قد حاول في زيارته الاسبوع الماضي للسعودية، ورافقه فيها وزيرا الخارجية والدفاع، حاول تعديل الميزان التجاري بين البلدين. حيث تعتبر فرنسا من اولى الدول التي تستورد النفط السعودي (١٤.٨ مليار فرنك فرنسي) في حين لا تتجاوز قيمة صادراتها الى السعودية اكثر من (٩.٥) مليار فرنك، وقد جرى الحديث بعد الزيارة عن اتفاقيات ذات طابع عسكري، عقدت بين البلدين، تقتضي تحسين اسلحة قديمة، وتزويد فرقاطات بحرية بمميزات جديدة. الا ان هذه الاتفاقيات لم تبعث على الرضا الكامل من الجانب الفرنسي، مما عجل بزيارة المسؤول السعودي، خوفا من تفاقم ردود الفعل الفرنسية. وحيث يتوقع ابرام صفقات جديدة لصالح الفرنسيين تحسن من شروط التعامل بين البلدين، حسب الرؤية الفرنسية.

غالي يناشد الافراج عن اصول نفط عراقية

المطالبة بدفع اول التعويضات بداية نيسان

غالي يناشد الافراج عن اصول نفط عراقية.

المطالبة بدفع اول التعويضات بداية نيسان

جنيف - دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي امس الجمعة الى توفير مزيد من المال بحلول نهاية العام لتعويض ضحايا الاجتياح العراقي للكويت.

وقالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان نداء بطرس غالي موجه الى ٤٠ دولة جمدت اصول النفط العراقية وتقاسم القيم بالمال منها الى المنظمة الدولية.

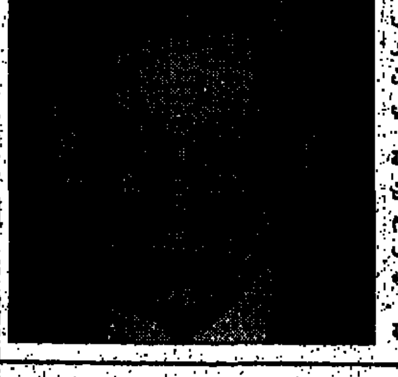
وفي كلمة امام لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة لم يتطرق بطرس غالي الى موضوع استئناف مبيعات النفط العراقي المرتبطة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، وتلقت اللجنة التي شكلها مجلس الامن مطالب بتعويضات قيمتها ١٣٥ مليار دولار من مدنيين ومؤسسات وحكومات عن اضرار لحقت بهم بسبب الاجتياح العراقي الكويت.

وقال الامين العام لمجلس ادارة اللجنة ومقرها جنيف «ومن المتوقع بحلول ابريل ان تكونوا في وضع لاتخاذ اجراء بشأن تقديم اول تعويضات» واضاف قوله «يجب ان نعمل معا لضمان اموال كافية للجنة للوفاء بالتزاماتها الاخرى خلال العام الحالي».

وقالت مصادر الامم المتحدة ان اللجنة لديها ٣٩ مليار دولار فقط ولكنها تتوقع دفعة قدرها ٢.١٣ مليار دولار من المملكة العربية السعودية قريباً.

وقال احد مصادر المنظمة الدولية بعد كلمة بطرس غالي ان الامين العام يريد من «الدول التي تحتفظ باصول نفطية عراقية مجمدة ان تقدم جزءاً منها او تقدمها كلها الى الامم المتحدة من اجل عملياتها».

والولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة من بين ٤٢ دولة التي افرجت عن اصول نفطية عراقية وسلمت اكثر من ٢٠٠ مليون دولار الى الامم المتحدة. واضاف المصدر قوله «ورفضت باقي الدول ذلك وتحتفظ بالاصول مقابل مطالب التعويضات الخاصة بها».



اليوم في التاريخ

١٩١٣ - اول اتصال هاتفي لاسلكي بين نيويورك وبرلين.
١٩١٨ - مولد الرئيس المصري السابق جمال عبدالناصر (توفي في ٢٩/٩/١٩٧٠).
١٩٢٩ - مولد داعية الحقوق المدنية القس الاميركي الاسود مارتن لوثر كينغ حائز جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٦٤ (اغتيل في ٤/٤/١٩٦٨).
١٩٤٨ - العراق.. توقيع معاهدة بريطانية عراقية.. السيادة العراقية لم تعد مقيدة الا ان بريطانيا احتفظت بامتيازات استراتيجية.
١٩٥٧ - جمال عبدالناصر يقرر تمصير كل المصارف والشركات والوكالات التجارية الاجنبية في مصر.
١٩٧٣ - البابا بولس السادس يلتقي رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مائير وهي اول مسؤول اسرائيلي يتم استقباله في الفاتيكان منذ قيام دولة اسرائيل.
١٩٨٨ - وفاة مؤسس منظمة العفو الدولية سين ماكبرايد (ولد عام ١٩٠٤).
١٩٩١ - انتهاء مهلة الانذار (عند منتصف الليل) التي حددتها الامم المتحدة للعراق لكي يعلن انسحابه من الكويت التي احتلها في الثاني من اب / اغسطس ١٩٩٠.

احداث الاسابيع المقبلة

١/١٥ - بيروت - اجتماع لوزراء الثقافة العرب.
١/١٥ - الرياض - زيارة وزير التجارة الاميركي رون براون للمملكة العربية السعودية.
١/١٦ - جنيف - لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس السوري حافظ الاسد.
١/١٦ - المنامة - اجتماع وزراء النفط لدول مجلس التعاون الخليجي على هامش مؤتمر دولي حول الطاقة.
١/١٧ - القدس - زيارة المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس.
١/١٧ - بغداد / الكويت - الذكرى الثالثة لبدء حرب الخليج.
١/١٧ الى ١/٢١ - طابا (مصر) - استئناف المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.
١/١٧ الى ١/١٩ - الرياض - زيارة وزير الاقتصاد الالماني غنتر ريكسرودت.
١/٢٠ الى ٢/٣ - الدوحة - مسابقة كأس الكؤوس العربية الرابعة في كرة القدم.
١/٢١ - جنيف - اجتماع الدول المموّلة في برنامج الامم المتحدة للمساعدة الانسانية للعراق.
١/٢٢ - ابوظبي - استئناف محاكمة ١٣ موظفا في بنك الاعتماد والتجارة الدولي.
١/٢٤ - انقرة - رئيس الكيان الاسرائيلي عازر وايزمان يبدأ زيارة رسمية الى تركيا.
١/٢٤ - واشنطن - مشاورات بين رؤساء الوفود العربية والوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.
١/٢٤ - لندن - زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.
١/٢٥ و١/٢٦ - طهران - اجتماع وزراء خارجية دول منظمة التعاون الاقتصادي.
١/٢٧ - القاهرة - صدور الحكم في قضية الكاتب نصر ابوزيد الذي يتهمه الاسلاميون بالردة.
١/٣١ الى ٢/٦ - دبي - دورة دبي الدولية لكرة المضرب.
٢/١ الى ٢/١١ - طهران - احتفالات بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للثورة الاسلامية في ايران.
٢/٥ - الكويت - استئناف المحاكمة في قضية ١١ عراقيا و٣ كويتيين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش.

موسكو خططت لتفجير ديمونة في حرب ٧٣

افادت صحيفة «معاريف» بأن مسؤولين روس ومصريين كشفوا خلال اللقاءات التي تمت في اطار الرقابة على التسلح انه خلال حرب ١٩٧٣ خطط الاتحاد السوفياتي لتفجير المحطة النووية لاسرائيل في ديمونة ولكنه تراجع عن خطته هذه في اعقاب المعارضة المصرية لهذه الخطة.

وقالت نفس المصادر ان قرارا اتخذ في هذه المرحلة مع انتهاء الحرب وتزايد التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

برقيات

مزيج

اعلن رئيس بلدية بيت لحم ان الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تؤثر على مصداقية اسرائيل بالنسبة لعملية السلام.

وقال فريج في حديث خاص لاذاعة صوت العرب المصرية: ان الشارع الفلسطيني يسوده حالة من عدم الثقة المتزايدة في اسرائيل نتيجة الاجراءات التي لا تدل على حسن النية من جانب اسرائيل. وذكر فريج على سبيل المثال اخر اجراءات هذه السياسة المتبعة وهو انشاء مستوطنة جديدة فوق جبل الزيتون المطل على القدس.

اتحاد

نسبت صحيفة «دافار» لرئيس اتحاد عمال فلسطين حيدر ابراهيم قوله: ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعارض ان يواصل العمال الفلسطينيون عملهم في اسرائيل.

وقال ابراهيم ان مقر الاتحاد سيقام في اريحا الى جانب المؤسسات الفلسطينية، ولكن هدفنا هو اقامة المقر المركزي للاتحاد العمالي الفلسطيني في عاصمة فلسطين القدس الشرقية.

ذكرى

احيت منظمة التحرير امس ذكرى استشهاد القادة الفلسطينيين الثلاثة «ابو اياد وابو الهول وابو محمد» الذين استشهدوا عام ١٩٩٠ على ايدي الحراس الشخصيين التابعين لهم.

وقام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع عدد كبير من اعضاء القيادة وعائلات الضحايا بزيارة مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية بمنطقة «حمام الشط» التونسية ووضع اكاليل من الزهور على مقابرهم تقديرا لدورهم في النضال من اجل القضية.

جولاني

ذكرت صحيفة «معاريف» ان احد عشر جنديا من وحدة غولاني الذين فروا من وحدتهم منذ يوم الاحد الماضي عادوا مساء الاربعاء الى وحداتهم وحكم عليهم بالسجن خمسة وثلاثين يوما وجردوا من امكانية ان يكونوا قادة. وسيعودون للخدمة في وحداتهم فور انتهائهم مدة حبسهم.

طيران

اعلنت شركة الطيران الاسرائيلية (العال) انها ستستأنف في الشهر القادم رحلاتها الى مطار ارلاندا بالعاصمة السويدية بعد توقف استمر اربع سنوات في اعقاب رفض السويد السماح للشركة بوضع حراس مسلحين على متن طائراتها.

وقال متحدث باسم العال في ستوكهولم ان اول طائرة ستصل في ١٦ فبراير شباط وان الشركة تعتزم تسيير رحلتين اسبوعيا بين ستوكهولم وتل ابيب.

قوات الاحتلال قصفت بالصواريخ منزل مجموعة القسام.

٥ شهداء و ٥ قتلى وجرحى في الخليل وغزة

استشهد خمسة فلسطينيين وقتل إسرائيلي واحد وجرح اربعة اسرائيليين بينهم ثلاثة عسكريين في صدامات مسلحة وقعت الليل الماضية امس وقالت مصادر فلسطينية ان اربعة مسلحين استشهدوا نتيجة قصف المنزل الذين تحصنوا فيه بالصواريخ . وذكر متحدث عسكرى اسرائيلي ان المسلحين الاربعة هم من كتائب عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس ، وتم اعتقال اثنين اخرين خال عملية مشتركة للمخابرات العامة والجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وخلال العملية اصيب جندي اسرائيلي بجروح .

وقال المتحدث العسكري ان قوة من الجيش تعرضت لاطلاق النار عند اقترابها من المنزل الذي تحصن فيه المسلحون وجرى اثر ذلك تبادل للنيران بين الجانبين اسفر عن مقتل المسلحين الاربعة الذين عرف منهم امجد شبانة ومحمد كميل حسب بيان المتحدث الاسرائيلي.

واشار الى ان الجيش الاسرائيلي وقبيل الاشتباك بقليل اعتقل فلسطينيين ملاحقين في قرية اذنة في منطقة الخليل كانا من ضمن مجموعة نجحت في الهرب من سجن الظاهرية في الثاني عشر من تشرين ثاني الماضي .

وصباح امس قتل الجنود الاسرائيليون فلسطينياً من مدينة غزة هو يوسف سليم الذي سقط بالقرب من حاجز «ايرز» بعد ان طعن اسرائيليان بالسكين واصابه بجروح ومن ثم استولى على سلاحه الشخصي واطلق النار على اسرائيلي اخر فقتله على الفور قبل ان يستشهد برصاص الجنود الاسرائيليين الذين كانوا في المكان وكان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا مساء امس الاول بعد تعرضهم لطلقات نارية من كمين نصبه مسلحون فلسطينيون بالقرب من بلدة يطه جنوبي مدينة الخليل .

اثار المواجهة المسلحة بين قوات الاحتلال ومجموعة القسام الذي قصفه العدو بالصواريخ ..ا.ف.ب

عشية لقاء الاسد كلينتون

دمشق تحذر من انهيار عملية السلام

رابين: لا نتوقع ليونة في الموقف السوري

حذرت سوريا من انهيار عملية السلام برمتها اذا لم يتم تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات خلال العام الحالي.

وقال وزير الخارجية فاروق الشرع ان عدم احراز تقدم يفتح الابواب امام مخاطر واحتمالات لا يمكن تحديدها.

وجاءت تحذيرات الشرع هذه عشية انعقاد القمة الاميركية السورية في جنيف غدا. الا ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب عن شكوكه في تعديل الموقف السوري تجاه اسرائيل في القمة وقال: لا اتوقع اي ليونة في الموقف السوري او ان تخفض سوريا الثمن الذي تطالب بدفعه مقابل تحقيق السلام.

مصدر سوري مأذون له قال: بغض النظر عن نقاط الاختلاف الكثيرة اننا نلتقي مع الادارة الاميركية في نقاط عدة من ابرزها شمولية السلام والاقرار بان الصفقات المنفردة لا تجلب السلام الحقيقي وان السلام لا يمكن ان يكون الا مقابل اعادة الارض.

وراى المصدر ان التعاون السوري – الاميركي سيكون مثمرا في حال نجحت ادارة كلينتون في اقناع اسرائيل بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة.

وسيدافع الرئيس الاسد، الذي انتقد الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول اقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة، عن وجهة نظره التي تتلخص بضرورة ايجاد حل دائم على كافة الجبهات.

واعتبر دبلوماسي غربي في دمشق في حديث مع وكالة فرانس برس ان الاسد سيلقى تاكيدا على الدور الرئيسي لسوريا في عملية السلام. وراى ان استئناف المفاوضات في المسارين الاردني واللبناني واحراز تقدم في اطار تطبيق الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي رهن بنتائج هذه القمة.

وافاد مصدر دبلوماسي ان كلينتون قد يطمئن نظيره السوري حيال انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان مقابل اعتراف سوريا بدولة اسرائيل التي تجري معها مفاوضات منذ اكثر من عامين. واضاف المصدر ان دمشق ترفض اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل على الفور لان السوريين يعتبرون انهم قدموا اكثر مما تنص عليه قرارات الامم المتحدة عندما اقترحوا انسحابا كاملا مقابل سلام شامل.

ثلاثة ارباع سكان القطاع لديهم مسدسات

غزة مكدسة بالسلاح

ذكرت صحيفة «هارتس» ان قطاع غزة يتكدس بالسلاح الناري رغم ارتفاع اسعار الاسلحة الا ان الفلسطينيين يواصلون محاولات شراء الاسلحة والتسلح. هذا ما افاد به نشطاء من منظمة التحرير وتجار الاسلحة.

وقد انتعشت تجارة السلاح منذ توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ومنذ مقتل المسؤولين الثلاثة في قطاع غزة قبل ثلاثة اشهر.

وقد اعترف تاجر سلاح فضل عدم ذكر اسمه انه منذ الثالث عشر من شهر كانون اول ديسمبر ازدادت محاولات تهريب الاسلحة الى قطاع غزة من اسرائيل. وقال ان ثلاثة ارباع سكان قطاع غزة مسلحين بمسدسات وهناك الكثير من مخازن السلاح التابعة للمنظمات الفلسطينية.

وقال ان الاسعار خلال عام ١٩٩٢ ارتفعت. المسدس الذي كان ثمنه ١٢٣٠ دولار وصل ثمنه الى ٣٦٦٠ دولار. والخمسون طلقة التي كانت تساوي ١٦ دولارا اصبحت تساوي ١٣٠ دولار.

واضاف: في السابق عندما كنا نسمع صوت الطلقات كنا نعرف ان هناك اشتباكا مع الجيش الاسرائيلي اما الان فازداد سماع الطلقات ولم نعرف ماذا يجري هناك.

برأسمال قدره ٢٥٠ مليون دولار

مصرف فلسطيني للتنمية

اتخذ مجلس محافظين المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية واعادة الاعمار سلسلة من القرارت الخاصة بنشاطات هذه الهيئة بالاضافة الى مناقشة مسالة انتشار مصرف فلسطيني للتنمية :

وذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس انه تم رصد رأس مال أولي مقداره مئتان وخمسون مليون دولار للمصرف الجديد المقرر مباشرة اعماله في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني .

كما قرر مجلس المحافظين في اجتماعاً عقده الاسبوع الماضي تنشيط المساعي الرامية الى فتح مقراً اخر للمجلس الاقتصادي الفلسطيني في القدس فضلاً عن مقره الحالي في العاصمة التونسية .

في تقرير للمدعي العام الاميركي

بيريز متورط في ايران غيت

القدس (ا.ف.ب) – كشفت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان التقرير الذي اعده المدعي العام الاميركي في قضية ايرانغيت (١٩٨٥ – ١٩٨٦) لورانس وولش والذي سينشر قريباً انتقد بشدة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز لدوره في هذه القضية . واوضحت «هارتس» ان التقرير انتقد بيريز الذي كان في تلك الحقبة رئيساً للوزراء لعلاقاته مع اسرائيليين اثنين متورطين مباشرة في الفضيحة وهما ال شفايمر وهو من الهرياته ورجل الاعمال ياكوف نمرودي . وانتقد التقرير ايضا انتقادات لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي كان في تلك الاونة وزيراً للدفاع .

واضافت الصحيفة ان جولة الاحتياط رفائيل فيارنوي (؟) مستشار خاص لرابين كلف خلال الاسابيع الاخيرة تحضير الاجوبة الاسرائيلية على انتقادات التي تضمنها التقرير .

وكان القضاء الاميركي [illegible] كانون الاول / ديسمبر الماضي [illegible] تقرير وولش. وتجدر الاشارة الى [illegible] السياق الى ان المستشار الاسرائيلي [illegible] لشؤون مكافحة الارهاب [illegible] الذي يشتبه احد المتورطين [illegible] الصفقة لقي حتفه في كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٨ في حادث [illegible] قاطعاً في المكسيك .

المستوطنون وصلوا !!

قالت مجموعة من مستوطني مرتفعات الجولان السورية المحتلة انه يجب عدم التضحية بهم من اجل التوصل الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط.

ووصل المستوطنون الذين يمثلون نحو ١٢٠٠٠ يهودي يعيشون في الجولان الى جنيف قبل يومين من القمة.

وقال المستوطنون في رسالة مفتوحة الى كلينتون نشرت في جنيف: سكان المستوطنات البالغ عددهم ١٢٠٠٠ يهودي الذين يعيشون هنا في الجولان لا يمكن التضحية بهم. لا يمكننا ان نقبل ان تنتهك حقوقنا الانسانية الاساسية التي تتمثل في العيش في الجولان وتنشئة اطفالنا هنا والسير على الطريق الذي نختاره لسعادتنا. على حد تعبيرهم.

ومضت الرسالة تقول: اننا نثق فيكم بوصفكم زعيم دولة حرة في احترام رغبات الغالبية الكبيرة من الشعب الاسرائيلي والاعتراف بحقنا في ان نكون مسؤولين عن امننا.

وفي مؤتمر صحفي في جنيف قال ممثلون للمستوطنين ان التوصل الى اتفاق سلام مع تنازلات اقليمية كبيرة من جانب اسرائيل سيحدث اثارا عكسية. وقال يائيل جال وهو طبيب نفسي من احدى مستوطنات الجولان: اننا نشعر ان ما نفعله اليوم في الجولان ليس ضروريا وان اعادتها الى السوريين ليس سلاما.

جيرجيان يأمل بنتائج ايجابية

اعرب سفير الولايات المتحدة الجديد لدى اسرائيل ادوارد جيرجيان عن امله في ان تؤدي قمة كلينتون الاسد الى تحرك فعال في مفاوضات السلام الثنائية المباشرة بين اسرائيل وسوريا.

وجاءت اقوال السفير الاميركي في لقاء له مع الصحفيين بعد ان اجتمع امس لاول مرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين واستغرق هذا الاجتماع حوالي ساعة.

واضاف انه يأمل ايضا في ان تضع قمة الرئيسين كلينتون والاسد الاسس لهذا التحرك على المسار السوري وقال ان فريق السلام الاميركي برئاسة دنيس روس سيصل الى القدس ليلة الاثنين المقبل لاطلاع رابين على نتائج هذه القمة.

وامتنع جيرجيان من تقييم فرص حدوث انطلاقة في قمة كلينتون الاسد كما امتنع عن التحدث عن رد فعل رابين على هذه القمة.

عواصم

وفد اقتصادي

بون – اعلنت وزارة الاقتصاد الالمانية امس في بون ان وزير الاقتصاد الالماني غونتر ريكسروت سيزور المملكة العربية السعودية الاثنين القادم يرافقه وفد مؤلف من حوالي ثلاثين خبيرا اقتصاديا.

ومن المقرر عقد اجتماعات مع الحكومة السعودية خاصة مع وزراء الاقتصاد والمالية والنفط والصناعة والتجارة. وقالت الوزارة ان الزيارة تهدف الى تطوير التعاون مع المؤسسات الالمانية للقيام بمشاريع مهمة في هذا البلد.

جهود إغاثة

روما – قالت الامم المتحدة امس انها ستمدد لمدة عام جهود الاغاثة الطارئة التي تقدمها لنحو ٢٥٠٠٠ لاجيء سوداني فروا من القتال في بلدهم الى جمهورية افريقيا الوسطى المجاورة.

مؤسسة نفطية

الكويت – نقلت صحيفة الانباء الكويتية امس عن وزير النفط الكويتي علي احمد البغلي قوله ان الكويت تدرس مشاركة المؤسسات الاجنبية في انتاجها النفطي.

واعلن الوزير: انه تم تشكيل لجنة لدراسة مشاركة تلك المؤسسات في القطاع النفطي خاصة لمنح بعض هذه المؤسسات حق التنقيب عن النفط في عدد من المناطق الحدودية مؤكدا بذلك عزم حكومته على وضع حد لاحتكارها استثمار الحقول النفطية التي تم تاميمها في العام ١٩٧٥.

زيارة نيابية

مقديشو – افاد مصدر رسمي اميركي امس في مقديشو انه ينتظر اليوم السبت وصول خمسة اعضاء من الكونغرس الاميركي في زيارة قصيرة الى العاصمة الصومالية.

واوضح المتحدث العسكري الاميركي الكولونيل ستيف روش ان رئيس لجنة موازنة الدفاع في مجلس النواب الاميركي جون مورثا (ديموقراطي) سيكون في عداد هذا الوفد.

يذكر ان الجنود الاميركيين المنتشرين في الصومال والمقدر عددهم بحوالي ٥٥٦٣ عنصرا سيغادرون هذا البلد قبل ٣١ اذار المقبل لكن من المتوقع ان تحتفظ الولايات المتحدة بسفن قبالة السواحل الصومالية.

هزة أرضية

صنعاء – افادت الصحف اليمنية امس ان هزة ارضية بقوة ٤,٩ درجات بمقياس ريختر سجلت في غرب اليمن.

ونقلت الصحافة عن احد المسؤولين في اجهزة الرصد اليمنية قوله ان المناطق الساحلية الواقعة شمال الحديدة على البحر الاحمر شعرت بالهزة.

اعلنوا مبادرة جديدة لانهاء الازمة واتهموا البيض بتعطيل "لقاء الجند"

اليمن: العلماء ينظمون مسيرة الى عدن

صنعاء – ا.ف.ب – اعلن علماء اليمن مبادرة جديدة لانهاء الازمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ عدة اشهر بعد فشل مبادرة سابقة استهدفت جمع الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه رئيس الحزب الاشتراكي علي سالم البيض في مسجد الجند بمدينة تعز الاسبوع الماضي.

ودعا العلماء الى عقد مؤتمر يمني عام تتمثل فيه جميع المحافظات «ويقرر فيه الشعب مصيره» من اجل تسوية الازمة وكلفوا عضو مجلس الرئاسة الشيخ عبدالمجيد الزنداني ورئيس المحكمة العليا القاضي محمد اسماعيل الحجي بتشكيل لجنة لتحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر.

وحمل العلماء في بيان اصدروه في تعز امس البيض مسؤولية فشل المحاولة التي قاموا بها لتحقيق مصالحة بينه وبين الرئيس صالح وتجنيب البلاد تصعيداً اخرللازمة.

وطالبوا بضرورة التزام طرفي الازمة (المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي) بان ينصاعوا الى حكم الشرع ومنطق العقل عبر الحوار لحل المشاكل سلميا في اطار المؤسسات الشرعية ودعوا الحكومة الى القيام بالمهام المنوطة بها!!.

واقترح العلماء سلسلة حلول للخروج من الازمة من بينها حضور البيض الى صنعاء وتولي مهامه الدستورية ودعوة القوات المسلحة وقوات الامن الى التزام الحياد في الازمة وانهاء مظاهر التشطير وتوحيد الجيش والعملة وجميع المؤسسات الاقتصادية ومحاربة الفساد والمفسدين، وتوعية الشعب بالاخطار التي تهدد وحدة اليمن وامنه واستقراره.

من جهة اخرى صرح مصدر مقرب من لجنة العلماء لوكالة فرانس برس ان مسيرة سلمية تضم حوالي ثلاثة ملايين يمني ستنظم في لجند باتجاه عدن للمطالبة بحل الازمة. وقد بدات اللجنة بجمع التبرعات لتمويل هذه المسيرة التي سيكون شعارها «من اجل الوحدة والسلام». لكن موعد اجراء المسيرة لم يحدد بعد.

وقال المصدر نفسه ان المشاركين سيضغطون على المسؤولين الجنوبيين.

ودعا الرئيس صالح الشعب اليمني الى المشاركة في المسيرة انقاذا لوحدة البلاد.

على صعيد اخر افرج رجال قبائل يمنيون عن خمسة رهائن بينهم بريطاني وكندي يعملون بشركة «هانت» الاميركية للنفط في اليمن بعد احتجاز دام عدة ايام.

وقال مصدر بوزارة الداخلية اليمنية ان الخاطفين عاملوا الرجال الخمسة بصورة جيدة واعتبروهم «ضيوفا» لديهم.

دعت مجلس الامن الى الاقرار "بما احرز"

بغداد تحمل واشنطن ولندن مسؤولية استمرار الحصار

نيويورك – بغداد – الوكالات – بدأ العراق تحركا في الامم المتحدة سعيا لاقناع مجلس الامن الدولي بضرورة رفع الحصار المفروض عليه وذلك قبل ايام من مراجعة المجلس الدورية لموضوع العقوبات المفروضة عليه منذ اكثر من ٣ سنوات.

ودعت البعثة العراقية لدى الامم المتحدة في بيان اصدرته بهذا الشأن مجلس الامن الى الاعتراف بالتقدم الذي تم احرازه فيما يتعلق بالتزام العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وحمل البيان الولايات المتحدة وبريطانيا مسؤولية استمرار الحظر النفطي المفروض عليه وقال «ان العراق يامل في ان تعكس المراجعة المقبلة للعقوبات التقدم الذي احرز بدلا من الاهداف السياسية لاعضاء معينين في مجلس الامن».

وقال البيان «من المؤسف وكما هو معروف مسبقا فان اعضاءا بعينهم في مجلس الامن وهم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بالتحديد يعتزمون مجددا فرض وجهات نظرهم السياسية على قرار مجلس الامن في المراجعة المقبلة للعقوبات».

واكد ان استمرار العقوبات سيؤدي فقط الى استمرار معاناة الشعب العراقي.

واستبعد مراقبون حدوث تغيير فيما يخص العقوبات بحجة ان مفتشي الامم المتحدة لم ينتهوا بعد من تفكيك اسلحة الدمار الشامل العراقية.

من ناحية ثانية اكد مسؤولون عراقيون في بغداد على ضرورة استئناف علاقات الصداقة بين بغداد وباريس بما يخدم مصالح الشعبين والبلدين.

وابرزت الصحف العراقية هذه الرغبة غداة اللقاء الذي تم مساء امس الاول بين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور العراق حاليا برئاسة عضو مجلس الشيوخ سيرج ماتيو والذي يضم رئيس اركان الجيش الفرنسي سابقا الجنرال جانو لاكاز.

وقالت الصحف ان البحث خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية وضرورة استئناف علاقات الصداقة التاريخية التي كانت قائمة بين البلدين التي بنيت على الصداقة والمصالح المشتركة.

وفي تصريح الى وكالة فرانس برس وصف ماتيو مباحثات اجراها مع وزيري الخارجية والتجارة العراقيين محمد سعيد الصحاف ومحمد مهدي صالح بانها مثمرة وجيدة. واوضح ان زيارته الى العراق استكشافية وتهدف الى اعادة العلاقات بين العراق وفرنسا المقطوعة بمبادرة من بغداد خلال ازمة الخليج احتجاجا على مشاركة فرنسا في التحالف ضد العراق.

القذافي: الغرب وراء اضطرابات مصر والجزائر والصومال

طرابلس – ا.ف.ب – حمل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الدول الغربية مسؤولية الاضطرابات التي تشهدها بعض الدول العربية واتهم فرنسا على وجه الخصوص بالسعي الى « اخضاع وتدمير الجزائر ».

وقال في خطاب القاه في بنغازي شمال شرق « ان ما يجري الان في الجزائر هو حرب استنزاف تقوم بها اليد السوداء الفرنسية من اجل اخضاع وتدمير الجزائر » واكد « ان المخطط التدميري الذي يجري تنفيذه ليس موجهاً ضد ليبيا فقط بل ضد مصر والجزائر والصومال بعد العراق لان العراق دمروها بسرعة وبالقوة العسكرية ».

وقال القذافي « ان اوامر حرب استنزاف مصر من الداخل تاتي من المانيا وفرنسا وبريطانيا واميركا فيما قام الغرب باحتلال الصومال عندما اكتشف ان هناك نفطاً في هذا البلد .

واضاف الزعيم الليبي ان القوى الاستعمارية تعمل الان على تدمير العالم الثالث وعلى حرمان الدول من ثرواتها وعلى راسها الدول المنتجة للنفط وقال انهم يعملون عمدا هذه الايام على تخفيض سعر النفط حتى يحصلوا على اكبر كمية من النفط الرخيص ويحتفظوا به في احتياطهم ويترك كل بلد منتج للنفط معصوراً كالليمونة » .

وقال القذافي «اننا لوحنا كثيرا بغصن الزيتون لحل اي خلاف بيننا وبين الدول الغربية .

---

٦١ قتيلاً وجريحاً في اصطدام قطار وباص

الجزائر : جبهة التحرير ترجئ قرار الاشتراك بالحوار

الجزائر – وكالات – ارجأ حزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم سابقاً) في الجزائر اتخاذ قرار بشأن الاشتراك في مؤتمر وطني لبحث المستقبل السياسي للبلاد.

وقال الحزب ان قرار المشاركة متروك للمكتب السياسي الذي يضم كبار مسؤولي الحزب ولكن اللجنة المركزية للحزب طلبت من زعمائها في اجتماع خاص بالا يؤيدوا اي مؤتمر يستبعد الاسلاميين او يضفي الشرعية على بقاء سلطات غير منتخبة في الحكم.

ويهدف المؤتمر الوطني المقرر عقده يومي ٢٥، ٢٦ كانون الثاني الى ايجاد اجماع بشأن الكيفية التي تحكم بها الجزائر خلال السنوات الثلاث المقبلة قبل عودة محتملة الى الديمقراطية.

وقال الحزب في بيان اصدره امس ان لجنته المركزية تطلب من المكتب السياسي «الا يشترك في اقرار اجماع زائف يستبعد اي قوة سياسية مؤثرة او يستهدف تصعيد الصراع بين الجزائريين» ومن الواضح ان البيان يشير الى الجبهة الاسلامية للانقاذ التي حددت الشهر الماضي شروطاً للدخول في حوار مع السلطات ولم يتم الاستجابة لاي من الشروط الاساسية للجبهة ومن بينها الافراج عن زعمائها المسجونين والغاء حالة الطوارئ المفروضة في الجزائر منذ عامين.

يذكر انه لم يعد بالاشتراك في المؤتمر من الاحزاب الرئيسية سوى حركة المجتمع الاسلامي (حماس) وهو حزب معتدل.

وعلى صعيد اخر اعلن الدفاع المدني الجزائري عن سقوط ٢٢ قتيلاً و٣٩ جريحا في حادث اصطدام وقع صباح امس بين باص وقطار في موزاية (٧٠ كلم جنوب غرب العاصمة).

ويعتبر هذا الحادث احد اخطر ما سجل في الجزائر منذ عشر سنوات حين اسفر حادث تصادم قطارين في محطة بوحلوان عن مصرع اكثر من مائة شخص.

قصف اسرائيلي لقرية بالجنوب واشتباك بين "امل" وحزب الله

جنوب لبنان – رويتر – قالت مصادر امنية لبنانية ان القوات الاسرائيلية قصفت المنطقة المحيطة باحدى قرى الجنوب اللبناني تقع شمالي المنطقة التي تحتلها اسرائيل امس واصابت احد الرعاة.

واضافت المصادر ان نحو ١٢ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملليمترا اطلقت من داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان وسقطت على قرية شقرا مما ادى الى اصابة احد الرعاة بجروح وقتل عدد كبير من الخراف. وينشط اعضاء حزب الله في قرية شقرا.

وفي حادث منفصل في الجنوب اصيب احد اعضاء حزب الله بجروح في اشتباك بين اعضاء الجماعة وبين حركة «امل» المدعومة من سوريا في قرية حرتة سلم.

وقالت المصادر ان اشتباكا نشب بسبب نزاع على استخدام مسجد في القرية.

وراء الاخبار

جنيف .. البرد في كل مكان

في جنيف، مدينة السلام سيلتقي غداً الرئيسان الاميركي والسوري .

وعلى شاطيء البحيرة الزرقاء سيجلسان لأول مرة. لكن السلام نفسه في خطر. والملفات ليس فيها واحد أزرق.

في أجواء دافئة داخل انتركونتيننتال جنيف سيبحث الرئيسان هذا البرود الواصل حد الجمود في مفاوضات السلام. بل هذه هي مهمة الرئيسين.

وحتى تنجح المهمة لا بد من عوامل مسخنة.. فما هي هذه العوامل وإلى أي مدى ستدفع قطار السلام المتوقف عملياً في مدريد ، خاصة على المسار السوري الإسرائيلي :

بالنسبة للجانب السوري، لا جديد يقدمه لإسرائيل. فأرضه محتلة ويريد استعادتها، معتبراً أن مجرد قبوله التفاوض مع إسرائيل ثمناً كبيراً ومراً تم دفعه وانتهى . والدفع الآن مفروض أن يقتطع من إسرائيل . وهو تحديداً الانسحاب من الجولان.

هكذا، كما نظن، يفهم السوريون عملية السلام والهدف النهائي منها ، لكن السوريين يفهمون ايضاً العقلية الإسرائيلية وتوازن القوى الذي يميل لصالحهم، لذلك لا بأس من : السماح لليهود السوريين بالهجرة، والتعهد بتليين موقف المعارضة الفلسطينية ، ونقول تعهد وليس تاكيد ذلك . وما ينطبق على المعارضة الفلسطينية ينطبق على المقاومة اللبنانية. مع ابقاء مسيرة الاصلاح والاعمار في لبنان سائرة في طريقها دون عراقيل.

وما دون ذلك فلا يمكن الحديث عنه إلا بعد أن يتم الانسحاب الإسرائيلي من الجولان.

طبعاً كلينتون سيستمع للموقف السوري وسيميل إلى الاقتناع . لكن اللوبي اليهودي الذي سيكون على يمينه وعلى شماله، سيمرر ورقة صغيرة للرئيس يذكره فيها بمصالح إسرائيل الأمنية، والحدود، والعلاقات الطبيعية ، والتطبيع الكامل.

... السوريون سيرفضون وسيكررون موقفهم وسيؤكدون أن لا مفاوضات جدية دون تقدم جدي ولا سلام بلا انسحاب.

ستتوتر اجواء الاجتماع وستسخن وسط برد جنيف ، لكن عملية السلام ستظل باردة.. ما لم يشطب كلينتون أو لنكن أكثر تحديداً كريستوفر، بعض المطالب الإسرائيلية ويضغط على حكومة رابين من اجل إحراز تقدم على المسار السوري إذا ارادت سلاماً شاملاً و دائماً !

رشاد أبو داود

بعد "اعلان موسكو".. يلتسين يتعهد باستمرار الاصلاحات وكلينتون باستئناف المساعدات

الصواريخ النووية الاميركية والروسية بلا هدف

موسكو – الوكالات – ابرمت الولايات المتحدة وروسيا اتفاقاً يقضي بتغيير اهداف صواريخهما النووية بحيث لا تعود مصوبة الى اراضي الدولة الاخرى بعد ان وقعتا اتفاقاً مع اوكرانيا حول ازالة الترسانة النووية للاخيرة.

وقال مسؤول اميركي ان الاتفاق جزء من «اعلان موسكو» الذي وقع عليه الرئيسان بيل كلينتون وبوريس يلتسين في الكرملين امس.

وبموجب هذا الاتفاق سيتم تغيير اهداف معظم الاسلحة النووية بشكل لا يعود لها اي هدف اما الاسلحة الاخرى فسيعاد برمجتها لتسقط في البحر. لكن من الممكن اعادة برمجة كل هذه الاسلحة لتستعيد اهدافها السابقة في غضون بضع دقائق.

ووقع الرئيسان كلينتون ويلتسين مع الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك اتفاقاً حول ازالة الصواريخ النووية التي ورثتها اوكرانيا عن الاتحاد السوفيتي السابق والتي جعلتها ثالث قوة نووية في العالم.

وتتعهد اوكرانيا بموجب هذا الاتفاق بالانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في غضون سبع سنوات بينما ستحصل بالمقابل على ضمانات في المجال الامني وعلى مساعدات مالية وتقنية لازالة صواريخها النووية وعلى تعويضات مالية تساوي قيمة اليورانيوم المخصب الذي تحتويه الصواريخ.

كما وقع الجانب الامريكي اتفاقاً مع الجانب الروسي يقضي بأن تشتري الولايات المتحدة اليورانيوم المخصب من روسيا بقيمة ١٢ مليار دولار.

وشجب عدد من النواب الاوكرانيين الاتفاق امس واتهموا كرافتشوك «بالخيانة الوطنية» و«سوء استخدام السلطة».

واعلن الرئيس كلينتون ان واشنطن ستفرج عن مليارات الدولارات من المساعدات لروسيا خلال عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ «بهدف تخفيف الاعباء عن المواطن الروسي العادي».

وتعهد يلتسين من جانبه بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية مشيراً الى ان روسيا ستنضم الى مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع.

وقال مصدر اميركي ان يلتسين اعرب رسمياً عن رغبته في انضمام روسيا الى مشروع «الشراكة من اجل السلام»، الذي تبناه حلف شمال الاطلسي، في وثيقة تشكل جزءاً من «اعلان موسكو».

واعلن الرئيس كلينتون ان الرئيس الروسي سيزور الولايات المتحدة في الخريف المقبل.

كلينتون ويلتسين وكرافتشوك يضمون الايدي بعد التوقيع على الاتفاقيات – ا ف ب

انتخاب شيوعي سابق رئيساً للبرلمان الروسي

موسكو – ا ف ب – انتخب امس ايفان ريبكين نائب الحزب الزراعي القريب جدا من الشيوعيين رئيساً لمجلس النواب الروسي (دوما) بغالبية ٢٢٣ صوتاً وهي الغالبية المطلقة المطلوبة.

من ناحية ثانية حصل منافسه القومي المتشدد يوري فلاسوف على ٢٢ صوتاً ورفض حوالي ثمانين نائباً المشاركة في التصويت وبانتخاب ريبكين (٤٧ عاماً) رئيساً بات مجلس النواب الروسي الذي يحل مكان مجلس السوفيات الاعلى السابق بقيادة شخصية من المعارضة.

وكان ريبكين عضواً نافذاً في الحزب الشيوعي واحد الزعماء البارزين في مجلس السوفييت الاعلى السابق.

يذكر ان فوز ريبكين يؤشر الى ضعف الاصلاحيين وتشتتهم داخل (الدوما) بعد خروج مرشحيهم جميعاً من المنافسة اثناء الانتخابات التمهيدية التي جرت الخميس.

١٨٠٠ "دولي" يراقبون انتخابات جنوب افريقيا

نيويورك – (ا ف ب) – وافق مجلس الامن على مشروع قرار يسمح بارسال حوالى ١٨٠٠ مراقب دولي الى جنوب افريقيا لمراقبة الحملة الانتخابية واول انتخابات ديموقراطية تجري في البلاد في ٢٧ نيسان المقبل.

واكد المندوب الاميركي ادوارد ووكر لزملائه في مجلس الامن خلال جلسة مشاورات انه اهم حدث سياسي في سنة ١٩٩٤ وان اي فشل لن يلبث ان ينسب الى الامم المتحدة.

وقال دبلوماسيون ان الوفدين البريطاني والنيجيري في الامم المتحدة قاما بدور اساسي في اعداد المشروع الذي ينص على تمديد مهمة بعثة المراقبة الدولية في جنوب افريقيا التي انشئت سنة ١٩٩٢ وعلى ارسال ١٧٧٨ مراقب اضافي تدريجيا حتى ٢٧ نيسان المقبل.

انغولا: "يونيتا" تهدد بمقاطعة مفاوضات السلام

لشبونة – رويتر – هدد جوناس سافيمبي زعيم حركة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا» بان حركته ستَرد على الفور اذا شنت القوات الحكومية الانغولية هجمات جديدة والمح الى انه قد ينسحب من محادثات السلام الجارية في لوساكا.

وقال سافيمبي في بيان ارسل بالفاكس الى «رويتر» في لشبونة «لا يمكن ليونيتا ان تقبل اي قصف جديد للمدن والمواطنين العزل من جانب السلاح الجوي لحكومة الحركة الشعبية لتحرير انغولا».

وافاد الجانبان كلاهما باستمرار الاشتباكات رغم محادثات السلام الجارية بينهما في عاصمة زامبيا ولكن سافيمبي قال ان غارة جوية شنت في الاونة الاخيرة على مواقع يونيتا قرب مدينة كويتو التي تسيطر عليها القوات الحكومية في وسط انغولا كانت القشة التي قصمت ظهر البعير.

استمرار المعارك حول قصر الرئاسة

تصعيد "جوي" في معارك افغانستان

كابول – الوكالات – تبادلت الفصائل الافغانية المتحاربة غارات جوية في كابول والمناطق المحيطة بها فيما استمرت المعارك البرية الدائرة بينها لليوم الخامس عشر على التوالي.

وقالت مصادر افغانية ان طائرات حربية تابعة لقوات الرئيس برهان الدين رباني قصفت مواقع للقوات المناهضة له حول كابول امس بينما استمر اطلاق النيران بصورة متفرقة في العاصمة الافغانية.

واضافت المصادر ان الطائرات هاجمت مواقع على مسافة ٢٥ كيلو متراً جنوبي كابول يسيطر عليها الحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار كما قصفت الطائرات قوات الجنرال الشيوعي السابق عبد الرشيد دوستوم

واشارت تقارير الى استمرار القتال حول قصر الرئاسة ومنطقتين اخريين حيث يهاجم كل جانب المواقع الاخرى بالمدفعية والصواريخ.

وقالت مصادر الحزب الاسلامي ان بعض الصواريخ التي اطلقتها قوات الحزب سقطت على مناطق سكنية في المدينة ولكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع اصابات.

وقصفت طائرات تابعة لقوات دوستم مواقع حكومية ومطار بغرام دون ان تواجه اي مقاومة.

ومنذ بدأت احدث جولة من القتال في اول الشهر الحالي لم تعترض طائرات القوات الحكومية ايا من طائرات قوات المعارضة.

وسقط وابل من القذائف امس على الاحياء السكنية في وزير اكبر خان وميكرو رايون في الوسط مما اسفر عن مقتل شخصين بينما استفاد السكان من هدوء الساعات الاولى من الصباح للهرب من المدينة.

ودارت معارك بين قوات دوستم من جهة وقوات رباني للسيطرة على منطقة فارياه وتشارك فيها طائرات تابعة لرباني.

مقاتلون موالون لحكمتيار يتصدون لطائرات رباني – ا ف ب

قصف "فندق الصحفيين" في سراييفو

طيران كرواتيا يتدخل بمعارك وسط البوسنة

سراييفو – الوكالات – اعلن متحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة بيل ايكمان امس ان طائرات حربية اشتركت امس الاول في المعارك الدائرة بين قوات مسلمي وكروات البوسنة في وسط الجمهورية في انتهاك لمنطقة الحظر الجوي فوق البوسنة والهرسك.

وقال ان طائرات مقاتلة ومروحية قصفت مدينتي فيتيز ونوفي ترافنيك واشتبه ضمنياً الى ان هذه الطائرات تابعة للقوات الكرواتية.

واضاف «اذا اعتبرنا ان القذائف سقطت في مناطق يسيطر عليها الجيش البوسني (ذي اكثرية مسلمة) فيبدو لنا ان الغارات تقدم من الطرف الاخر» موضحاً انه لم يتمكن من الحصول على تقرير حلف شمال الاطلسي الذي تقوم طائرات استطلاع تابعة له من اواكس بمراقبة المجال الجوي البوسني.

وقال ايكمان ان مروحيات حلقت فوق نوفي ترافنيك ثم اعقبتها طائرات قصفت مصنع براتستفو للذخائر في هذه المدينة التي تسيطر عليها القوات البوسنية مما ادى الى وقوع اضرار مادية طفيفة.

ونقلت اذاعة سراييفو عن الجيش البوسني اشارته الى غارات جوية على فيتز وتهديده بالرد بجميع الوسائل على القوات الكرواتية والجيش النظامي الكرواتي الذي اكد انه يقاتل الى جانب الكرواتي البوسنيين.

لكن متحدثا باسم قوات حلف شمال الاطلسي في جنوب اوروبا قال انه ليس لدى الحلف اية ادلة على انه تم استخدام طائرات مقاتلة في معارك بوسط البوسنة امس الاول.

واضاف ان طائرات حلف الاطلسي رصدت وسمعت ما يعتقد انه طائرة هليكوبتر في منطقة فيتز لكنها لم تتمكن من تحديد هويتها.

وقال «تم ارسال طائرات مقاتلة للتحقق من ذلك واجريت اتصالات باجهزة الرادار لكنها لم تتمكن من مشاهدتها قبل ان تفقد الاتصال».

من ناحية ثانية قال ايكمان ان القوات الصربية سمحت باستبدال الكتيبة الكندية المتمركزة في جيب سيربرينيتشا المسلم المحاصر في شرق البوسنة وان كتيبة هولندية قد تحل محلها في شباط المقبل.

وفي سراييفو سقطت قذيفة مدفعية بعد منتصف ليلة امس الاول على فندق «هوليداي ان» الذي يقيم فيه معظم الصحفيين الاجانب الذين يغطون الحرب في البوسنة.

شرق | **غرب**

محادثات

قال مسؤولون امس ان الزعيم الجورجي ادوارد شيفاردنادزه سيجري محادثات مع الرئيس فرانسوا ميتران ويوقع معاهدة للتعاون بين فرنسا وجورجيا خلال زيارة يقوم بها الى باريس يومي ٣٠ و ٣١ كانون الثاني الحالي.

أولويات

اعلن الرئيس البوروندي الذي انتخب اول امس سيبريان نتارياميرا للاذاعة البوروندية ان الامرين اللذين يحتلان اولوية في سياسته هما احلال السلام والامن والسماح بعودة اللاجئين الذين دفعتهم المعارك الاخيرة الى الهرب.

وقال الرئيس البوروندي في تصريحه للاذاعة «مهمتي الاولى ستكون احلال الامن والسلام. علينا ان نعمل على اعادة جو من التفاهم بين الاشقاء البوروننديين والاولوية الاخرى ستكون السماح لمن فروا من ديارهم بالعودة اليها».

نقل

اعطى زعماء الاحزاب الرئيسية في المانيا امس موافقتهم النهائية على قرار نقل الحكومة والبرلمان من بون الى برلين بحلول عام ٢٠٠٠.

وقد وافق مجلس الوزراء بالفعل على ضرورة عودة مقر الحكومة الى برلين عاصمة المانيا فيما قبل عام ١٩٤٥ خلال الفترة بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٠.

ووافق البرلمان عام ١٩٩١ على نقل مقره الى برلين العاصمة الاسمية لالمانيا منذ اعادة توحيد شطري البلاد عام ١٩٩٠ خلال عشر سنوات.

ونقل الرئيس ريتشارد فون فايتسايكر وهو رئيس بلدية سابق لبرلين مقره الرسمي الى قصر بيلفو في برلين هذا الشهر.

حادث

ذكرت وكالة برس تراست الهندية امس ان ٣٩ من الحجاج الهندوس الذين كانوا متوجهين للاحتفال بمناسبة دينية لقوا حتفهم عندما سقط باص كانوا يستقلونه في احد الانهار شرقي البلاد.

وقالت الوكالة ان بين الضحايا طفل واحد و ١٨ امرأة، وذكرت ان الحادث الذي جرح فيه ايضاً ٢٩ شخصياً وقع قرب مدينة دومكا في ولاية بيهار.

هزة

ذكر المعهد الجيولوجي في اثينا ان هزة ارضية بقوة ٥٫١ درجات بمقياس ريختر سجلت اليوم الجمعة في الساعة ٦٫٠٧ بتوقيت غرينتش قبالة الشواطئ الجنوبية لجزيرة زاكينتوس في البحر الايوني. ولم تشر سلطات زاكينتوس الى وقوع ضحايا او اضرار نتيجة الهزة.

نعي فاضل

الحاج بشير احمد القرالة وعبد المجيد موسى القرالة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الحاج علي سليمان الرواشدة

ابو شاهر

ويتقدمون من ابناء الفقيد الدكتور المحامي شاهر والعقيد بشير والقاضي ظاهر والمحامي طه ويحيى وصايب وسهل وال الرواشدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته، وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

إنا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بنى ال علي في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

المرحوم

عطا الله اسماعيل علي

الذي وافته المنية امس في بلدة ابو قش / رام الله عن عمر يناهز (٧٠) عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت ابن اخيه الاستاذ محمد مصطفى في الزرقاء - حي رمزي - شارع اميه قرب بقالة النبالي عمارة رقم ٤٣ الطابق الثالث

إنا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى ال الخطيب في الضفتين والخارج وفاة المرحومة

سارة محمد الخطيب

(ام حسني)

شقيقة جميل وامين وعوض الله الخطيب

التي انتقلت الى جوار ربها في عطارة قضاء رام الله

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها جميل الخطيب الكائن في النايف - حي الصناعة - قرب مصنع نون فوق المتجرة الاردنية التركية في اليوم السبت ولمدة ثلاثة ايام اليوم السبت ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

كفر دان – جنين – يحتسب عند الله ال مرعي وال صلاح في الاردن وفلسطين المرحومة

عائشة سعيد صلاح

(ام فتحي)

زوجة سعيد فالح مرعي وولد السيد حفظي سعيد مرعي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الجمعة في كفر دان عن عمر يناهز ٦٠ عاماً

تقبل التعازي في منزل ولدها حفظي ابو السعيد الكائن في الصريح الحي الشمالي – شارع ثانوية البنات

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ذيبان – تنعي عشيرة الجماعين بني حميدة ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

شتوى عبد سلامة الجماعين

ارملة المرحوم خلف عقيل الجماعين

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس وقد شيع جثمانها.

رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الرحيم خلف الكائن في بلدة ذيبان.

برقيا: ال الجماعين ذيبان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى ابهم فايز اليوسف كلوب بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

بشيرة عبد القادر الحلواني

عمة زوجته

ويتقدم من ال الحلواني وال الميداني باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلاً المولى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ينعى ال العواوده من السموع – الخليل بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج محمود احمد حمدان ابو عواد

(ابو احمد)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس في السموع / الخليل عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في ديوان اهالي السموع / الخليل لمدة يومين الاحد والاثنين في منزل ولده احمد ابو عواد في الغويرية في الزرقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى نبيل التلاوى بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم :-

فتحي خلف الشرع

ويتقدم من عموم ال شرع باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال ابو حمد – من يازور في الاردن والضفة الغربية والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج حسين خميس

صالح ابو حمد

(ابو جمال)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء مساء يوم الخميس ١٢/١/١٩٩٤ عن عمر يناهز (٦٠) عاماً رحمه الله واحسن اليه

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الزرقاء حي جناعة مقابل الملعب البلدي

انا لله وانا اليه راجعون

آخر كلام

النجم ..الأول

بالرغم من ان عشاق كرة القدم كانوا على موعد بالامس مع مباراة القمة لنهائي كاس الاردن المرتقبة منذ فترة.. الأ ان الانظار اتجهت الى ملعب استاد عمان الدولي الذي سرق الاضواء، وكان حديث الجماهير الكروية، وهي تتابع اللقاء، سواء من على المدرجات أو على شاشات التلفزيون..

ويعيداً عن احداث مجريات المباراة الختامية.. سعد الجمهور وكل من تابع اللقاء رغم البرد وتساقط المطر، بعودة الملعب الى سابق عهده بعد غياب اضطراري بسبب تغيير ارضيته الى حشيش طبيعي .. فحتى الهتافات كان للملعب نصيب منها تعبيراً عفوياً على الفرحة بنجم موسم (٩٤)!

وزاد من روعته وجماله.. التنظيم الانيق، والترتيبات والتجديدات التي شهدها من مقاعد احتياط اللاعبين والحكام، (وكبائن) التلفزيون والاذاعة .. ومنصة الصحفيين.. وتبقى بعض (الهفوات) البسيطة التي بالامكان تجاوزها مستقبلاً،

حيث يأتي في مقدمتها الاماكن المخصصة للجلوس، وتحديد اصحابها لتجنبهم الوقوع في (اشكالات) تسبب لهم احراجاً .. هم في غنى عنه!

عوض الدقم

العربي يبتعد في صدارة الدوري القطري

فاز العربي على الاتحاد بهدفين مقابل لا شيء وابتعد في مركز الصدارة ضمن بطولة قطر لكرة القدم برصيد ١٩ نقطة أمام اقرب منافسيه الريان.

وسجل هدفي العربي البرازيلي ماركو انطونيو ٤٥ والثاني ماكسويل ٩٥.

وتجمد رصيد الاتحاد عند ١٢ نقطة علما ان العربي يملك مباراة مؤجلة مع السد سيلعبها في ٣ شباط فبراير المقبل.

وواصل نادي الريان انتصاراته ففاز على التعاون بهدفين سجلهما العراقي ليث حسين ٣٢ واحمد مبارك ١١.

يذكر ان بطولة قطر ستتوقف بسبب تحضيرات منتخب قطر للقاء منتخب بافاريا الالماني في الدوحة يومي ١٩ ، ٢١ كانون الثاني الجاري.

العين يواصل تالقه في دوري الامارات

واصل فريق العين تالقه في طريقه للمحافظة على اللقب الذي احرزه الموسم الماضي اثر تغلبه على النصر ٣ ـ ١ في افتتاح المرحلة السابعة من بطولة الامارات لكرة القدم.

تقدم العين في الدقيقة ٣٩ عن طريق جاسم توفيق اثر ركلة جزاء، وعادل النصر بواسطة رشيد عباس في الدقيقة ٥٧. وتمكن العين من تسجيل هدفين في الدقائق الخمس الاخيرة بواسطة ماجد عويس وسيف سلطان من ركلة جزاء ثانية.

وعلى ملعب مكتوم بن راشد في دبي خسر الشباب امام ضيفه الشارقة ١ ـ ٢ وسجل اهداف الفائز عبد العزيز محمد في الدقيقتين ٧ و ٣٥، وللخاسر عادل خميس ٢٢.

السويدي زيتيبرغ ينال الحذاء الذهبي لافضل لاعب في بلجيكا

نال السويدي بار زيتيبرغ لاعب اندرلخت الحذاء الذهبي لافضل لاعب في بلجيكا لعام ١٩٩٣ في استفتاء شارك فيه صحافيون ومسؤولون محترفون في كرة القدم.

وتقدم زيتيبرغ على لورنزو ستايلنز كلوب بروج والكرواتي جوزيب فيبير سيركل بروج.

وكان فيليب البير قائد المنتخب البلجيكي احرز اللقب العام الماضي.

وبات زيتيبيرغ ثالث لاعب اجنبي ينال هذا الشرف، منذ استحداث هذه الجائزة عام ١٩٥٤ احرزها الهولندي يوهان بوسكامب من فريق مولينبيك عام ١٩٧٥، ومدرب اندرلخت حاليا ومواطنه روب رينسنبرينك لاعب اندرلخت سابقا عام ١٩٧٦.

بحضور الامير عبدالله مندوب جلالة الملك

النسر الفيصلاوي .. حلق في الاعالي

عدسة: جمال نصرالله

** مندوبا عن جلالة الملك الحسين توج سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم، وبحضور سمو الاميرة رانيا عبدالله ود. عبدالله عويدات وزير الشباب ، فريق الفيصلي بطلا لكاس الاردن الرابع عشر، بعد فوزه عصر امس على فريق الرمثا بثلاثة اهداف مقابل هدف في المباراة التي شهدها استاد عمان الدولي عصر امس الجمعة وحضرها جمهور يقدر بنحو سبعة الاف متفرج.

النسر الفيصلاوي حقق اللقب السابع له في تاريخ بطولة كاس الاردن وهو الثاني على التوالي بعد ان احرز لقب العام الماضي، والثانية في موسم (١٩٩٣)، بعد كاس الكؤوس، فيما ذهب لقب الدرع للرمثا.

الفيصلي ٣ الرمثا ١

بجدارة استحق الفيصلي فوزا كبيرا على الرمثا بثلاثة اهداف مقابل هدف في مباراة جاء شوطها الاول خاليا من الاثارة، ولحسن الخط تغير الاداء في الشوط الثاني من كلا الفريقين فشهدنا ثلاثة اهداف جميلة.

بداية الشوط الاول جاءت هادئة من كلا الفريقين، ففترة جس النبض طالت حتى الربع ساعة الاولى من البداية، فغابت الخطورة عن مرمى أبو ناصوح ورائد احمد باستثناء بعض الهجمات العشوائية، ونجح فراس الخلايلة، في تسجيل هدف فريقه الاول في د. ٢٨ عندما لحق بكرة صبحي سليمان الامامية لتخطى أبو ناصوح ولعب الكرة بالمرمى الخالي. هذا الهدف رفع من معنويات لاعبي الفيصلي فسيطروا على منطقة المناورة فاخذ موسى عوض بيناء الهجمات بشكل صحيح وفتح اللعب على الجانبين ناحية صبحي عوض وجمال ابو عابد اللذان اجادا الاختراق ورفع الكرات باتجاه جريس، ولكن مع سيطرة الفيصلي على الكرة ووصوله الى مرمى ابو ناصوح بسهولة الا ان النهاية السليمة غابت عن المهاجمين. وكان موسى عوض ان يسجل هدف التعزيز عندما لعب كرة رأسية بجانب القائم ، اما الرمثا فلم يقدم في هذا الشوط ما كان متوقعا منه باستثناء بعض محاولات بدران

هدف صاعق.. وبطاقة حمراء

لم تكد تمضي دقيقة على بداية الشوط الثاني حتى اودع جريس تادرس الكرة في مرمى الرمثا محققا هدفا صاعقا لفريقه، هذا الهدف رفع من حرارة المباراة فاندفع الرمثا نحو ملعب الفيصلي بكثافة فنشط الشنانية والعزايزة في الوسط وتقدموا خلف بدران الشقران انشط اللاعبين فشكلوا خطورة واضحة على مرمى رائد احمد الذي وقف بالمرصاد للهجمات المتلاحقة وبذل دفاع الفيصلي جهدا كبيرا في مقاومة هجمات الرمثا المتكررة وتسديدات الخزعلي بعيدة المدى التي لم تشكل اي خطورة على مرمى رائد احمد.

وعملوا على تهدئة اللعب وتراجع ابو عابد وصبحي سليمان للخلف لمساعدة المدافعين والاعتماد على الهجمات المرتدة ومن احداها اقتنص صبحي سليمان هدف فريقه الثالث بتسديدة قوية من على حافة الجزاء استقرت على يمين ابو ناصوح، بعد الهدف الثالث توترت اعصاب لاعبي الرمثا فخرج منصور عزايزة بالبطاقة الحمراء لمشاكسته حارس مرمى الفيصلي، كما خرج ايهاب مدافع الفيصلي مصابا.

ونجح مدرب الفيصلي في تبديلاته الموفقة فاخرج مهند محادين المرهق ونزل بدلا منه ناصر وبدلا من ايهاب لعب علي الزعبي فباجتاز بينما لم تؤثر التبديلات التي اجراها مدرب الرمثا على اداء فريقه. وفي الدقائق الاخيرة سجل بدران الشقران هدف فريقه الوحيد وتوج بذلك جهده الكبير عندما تابع الكرة الساقطة من حارس الفيصلي. بعد الهدف عمل الفيصلي على تهدئة اللعب حتى اعلن الحكم انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بفوز الفيصلي.

قام بادارة المباراة الحكام الدوليون: دحام عقيدات للساحة، محمد هديب وسليمان ابو الهيجاء للخطوط، محمد العرياني حكم رابع، ومراقب المباراة: عودة الرحال وعبد المجيد عبد اللطيف.

جمال ابو عابد . يتسلم كاس البطولة من سمو الامير عبد الله



طه محمد كابتن الوحدات يتسلم كاس تحت ١٩ سنة



محمد عوض كابتن جعفر الطيار يتسلم كاس الدرجة الثالثة

صبحي سليمان يحاول المرور من بسام عزايزة وحسام

تتويج الفرق الفائزة ببطولات ٩٣

قام سمو الامير عبدالله بعد انتهاء المباراة بتتويج الفرق الفائزة بالمركزين الاولى والثاني من كل بطولة في بطولات الاتحاد للعام الماضي، وكما قدم الاتحاد مكافآت مالية للهدافين في بطولات الدرجات: الثانية والثالثة والرابعة.

الدرجة الثانية: الاول الكرمل، الثاني كفرسوم

الدرجة الثالثة: الاول جعفر الطيار، الثاني السلط.

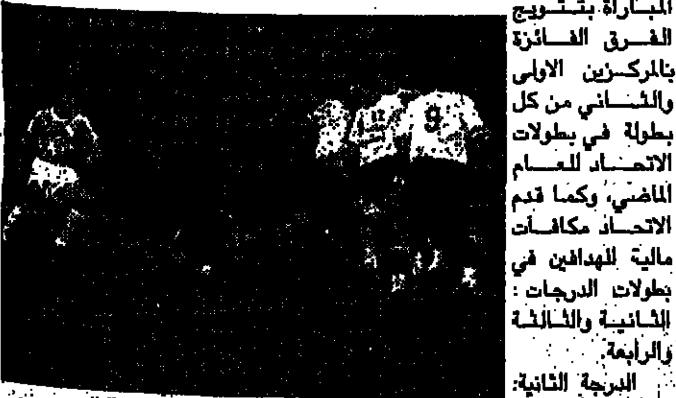
الدرجة الرابعة: الاول الخالدية، الثاني مادبا.

تحت (١٥) سنة: الاول الوحدات الثاني العربي.

تحت (١٧) سنة: الاول الوحدات، الثاني العودة

تحت (١٩) سنة: الاول الوحدات ، الثاني الحسين اربد

الهدافون: ياسر محمد لاعب عين كارم (الدرجة الثانية) محمد الهنداوي لاعب السلط الدرجة الثالثة، ابراهيم محمد (الدرجة الرابعة).



بدران الشقران .. لحظة تسجيله هدف الرمثا الوحيد

لقطات من المباراة

** سمو الامير عبدالله، والاميرة رانيا حضرا في بداية الشوط الثاني من المباراة، لحظة تسجيل الهدف الثاني للفيصلي.

** ترتيبات انيقة، وجهود كبيرة، وفرتها مدينة الحسين للشباب والاتحاد الاردني، لنجاح النهائي والظهور بشكل لائق مع افتتاح الملعب

** مدافع الفيصلي ايهاب نصر خرج على نقالة الدفاع المدني اثر اصابته في الدقائق الاخيرة من المباراة.

** تم التقاط الصور التذكارية لفريق الفيصلي بعد التتويج مع الجمهور الذي نزل الى ارض الملعب لمشاركة الفريق فرحته.

** استمرت حبات المطر الخفيفة الاتية من السماء بمعانقة الارض الطيبة، طوال زمن المباراة وعلى فترات متقطعة.

** اضيئت كشافات الملعب قبل نهاية الشوط الاول نظرا لعدم وضوح الرؤية.

** حكام المباراة تسلموا هدايا تذكارية من الامير عبدالله ووقع سموه على الكرة التي قدمها الحكم الرئيسي دحام عقيدات.

احدى الهجمات الفيصلاوية التي شهدها مرمى الرمثا

الامير رعد حرص على الحضور

قطيشات يشارك في المسيرة الخيرية الرياضية

مندوبا عن سمو الامير عبدالله بن الحسين، شارك السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب في المسيرة الخيرية الرياضية، التي نظمتها الاسواق بالتعاون مع السيفوي لدعم رياضة المعوقين.

وقد حرص سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين على المشاركة شخصيا في المسيرة.

واعطى السيد ماجد قطيشات اشارة البداية للمشاركين من امام مبنى الاسواق باتجاه جسر مستشفى الجامعة الاردنية مرورا بدوار اليوبيل ووصولا الى مبنى السيفوي.

وقد شارك حوالي خمسة الاف مواطن ومواطنة من مختلف الفئات والاعمار وعدد من المعوقين الذين حرصوا على اكمال السباق كاملا بالاضافة لعدد من مسؤولي وزارة الشباب والمهتمين.

واكمل معظم المشاركين المسيرة الى نهايتها. ومروا على محطة الاستراحة التي وفرتها اللجنة المنظمة حيث قدمت لهم المشروبات الخفيفة في جو احتفالي جميل.

وعند الوصول الى محطة الختام في مبنى السيفوي تم تبادل الكؤوس والدروع التذكارية.

وبعد ذلك تجول المشاركون في مبنى السيفوي الذي اعلن عن افتتاحه بعد التحسينات التي اجريت له.

سمو الامير رعد والسيد ماجد قطيشات يتقدمان المشاركين

خسارة العيناوي امام تشانغ في دورة جاكارتا

خسر المغربي يونس العيناوي المصنف ثالثا امام الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول ٣ ـ ٦ و ٣ ـ ٦ وفي الدور نصف النهائي من بطولة جاكارتا الاندونيسية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار.

وتبادل اللاعبان في الاشواط الثلاثة الاولى الكرات الطويلة وتقدم تشانغ ٢ ـ ١ وتمكن من حسم المجموعة الاولى في مصلحته ٦ ـ ٣ معتمدا على تمريراته المتقنة التي لم يجد لها المغربي حلا.

وبرز العيناوي في ارسالاته القوية لكنه ارتكب الكثير من الاخطاء المتتالية ولم يكن موفقا.

وقال تشانغ: لم يكن لدي اي فكرة عن اداء العيناوي لانها المرة الاولى التي العب ضده، لذا كنت حذرا".

وتجمع المباراة الثانية في الدور نصف النهائي التشيكي ديفيد ريكل والفنزويلي موريس رول.

تشانغ

الاسماعيلي يتربع على قمة الدوري المصري

عاد الاسماعيلي من جديد ليهدد القمة التي يحتلها الاهلي ويسبق الزمالك في مجموع النقاط بعد أن انتهز فرصة غيابهما عن مباريات الاسبوع رقم ١٧ في البطولة والذي انتهت مبارياته يوم امس الجمعة.

حقق الاسماعيلي الفوز على فريق المقاولون العرب بهدف واحد للاشيء سجله بشير عبد الصمد في الدقيقة ٦٩ رغم أن المقاولون كان الافضل في هذا التوقيت وكان الاكثر هجوما الا أن الهدف جاء من هجمة مرتدة قادها عبد العجوز ليحقق الفوز لفريقه وبعد جماهيره التي شهدت مباراة لفريقهما على ارضها لاول مرة بعد غياب دام اربعة اسابيع لنقل مباريات الاسماعيلي خارج ارضه ومنع الجماهير من حضورها في اطار العقوبات التي فرضها اتحاد الكرة عليه لوقف الشغب الذي كانت ترتكبه الجماهير.

وسعدت مدينة المحلة سعادة بالغة لفوز فريقيها امس في موقعتين حاسمتين احداهما كانت على ارضها بين فريق غزل المحلة والترسانة وانتهت بالفوز لصاحب الارض ٣/صفر.

والموقعة الثانية كانت في بور سعيد بين بلدية المحلة والمريخ واستطاع فريق البلدية ان يحول الهزيمة التي منى بها في الشوط الاول الى نصر في الشوط الثاني. ورد على الهدف الذي احرزه عصام عبد الغني بعد ٥ دقائق من بداية المباراة بهدفين لاشرف الدسوقي "كابونجا" وجميل حلمي في الدقيقتين ٦١ و ٧٥ على التوالي.

واستطاع فريق المصري ان يخفف بعض الشيء من احزان جماهير بور سعيد بعدما عاد من مدينة المنصورة بنقطة لتعادله السلبي مع فريقها وليصبح رصيده ١٦ نقطة وللمنصورة ١٣ نقطة.

تستضيفها العاصمة الايرانية

بطولة اسيا للملاكمة تنطلق اليوم

* تنطلق اليوم السبت البطولة الاسيوية السابعة عشرة في الملاكمة للهواة في طهران بمشاركة ملاكمين من ١٥ دولة اسيوية.

وقد اقيمت (امس الجمعة) حفلة تكريمية برعاية المسؤولين الرياضيين بمناسبة افتتاح هذه المسابقة التي تنظم لاول مرة منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وكانت السلطات الايرانية فرضت عام ١٩٨١ رفع الحظر الذي كان مفروضا على رياضة الملاكمة التي اعتبرتها في ذلك الوقت غير متجانسة مع الفكر الاسلامي.

يذكر ان الاتحاد الوطني للملاكمة الذي يراسه احمد ناطق نوري شقيق رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري استعاد نشاطه في اب الماضي.

البرتغال تقابل اسبانيا استعدادا لكاس العالم

لشبونة ـ رويتر ـ التزم نيلو فينادا مدرب منتخب كرة القدم البرتغالي الجديد بالتشكيلة القديمة للفريق وسيلعب به مباراة ودية امام اسبانيا يوم ١٩ كانون الثاني الجاري.

وكان فينادا قد تولى تدريب منتخب البرتغال الذي تاهل لكاس العالم ١٩٩٤ اثر استقالة سلفه كارلوس كيروز لينضم الى سبورتنغ لشبونة في كانون الاول الماضي.

وفيما يلي تشكيل منتخب البرتغال الذي سيلعب امام اسبانيا يوم الاربعاء المقبل.

اولا حارسا المرمى .. فيتور بايا واديلينو نينو.

ثانيا المدافعون.. جواو بينتو وفرناندو كوتو وجورجي كوستا وباولينو سانتوس وانتونيو فيلوسو والتونيو نوجويرا واوشيانو كروز.

ثالثا لاعبو خط الوسط.. فيتور بانييرا وجومنيه سيميدو وروي كوستا ولويس فيجو وباولو سوسا.

رابعا المهاجمون .. بيدرو باريوسا وروي باروس وجواو فييرا بينتو ودومينجوس اوليفيرا.

كاس الكؤوس العربية

المورده السوداني: اول فريق وصل الدوحة

وصلت بعثة نادي الموردة السوداني الى الدوحة للمشاركة في مسابقة كاس الكؤوس العربية الرابعة في كرة القدم التي تقام في الدوحة من ٢٠ كانون الثاني الحالي الى ٣ شباط المقبل، ويشارك فيها النادي الفيصلي بطل كاس الاردن، وتصل بقية الفرق المشاركة في ١٨ و ١٩ الشهر الجاري في حين يصل حكام المباراة قبل يومين فقط من بدء المسابقة.

يذكر ان الحكم الدولي التونسي ناجي الجويني اعتذر عن عدم المشاركة في هذه البطولة وسيحل مكانه مواطنه منتجي بوستة.

من جهة اخرى اكد نادي السالمية الكويتي مشاركته في البطولة بعد ان ترددت انباء حول مقاطعته للمسابقة بسبب مشاركة لاعب عراقي في صفوف النادي الاهلي القطري هو سعد عبد الحميد.

جوردان في طريقه لاحتراف البيسبول!

اعلن نجم كرة السلة الاميركي المعتزل مايكل جوردان اول امس الخميس في حديث الى صحيفة "شيكاغو تريبيون" انه مصمم على احتراف لعبة البيسبول وبدء التمارين مع فريق وايت سوكس في شباط المقبل.

وكان جوردان اذهل العالم عندما اعلن اعتزاله كرة السلة في ٦ تشرين الاول الماضي بعد قيادته فريقه شيكاغو بولز الى احراز لقب الدوري الاميركي للمحترفين للمرة الثالثة على التوالي.

وقال جوردان: "ساشارك في التمارين وهدفي الحصول على مركز اساسي في الفريق" واضاف: "انا اتمرن ثلاث ساعات كل يوم ليس للمحافظة على لياقتي البدنية فقط بل ليتسنى لي اللعب ضمن الدوري المحترف".

واعترف جوردان ان برنامج المباريات المكثفة في الدوري الاميركي ابعده عن عائلته كثيرا، على عكس نوادي البيسبول التي تخوض اربع او خمس مباريات متتالية على ارضها مما يسمح له في ان يكون بالقرب من زوجته واولاده.

وختم جوردان قائلا: "هذه حياتي وانا حر فيها".

جوردان .. هل يتالق في البيسبول !

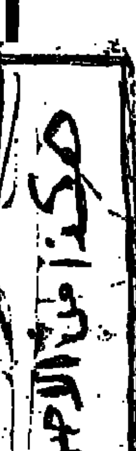
تينيريفي وريال مدريد في ربع النهائي لكاس اسبانيا

سحبت يوم امس الجمعة قرعة الدور ربع النهائي من مسابقة كاس اسبانيا في كرة القدم. وستكون ابرز مباريات هذا الدور تلك التي تجمع تينيريفي مع ريال مدريد.

وبات فريق تينيريفي ميثل عقدة بالنسبة لريال مدريد وهو الذي حرمه من احراز بطولة اسبانيا في العامين الماضيين بفوزه عليه مرتين في المرحلة الاخيرة من الدوري ، ليقدم اللقب الى برشلونه.

وفي المباريات الاخرى يلعب بيتيس مع برشلونه وسرقسطة مع اشبيلية واوفييدو مع سلتا فيغو.

وتقام مباريات الذهاب في ٢٦ كانون الثاني الحالي، ومباريات الاياب في ٢ شباط المقبل.



المنحرفان !!

نجم السلة العالمي الامريكي ماجيك جونسون، والنجم الكروي الشهير الارجنتيني دييجو مارادونا، في لقطة مشتركة إثناء زيارة جونسون العاصمة الارجنتينية مع فريق (كل النجوم) لنادي مارادونا نيولز أولد بويز.

ويذكر أن جونسون ترك لعبة السلة بعد إكتشاف الاطباء بانه يحمل مرض الايدز، فيما كان مارادونا قد توقف عن اللعب لمدة سنتين لتعاطيه المخدرات!

المنحرفان